صحيح أذكار اليوم والليلة

جمع وتصنيف

صالح بن محمد العمودي

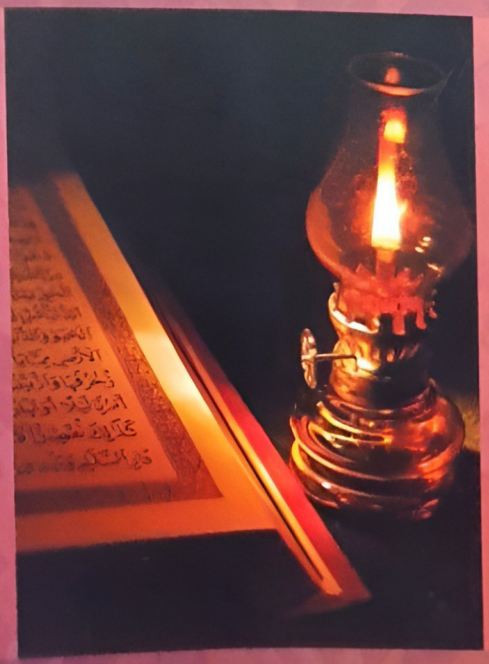

المكتبة المكية

صحيح أذكار اليوم والليلة

جمع وتصنيف

صالح بن محمد العمودي

المكتبة المكية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ

الحَمْدُ للهِ حَمْدَ الذَّاكِرِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ، وَإِمَامِ الأَبْرَارِ وَالمُرْسَلِينَ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَومِ الدِّين، الذينَ اجْتَهَدُوا بِالذِّكْرِ فَكَانُوا مِنَ المُقَرَّبِيْنَ العَابِدِيْنَ؛ أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كِتَابُ: ﴿صَحِيحُ أَذْكَارِ اليُومِ وَاللَّيلَةِ﴾، انْتَخَبْتُهُ مِنْ صَرِيحِ الكِتَابِ، وَصَحِيحِ السُّنَّةِ، وَهُوَ أَوَّلُ إِصْدَارَاتِ السِّلْسِلَةِ، وَالتِّي سَوفَ تَصْدُرُ تِبَاعاً بِإِذْنِ اللهِ، وَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِيهِ عَلَىٰ مَتْنِ الذِّكْرِ، وعَلَىٰ الشَّاهِدِ مِنَ الحَدِيثِ، وَذَلِكَ طَلَباً لِلاخْتِصَارِ، وَقَدْ اخْتَصَرْتُ فِي التَّخْرِيْجِ قَدْرَ الإِمْكَانِ، مَعَ ذِكْرِ مَنْ أَخْرَجَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ، لأَنَّ هٰذَا الكِتَابَ خَاصٌّ لِلذَاكِرِينَ المُتَعَبِّدِينَ، وَلَيسُوا إِلَىٰ مَعْرِفَةِ الإِسْنَادِ بِمُتَطَلِّعِينَ وَمُهْتَمِّينَ، وَأَعْقَبْتُ فِي نِهَايَةِ ذِكْرِ الصَّفْحَةِ بِبَيَانِ دَرَجَةِ ثُبُوتِ الحَدِيثِ، وَذَلِكَ لِيَطْمَئِنَّ الذَّاكِرُ أَكْثَر، وَيَعْلَمَ بِأَنَّ هٰذِهِ الأَذْكَارَ الَّتِي يُتَلَفَّظُ بِهَا، وَيَتَعَبَّدُ بِهَا إِلَى اللهِ ﷻ، أَحَادِيثٌ ثَابِتَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ إِذَا كَانَ الحَدِيثُ فِي الصَّحِيحَينِ أَو فِي أَحَدِهِمَا، فَإِنَّنِي أَعْزُو الحَدِيثَ فِيهِمَا، وَاكتَفِي بِالإِشَارَةِ إِلَيْهُمَا فَقَطْ، وَبِاللهِ التَّوفِيقِ، وَمِنْهُ العَوْنَ وَالتَأْيِيد.

فَبَينَ يَدَيْكَ أَخِي الذَّاكِرِ كِتَابٌ قَدْ تَمَيَّزَ عَنْ بَقِيَّةِ الكُتُبِ فِي الأَذْكَارِ، فَقَدْ حَوَىٰ مَا يُغْنِي عَنْ التَّطْوِيلِ المُمِلِّ، وَالتَّقْصِيرِ المُخِلِّ، وَقَدْ تَمَيَّزَ بِأُسْلُوبِهِ

السَّهْلِ وَالْمُمْتِعِ فِي نَفْسِ الوَقْتِ، مَعَ ذِكْرِ بَيَانِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ الفَضْلِ وَالثَّوَابِ، وَقَد عَظُمَ نَفْعُهُ وَفَائِدَتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ إلاَّ الثَّابِتَ مِنَ الحَدِيثِ، مَعَ التَّعْقِيبِ المَوْضُوعِيِّ السَّلِسِ لِلْعَنَاوِينِ؛ وَمِمَّا زَادَهُ شَرَفاً لِهٰذَا الكِتَابِ أَنَّهُ اعتَمَدَ فِي أَحْكَامِهِ لِلأَذْكَارِ الَّتِي صَحَّحَهَا وَحَسَّنَهَا مُحَدِّثُ دِيَارِ الشَّامِ مُحَمَّد نَاصِرِ الدِّينِ الأَلْبَانِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالىٰ.

وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هٰذَا الكِتَابِ المُبَارَكِ إِنْ شَاءَ اللهِ مِنَ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ، وَالأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ مَا تُسَرُّ بِهِ النَّفْسُ المُؤْمِنَةُ، وَتُقَرُّ بِهِ الأَعْيُنُ النَّاظِرَةُ؛ مُجْتَنِباً وَمُبْتَعِداً بِذَلِكَ كُلَّ البُعْدِ عَنِ الأَحَادِيثِ المَوضُوعَةِ أَو حَتَّىٰ الضَّعِيفَةِ، فَجَاءَ هٰذَا الكِتَابَ بِحَمْدِ اللهِ كَبِيرُ المِقْدَارِ، غَايَةً فِي الاخْتِصَارِ، جَامِعاً لِلصَّحِيحِ مِنَ الأَذْكَارِ.

فَهٰذَا الكتَابَ قُوةٌ، وَهٰذَا الذِّكْرُ رَوعَةٌ، وَهٰذَا التَّخْرِيجُ دِقَّةٌ؛ فَاضْرِبْ بِسَهْمِكَ يَا طَالِبَ الذِّكْرِ، فَهٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ سَهْلٌ.

هٰذَا؛ وَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ أَكُونَ قَدْ وُفِّقْتُ فِي هٰذَا الكِتَابِ النَّفِيس، وَأَن أَكُونَ قَدْ أَضْفْتُ إِضَافَاتٍ عَلَىٰ قَدْرٍ عَالٍ مِنَ الأَهَمِّيَّةِ لِهٰذَا السَّفرِ القَدِيْرِ، وَالمُحَبَّبِ لِعَامَّةِ النَّاسِ، كَمَا أَسْأَلُهُ ﷻ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجهِهِ الكَرِيمَ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّي، وَأَن لا يَجْعَلَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيئاً، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَأَنْ يُكْتَبَ لِجَمِيعِ مَنْ أَسْهَمَ فِيهِ الأَجْرَ وَالمَثُوبَةِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالقَادِرُ عَلَيهِ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

كَتَبَهُ/ صَالِحْ بْنُ مُحَمَّد العَمُودِي
جدة: ص.ب: ٥٣٠ ـ الرمز البريدي: ٢١٤٢١

فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة:١٥٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال:٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال:٤٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد:٢٨]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج:٣٤/٣٥]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت:٤٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤١/ ٤٣]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى:١٤/ ١٥].

(١) ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

(٢) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ؛ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ؛ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ».

---

(١) أخرجه مسلم (١/ ٢٨٢) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه البخاري (٦/ ٢٦٩٤) واللفظ له ومسلم (٤/ ٢٠٦١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) ـ ﴿مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ﴾.

(٤) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ، فَقَالَ: ﴿سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ﴾، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ﴿الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ﴾.

(٥) ـ لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾[التوبة:٣٤] قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أُنْزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنْزِلَ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ، فَقَالَ: ﴿أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ، وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ﴾.

(٦) ـ ﴿أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟﴾، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ﴿ذِكْرُ اللهِ تَعَالَى﴾ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ.

(٧) ـ ﴿إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلاَثِ مِائَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ، وَحَمِدَ اللهَ، وَهَلَّلَ اللهَ، وَسَبَّحَ اللهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ،

---

(٣) أخرجه البخاري (٥/٢٣٥٣) واللفظ له ومسلم (١/٥٣٩) من حديث أبي موسى ﷺ.

(٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٦٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٢٧٧) من حديث ثوبان ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٩٩).

(٦) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٤٥٩) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٤٥) من حديث أبي الدرداء ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٢٦٩).

(٧) أخرجه مسلم (٢/٦٩٨) من حديث عائشة ﷺ.

وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلاَثِ مِائَةِ السُّلاَمَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ﴾.

(٨) ـ ﴿سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ: رَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ﴾.

(٩) ـ إِنَّ آخِرَ كَلاَمٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ قُلْتُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: ﴿أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ﴾.

(١٠) ـ أَنَّ رَجُلاً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: ﴿لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ﴾.

(١١) ـ ﴿قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: عَبْدِي إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا، ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَأَكْثَرَ﴾.

(١٢) ـ ﴿مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ﴾، قِيلَ: وَلا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: ﴿وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ﴾.

---

(٨) أخرجه البخاري (٥/٢٣٧٧) واللفظ له ومسلم (٢/٧١٥) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٩) [حسن]: أخرجه ابن حبان (٣/٩٩) والطبراني (٢٠/١٠٦) واللفظ له من حديث معاذ ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٦٥).

(١٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٤٥٨) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٤٦) من حديث عبد الله بن بسر ﷺ وانظر الكلم الطيب (٣).

(١١) [صحيح]: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/٤٠٦) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٠١١).

(١٢) [حسن]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٥) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٩٧).

(١٣) ـ ﴿وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ﴾.

(١٤) ـ ﴿مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يجاهدَهُ، وَعَنِ اللَّيْلِ أَنْ يكابدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذَكَرَ اللهِ﴾.

(١٥) ـ ﴿إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ﴾.

(١٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٤٨) من حديث الحارث الأشعري ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٧٢٤).

(١٤) [صحيح]: أخرجه الطبراني (١١/٨٤) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٩٦).

(١٥) أخرجه البخاري معلقاً مجزوماً (٦/٢٧٣٦) وأخرجه ابن ماجه موصولاً (٢/١٢٤٦) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

(١٦) ـ ﴿إِنَّ للهِ مَلاَئِكَـةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُـونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَـإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ، قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ، قَـالَ: فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُـونَ: لاَ وَاللهِ مَا رَأَوْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَـدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا، وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْـبِيحًا، قَالَ: يَقُولُ: فَمَا يَسْـأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْـأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لاَ، وَاللهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَـدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَـدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَـا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لاَ، وَاللهِ يَـا رَبِّ مَا رَأَوْهَا، قَالَ: يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَـدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: يَقُولُ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ: فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ﴾.

(١٧) ـ إِنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: ﴿مَا أَجْلَسَـكُمْ﴾، قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ، وَمَنَّ بِـهِ عَلَيْنَا، قَالَ: ﴿آللهِ مَا أَجْلَسَـكُمْ إِلاَّ ذَاكَ؟﴾، قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَـنَا إِلاَّ

---

(١٦) أخرجه البخاري (٥/٢٣٥٣) واللفظ له ومسلم(٤/٢٠٦٩) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٧) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٥) من حديث معاوية ﷺ.

ذَاكَ؟ قَالَ: ﴿أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلاَئِكَةَ﴾.

(١٨) ـ ﴿مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللهَ، لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ، إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ﴾.

(١٩) ـ ﴿مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللهَ ﷻ فِيهِ، فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ: قُومُوا، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ﴾.

(٢٠) ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: ﴿غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ، الْجَنَّةُ﴾.

(٢١) ـ ﴿عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٍ، رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلا شُهَدَاءَ، يَغْشَىٰ بَيَاضَ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءَ بِمَقْعَدِهِمْ وَقربهم مِنَ اللهِ ﷻ﴾ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَن هُم؟، قَالَ: ﴿هُمْ جَمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ، يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ ذِكْرِ اللهِ، فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلاَمِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ التَّمرِ أَطَايِبَهُ﴾.

(٢٢) ـ ﴿لَيَبْعَثَنَّ اللهُ أَقْوَاماً يَومَ القِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَىٰ مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤْ، يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ﴾ قَالَ: فَجِثَىٰ

---

(١٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (١٤٢/٣) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢١٠).

(١٩) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٢١٢/٦) من حديث سهل بن حنظلة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٦١٠).

(٢٠) [حسن]: أخرجه أحمد (١٧٧/٢) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٠٧).

(٢١) [حسن]: أخرجه الطبراني كما في كنز العمال (٢٩٣٢٦) من حديث عمرو بن عبسة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٠٨).

(٢٢) [حسن]: أخرجه الطبراني كما في كنز العمال (١٨٩٣) من حديث أبي الدرداء ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٠٩).

أَعْرَابِـي عَلَـىٰ رُكْبَتَيْـهِ، فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ حِلْهُـم لَنَـا نَعْرِفَهُم، قَال: ﴿هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ، مِنَ قَبَائِلَ شَتَّىٰ، وَبِلَادٍ شَتَّىٰ، يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ ذِكْرِ اللهِ يَذْكُرُونَهُ﴾.

(٢٣) ـ ﴿إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا﴾ قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: ﴿حِلَقُ الذِّكْرِ﴾.

(٢٤) ـ ﴿لاَ يَقْعُـدُ قَـوْمٌ يَذْكُـرُونَ اللهَ ﷻ؛ إِلاَّ حَفَّتْهُـمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ﴾.

(٢٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٣٢) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٥٦٢).
(٢٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٤) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد ﷺ.

فوائد ذكر الله تعالى (*)

وَفِي الذِّكْرِ أَكْثَرُ مِنْ مَائَةِ فَائِدَة :

إِحْدَاهَا : أَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَيَقْمَعُهُ وَيَكْسِرَهُ.

الثَّانِيَةُ : أَنَّهُ يَرْضِي الرَّحْمٰنَ ﷻ.

الثَّالِثَةُ : أَنَّهُ يُزِيلُ الهَمَّ وَالغَمَّ عَنِ القَلْبِ.

الرَابِعَةُ : أَنَّهُ يَجْلِبُ لِلقَلْبِ الفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالبَسْط.

الخَامِسَةُ : أَنَّهُ يُقَوِّي القَلْبَ وَالبَدَنَ.

السَّادِسَةُ : أَنَّهُ يُنَوِّرُ الوَجْهَ وَالقَلْبَ.

السَّابِعَةُ : أَنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ.

الثَّامِنَةُ : أَنَّهُ يَكْسُو الذَّاكِرَ المَهَابَةَ وَالحَلَاوَةَ والنَّضرَةَ.

التَّاسِعَةُ : أَنَّهُ يُوْرِثُهُ المَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رُوحُ الإِسْلام، وَقُطْبُ رَحَىٰ الدِّينِ، وَمَدَارَ السَّعَادَةِ وَالنَّجَاةِ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيءٍ سَبَباً، وَجَعَلَ سَبَبَ المَحَبَّةَ دَوَامَ الذِّكْرِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ مَحَبَّةَ اللهِ ﷻ فَلْيَلْهَجْ بِذِكْرِهِ.

العَاشِرَةُ : أَنَّهُ يُورِثُهُ المُرَاقَبَةَ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُ فِي بَابِ الإِحْسَانِ، فَيَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّهُ يَرَاهُ، وَلاَ سَبِيْلَ لِلْغَافِلِ عَنْ الذِّكْرِ إِلَىٰ مَقَامِ الإِحْسَانِ كَمَا لَا سَبِيْلَ لِلْقَاعِدِ إِلَىٰ الوَصُولِ إِلَىٰ البَيْتِ.

الحَادِيَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يُورِثُهُ الإِنَابَةِ، وَهِيَ الرُّجُوعُ إِلَىٰ اللهِ ﷻ، فَمَتَىٰ أَكْثَرَ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ بِذِكْرِهِ أَوْرَثَهُ ذَلِكَ رُجُوعُهُ بِقَلْبِهِ إِلَيهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، فَيَبْقَىٰ اللهُ ﷻ مُفْزِعُهُ وَمَلْجَأَهُ وَمَلَاذُهُ وَمُعَاذُهُ وَقِبْلَةَ قَلْبِهِ وَمَهْرَبَهُ عِنْدَ النَّوَازِلَ وَالبَلَايَا.

(*) انظر: «الوابل الصيب» (ص/٦١) للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى، مع تصرف يسير.

الثَّانِيَةَ عَشْـرَة : أَنَّهُ يُورِثُهُ القُرْبُ مِنْهُ، فَعَلَـىٰ قَدْرِ ذِكْرِهِ للهِ ﷻ يَكُونُ قُرْبُهُ مِنْهُ، وَعَلَىٰ قَدْرِ غَفْلَتِهِ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنْهُ.

الثَّالِثَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يَفْتَحُ لَهُ بَاباً عَظِيْماً مِنْ أَبْوَابِ المَعْرِفَةِ، وَكُلَّمَا أَكْثَرَ مِنَ الذِّكْرِ؛ ازْدَادَ مِنَ المَعْرِفَةِ.

الرَّابِعَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يُورِثُ الهَيْبَةَ لِرَبِّهِ ﷻ وَإِجْلَالِهِ لِشِدَّةِ استِيلَائِهِ عَلَىٰ قَلْبِـهِ وَحُضُورِهِ مَعَ اللهِ تَعَالَـىٰ، بِخِلَافِ الغَافِلِ، فَإِنَّ حِجَـابَ الهَيْبَةِ رَقِيقٌ فِي قَلْبِهِ.

الخَامِسَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يُورِثُهُ ذِكْرُ اللهِ تَعَالَىٰ لَهُ.

السَّادِسَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يُورِثُ حَيَاةَ القَلْبِ.

السَّابِعَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ قُوتُ القَلْبِ وَالرُّوحِ، فَإِذَا فَقَدَهُ العَبْدَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ الجِسْمَ إِذَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُوتُهُ.

الثَّامِنَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يُورِثُ جَلَاءَ القَلْبِ مِنْ صَدَاهُ، وَكُلَّ صَدَا، وَصَدَا القَلْبِ الغَفْلَةِ وَالهَوَىٰ، وَجَلَاؤُهُ الذِّكْرَ وَالتَّوبَةَ وَالاسْتِغْفَارَ.

التَّاسِعَةَ عَشْرَة : أَنَّهُ يَحُطُّ الخَطَايَا وَيُذْهِبُهَا، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الحَسَنَاتِ، وَالحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ.

العُشْـرُونَ : أَنَّهُ يُزِيلُ الوَحْشَةَ بَينَ العَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَإِنْ الغَافِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهَ ﷻ وَحْشَه لَا تَزُولَ إِلاَّ بِالذِّكْرِ.

الحَادِيَةِ وَالعُشْرُونَ : أَنَّ مَا يُذْكَر بِهِ العَبْدَ رَبَّهُ ﷻ مِن جَلَالِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيْدِهِ، يذكر بِصَاحِبِهِ عِنَدَ الشِّدَّةِ.

الثَّانِيَةَ وَالعُشْرُونَ : أَنَّ العَبْدَ إِذَا تَعَرَّفَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ بِذِكْرِهِ فِي الرَّخَاءِ، عَرِفَهُ فِي الشِّدَّةِ.

الثَّالِثَةَ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ يُنْجِي مِن عَذَابِ اللهِ تَعَالَىٰ.

الرَّابِعَةَ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ سَبَبُ تَنْزِيلِ السَّكِينَةِ وَغَشَيَانِ الرَّحْمَةِ وحُفُوفَ المَلائِكَةِ بِالذَّاكِرِ.

الخَامِسَةِ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ سَبَب اشْتِغَالِ اللِّسَانِ عَنِ الغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالكَذِبِ وَالفُحْشِ وَالبَاطِلِ، فَإِنَّ العَبْدَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ وَذِكْرِ أَوَامِرِهِ، تَكَلَّمَ بِهٰذِهِ المُحَرَّمَاتِ أَو بَعْضِهَا، وَلَا سَبِيلَ إِلَىٰ السَّلَامَةِ مِنْهَا البَتَّةَ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالمُشَاهَدَةُ وَالتَّجْرِبَةُ شَاهِدَانِ بِذَلِكَ فَمَنْ عَوَّدَ لِسَانَهُ ذِكْرَ اللهِ، صَانَ لِسَانُهُ عَنِ البَاطِلِ وَاللَّغْوِ، وَمَنْ يَبِسَ لِسَانُهُ عَن ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ تَرَطَّبَ بِكُلِّ بَاطِلٍ وَلَغْوٍ وَفُحْشٍ.

السَّادِسَةَ وَالعُشْرُونَ : أَنَّ مَجَالِسَ الذِّكْرِ مَجَالِسَ المَلَائِكَةِ، وَمَجَالِسَ اللَّغْوِ وَالغَفْلَةِ مَجَالِسَ الشَّيَاطِينِ، فَلْيَتَخَيَّرِ العَبْدُ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْهِ وَأَوْلَاهُمَا بِهِ فَهُوَ مَعَ أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

السَّابِعَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ يَسْعَدُ الذَّاكِرُ بِذِكْرِهِ، وَيَسْعَدَ بِهِ جَلِيسُهُ، وَهٰذَا هُوَ المُبَارَكُ أَيْنَ مَا كَانَ، وَالغَافِلُ وَاللاَّغِي يَشْقَىٰ بِلَغْوِهِ وَغَفْلَتِهِ وَيَشْقَىٰ بِهِ مَجَالِسُهُ.

الثَّامِنَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ يُؤَمِّنُ العَبْدُ مِنَ الحَسْرَةِ يَومَ القِيَامَةِ، فَإِنَّ كُلَّ مَجْلِسٍ لَا يُذْكَرُ العَبْدُ فِيهِ رَبَّهُ تَعَالَىٰ كَانَ عَلَيْهِ حَسْرَةً وَتِرَةً يَومَ القِيَامَةِ.

التَّاسِعَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ مَعَ البُكَاءِ فِي الخُلْوَةِ سَبَبٌ لِإِظْلَالِ اللهِ تَعَالَىٰ

العَبْدَ يَومَ الحَرِّ الأَكْبَرِ فِي ظلِّ عَرْشِهِ وَالنَّاسِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ قُدْ صَهِرَتْهُمْ فِي المَوْقِفِ، وَهٰذَا الذَّاكِرُ مُسْتَظِلٌّ بِظلِّ عَرْشِ الرَّحْمٰنِ ﷻ.

الثَّلاثُونَ : أَنَّ الاشْتِغَالَ بِهِ سَبَبٌ لِعَطَاءِ اللهِ لِلذَّاكِرِ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي السَّائِلِينَ.

الحَادِيَةَ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّهُ أَيْسَرَ العِبَادَاتِ، وَهُوَ مِنْ أَجَلِّهَا وَأَفْضَلِهَا، فَإِنَّ حَرَكَةَ اللِّسَانِ أَخَفُّ حَرَكَاتِ الجَوَارِحِ وَأَيْسَرَهَا، وَلَو تَحَرَّكَ عُضْوٌ مِنَ الإِنْسَانِ فِي اليَومِ وَاللَّيْلَةِ بِقَدْرِ حَرَكَةِ لِسَانِهِ لَشُقَّ عَلَيهِ غَايَةَ المَشَقَّةِ بَلْ لَا يُمْكِنُهُ ذَلِكَ.

الثَّانِيَةَ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّهُ غِرَاسُ الجَنَّةِ.

الثَّالِثَةَ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّ العَطَاءَ وَالفَضْلَ الَّذِي رُتِّبَ عَلَيْهِ، لَمْ يُرَتَّبْ عَلَىٰ غَيْرِهِ مِنَ الأَعْمَالِ.

الرَّابِعَةَ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّ دَوَامَ ذِكْرِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُوجِبُ الأَمَانَ مِن نِسْيَانِهِ الَّذِي هُوَ سَبَب شَقَاءِ العَبْدِ فِي مَعَاشِهِ وَمَعَادِهِ، وَلَا سَبِيلَ إِلَىٰ الأَمَانِ مِن ذَلِكَ إِلاَّ بِدَوَامِ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ وَاللهْجِ بِهِ وَأَنْ لَا يَزَالَ اللِّسَانُ رَطباً بِهِ.

الخَامِسَةُ وَالثَلاثُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ يُسَيِّرُ العَبْدَ هُوَ فِي فِرَاشِهِ، وَفِي سُوقِهِ، وَفِي حَالِ صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ، وَفِي حَالِ نَعِيمِهِ وَلَذَّتِهِ، وَلَيْسَ شَيءٌ يَعُمُّ الأَوْقَاتِ وَالأَحْوَالِ مِثْلِهِ حَتَّىٰ يُسَيِّرُ العَبْدَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَسْبَقَ القَائِمُ مَعَ الغَفْلَةِ، فَيُصْبِحُ هٰذَا وَقَدْ قَطَعَ الرَّكْبَ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، وَيُصْبِحُ ذَلِكَ الغَافِلُ فِي سَاقَةِ الرَّكْبِ.

السَّادِسَةُ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ نُورٌ لِلذَّاكِرِ فِي الدُّنْيَا، وَنُورٌ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنُورٌ لَهُ فِي مَعَادِهِ يَسْعَىٰ بَينَ يَدَيْهِ عَلَىٰ الصِّرَاطِ فَمَا اسْتَنَارَتْ القُلُوبَ وَالقُبُورَ بِمِثْلِ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ.

السَّابِعَةُ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ رَأْسُ الأُصُولَ، وَطَرِيقُ عَامَّةَ الطَّائِفَةِ، وَمَنْشُورُ الوِلَايَةِ، فَمَنْ فَتَحَ لَهُ فِيهِ، فَقَدْ فَتَحَ لَهُ بَابَ الدُّخُولِ عَلَىٰ اللهِ ﷻ، فَلْيَتَطَهَّرَ وَلْيَدْخُلَ عَلَىٰ رَبِّهِ ﷻ يَجِدُ عِنْدَهُ كُلَّ مَا يُرِيْدُ، فَإِن وَجِدَ رَبَّهُ ﷻ وَجَدَ كُلَّ شَيءٍ، وَإِن فَاتَهُ رَبَّهُ ﷻ، فَاتَهُ كُلَّ شَيءٍ.

الثَّامِنَةُ وَالثَّلاثُونَ : فِي القَلْبِ خلَّةٌ وَفَاقَةٌ لَا يَسُدُّهَا شَيءٌ أَلْبَتَّه إِلاَّ ذِكْرَ اللهِ ﷻ، فَإِذَا صَارَ شِعَارُ القَلْبِ بِحَيثُ يَكُونُ هُوَ الذَّاكِرُ بَطَرِيقِ الأَصَالَةِ، وَاللِّسَانُ تَبَعٌ لَهُ، فَهَذَا هُوَ الذِّكْرُ الَّذِي يَسُدُّ الخلَّةَ وَيُفْنِي الفَاقَةَ، فَيَكُونُ صَاحِبَهُ غَنِيّاً بِلَا مَالٍ، عَزِيزاً بِلَا عَشِيرَةٍ، مُهِيباً بِلَا سُلْطَانٍ، فَإِذَا كَانَ غَافِلاً عَنْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ، فَهُوَ بِضِدِّ ذَلِكَ، فَقِيرٌ مَعَ كَثْرَةِ جدتِهِ، ذَلِيلٌ مَعَ سُلْطَانِهِ، حَقِيرٌ مَعَ كَثْرَةِ عَشِيرَتِهِ.

التَّاسِعَةُ وَالثَّلاثُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ يَجْمَعُ المُتَفَرِّقَ، وَيُفَرِّقُ المُجْتَمِعَ، وَيُقَرِّبُ البَعِيدَ، وَيُبْعِدُ القَرِيبَ، فَيَجْمَعُ مَا تَفَرَّقَ عَلَىٰ العَبْدَ مِنْ قَلْبِهِ وَإِرَادَتِهِ وَهُمُومِهِ وَغُزُومِهِ، وَالعَذَابَ كُلَّ العَذَابَ فِي تَفْرُقَتِهَا وَتَشَتُّتِهَا عَلَيهِ وَانْفِرَاطِهَا لَهُ، وَالحَيَاةُ وَالنَّعِيمُ فِي اجْتِمَاعِ قَلْبِهِ وَهَمِّهِ وَعَزْمِهِ وَإِرَادَتِهِ، وَيُفَرِّقُ مَا اجْتَمَعَ عَلَيهِ مِنَ الهُمُومِ وَالغُمُومِ وَالأَحْزَانِ وَالحَسَرَاتِ عَلَىٰ فُوتِ حُظُوظِهِ وَمَطَالِبِهِ وَيُفَرِّقُ أَيْضاً مَا اجْتَمَعَ عَلَيهِ مِنْ ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ وَأَوزَارَهُ حَتَّىٰ تَتَسَاقَطْ عَنْهُ وَتَتَلَاشَىٰ وَتَضْمَحِلُ وَيُفَرِّقُ أَيْضاً مَا اجْتَمَعَ عَلَىٰ حَرْبِهِ مِن جُنْدِ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ لَا يَزَالُ يَبْعَثُ لَهُ سَرِيَةً، وَكُلَّمَا كَانَ أَقْوَىٰ طَلَباً للهِ ﷻ وَامثل تَعَلُّقاً بِهِ وَإِرَادَةً لَهُ، كَانَت السَّرِيَةُ أَكْثَفُ وَأَكْثَرُ وَأَعْظَمُ شَوْكَةً بِحَسْبِ مَا

عِنْـدَ العَبْدِ مِن مَوَادِ الخَيْرِ وَالإِرَادَةِ، وَلَا سَـبِيلَ إِلَـىٰ تَفْرِيقِ هٰذَا الجَمْعِ إِلاَّ بِدَوَامِ الذِّكْرِ.

وَأَمَّا تَقْرِيبُهُ البَعِيدِ، فَإِنَّهُ يَقْرُبُ إِلِيهِ الآخِرَةِ الَّتِي يُبْعِدُهَا مِنْهُ الشَّـيطَانُ وَالأَمَـلُ، فَلَا يَزَالُ يَلْهَـجُ بِالذِّكْرِ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ قَدْ دَخَلَهَـا وَحَضَرَهَا، فَحِينَئِذٍ تَصْغُرُ فِي عَينِهِ الدُّنْيَا، وَتَعْظُـمُ فِي قَلْبِهِ الآخِرَةِ، وَيَبْعُدُ القَرِيبَ إِلَيْهِ، وَهِيَ الدُّنْيَـا التَّـي هِي أَدْنَىٰ إِلِيهِ مِنَ الآخِـرَةِ، فَإِنَّ الآخِرةِ مَتَـىٰ قَرُبَت مِنَ قَلْبِهِ، بَعُـدَت مِنْهُ الدُّنْيَا كُلَّمَا قَرُبَت مِنْهُ هٰذِهِ مَرْحَلَـةً بَعُدَت مِنْهُ هٰذِهِ مَرْحَلَةً، وَلَا سَبِيلَ إِلَىٰ هٰذَا إِلاَّ بِدَوامِ الذِّكْرِ.

الأَرْبَعُون : أَنَّ الذِّكْرَ يُنَبِّهُ القَلْبَ مِنْ نَومِهِ وَيُوقِظُهُ مِن سِـنَتِهِ، وَالقَلْبُ إِذَا كَانَ نَائِمـاً فَاتَتْهُ الأَرْبَاحَ وَالمَتَاجِر، وَكَانَ الغَالِبَ عَلَيهِ الخُسْـرَانَ، فَإِذَا اسْـتَيْقَظَ وَعَلِمَ مَا فَاتَهُ فِي نَومَتِهِ شَـدَّ المِئْزَرَ وَأَحْيَا بَقِيَّةَ عُمْرِهِ، وَاستَدْرَكَ مَا فَاتَهُ وَلَا تَحْصُلُ يَقَظَتُهُ إِلاَّ بِالذِّكْرِ، فَإِنَّ الغَفْلَةَ نَومٌ ثَقِيلٌ.

الحَادِيَةُ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ شَـجَرَةٌ تُثْمِرُ المَعَارِفَ وَالأَحْوَالَ الَّتِي شَـمَّرَ إِلَيهَا السَّـالِكُونَ، فَلَا سَـبِيلَ إِلَىٰ نَيلِ ثِمَارِهَا إِلاَّ مِن شَـجَرَةِ الذِّكْرِ، وَكُلَّمَا عَظُمَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَرَسَخَ أَصْلُهَا كَانَ أَعْظَمُ لِثَمَرَتِهَا، فَالذِّكْرُ يُثْمِرُ المَقَامَـاتِ كُلِّهَا مِنَ اليَقَظَةِ إِلَىٰ التَّوحِيدِ، وَهُوَ أَصْلُ كُلُّ مَقَامٍ وَقَاعَدَتُهُ الَّتِي يَبْنِي ذَلِكَ المَقَامِ عَلَيْهَا كَمَا يُبْنَىٰ الحَائِط عَلَى رَأْسِـهِ، وَكَمَا يَقُومُ السَّـقْفُ عَلَى حَائِطِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ العَبْدَ إِذَا لَمْ يَسْـتَيقِظْ لَمْ يُمْكِنُهُ قَطْعُ مَنَازِلَ السَّـيْرِ، وَلَا يَسْتَيْقِظُ إِلاَّ بِالذِّكْرِ كَمَا تَقَدَّمَ، فَالغَفْلَةِ نَوْمُ القَلْبِ أَوْ مُوتُهُ.

الثَّانِيَـةِ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ الذَّاكِرَ قَرِيبٌ مِنْ مَذْكُـورِهِ، وَمَذْكُورِهِ مَعَهُ، وَهٰذِهِ المَعِيَّةِ مَعِيَّةٍ خَاصَّةٍ غَيْرَ مَعِيَّةِ العِلْمِ وَالإِحَاطَةِ العَامَّةِ.

الثَّالِثَـةِ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ يَعْدُلُ عِتْقِ الرِّقَـابْ، وَنَفَقَةِ الأَمْوَالِ، وَالحَمْلِ عَلَى الخَيْلِ فِي سَـبِيلِ اللهِ ﷻ، وَيَعْدُلُ الضَّرْبَ بِالسَّيفِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ.

الرَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ رَأْسُ الشُّـكْرِ، فَمَا شَكَرَ اللهَ تَعَالَىٰ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ.

الخَامِسَـةُ وَالأَرْبَعُـونَ : أَنَّ أَكْرَمَ الخَلْقِ عَلَى اللهِ تَعَالَـى مِنَ المُتَّقِينَ مَـنْ لَا يَزَالُ لِسَـانِهِ رَطباً بِذِكْـرِهِ فَإِنَّهُ اتَّقَاهُ فِـي أَمْرِهِ وَنَهْيِـهِ، وَجَعَلَ ذِكْرِهِ شِـعَارِهِ، فَالتَّقْوَىٰ أَوْجَبَتْ لَـهُ دُخُولَ الجَنَّةِ، وَالنَّجَاةِ مِـنَ النَّارِ، وَهٰذَا هُوَ الثَّـوَابَ وَالأَجْرَ، وَالذِّكْرُ يُوجِبُ لَهُ القُـرْبَ مِنَ اللهِ ﷻ وَالزُّلْفَىٰ لَدَيْهِ وَهٰذِهِ هِيَ المَنْزِلَةِ.

السَّادِسَةِ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ فِي القَلْبِ قَسْوَةٌ لَا يُذِيبُهَا إِلاَّ ذِكْرُ اللهِ تَعَالَىٰ، فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يُدَاوِي قَسْوَةَ قَلْبِهِ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالىٰ.

السَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ شِفَاءُ القَلْبِ وَدَوَاؤُهُ، وَالغَفْلَةِ مَرَضُهُ، فَالقُلُوبُ مَرِيضَةٌ، وَشِفَاؤُهَا وَدَوَاؤُهَا فِي ذِكْرِ اللهِ تَعَالىٰ.

الثَّامِنَةِ وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّ الذِّكْرَ أَصْلُ مُوَالَاةِ اللهِ ﷻ وَرَأْسُـهَا، وَالغَفْلَةِ أَصْلُ مُعَادَاتِهِ وَرَأْسُـهَا، فَإِنَّ العَبْدَ لَا يَزَالُ يَذْكُر رَبَّهُ ﷻ حَتَّىٰ يُحِبَّهُ فَيُوَالِيهِ، وَلَا يَزَالُ يَغْفُلُ عَنْهُ حَتَّىٰ يُبْغِضَهُ فَيُعَادِيهِ.

التَّاسِـعَة وَالأَرْبَعُونَ : أَنَّهُ مَا استُجْلِبَتْ نِعَمَ اللهِ ﷻ، وَاسْتُدْفِعَتْ نِقَمَهُ بِمِثْلِ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَىٰ، فَالذِّكْرُ جِلاَّبٌ لِلنِّعَمْ، دَافِعٌ لِلنِّقَمْ.

الخَمْسُـونَ : أَنَّ الذِّكْـرَ يُوجِـبُ صَـلَاةَ اللهِ ﷻ وَمَلَائِكَتِـهِ عَلَـى

الذَّاكِـرِ، وَمَنْ صَلَّـىٰ اللهُ تَعَالَى عَلَيْـهِ وَمَلَائِكتِهِ، فَقَدْ أَفْلَـحَ كُلَّ الفَلَاحِ، وَفَازَ كُلَّ الفُوزِ.

الحَادِيَة وَالخَمْسُـون : أَنَّ مَن شَـاءَ اللهَ أَنْ يَسْـكُنَ رِيَاضَ الجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا، فَعَلَيهِ بِمَجَالِسِ الذِّكْرِ.

الثَّانِيَة وَالخَمْسُـونَ : أَنَّ مَجَالِسِ الذِّكْرِ مَجَالِسُ المَلَائِكَةِ، فَلَيْسَ مِنْ مَجَالِسِ الدُّنْيَا لَهُمْ مَجْلِسٌ إِلاَّ مَجْلِسٌ يُذْكَرُ اللهَ تَعَالَىٰ فِيهِ.

الثَّالِثَة وَالخَمْسُون : إِنَّ اللهَ ﷻ يُبَاهِي بِالذَّاكِرِينَ مَلَائِكَتُهُ.

الرَّابِعَة وَالخَمْسُون : أَنَّ مُدْمِنَ الذِّكْرِ يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ.

الخَامِسَـة وَالخَمْسُون : أَنَّ جَمِيعَ الأَعْمَالِ إِنَّمَا شَـرَعَتْ إِقَامَةً لِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى.

السَّادِسَـةُ وَالخَمْسُـون : أَنَّ أَفْضَلُ أَهْلُ كُلِّ عَمَلٍ أَكْثَرُهُمْ فِيهِ ذِكْراً لِلهِ ﷻ، فَأَفْضَـلُ الصُّوَّامِ أَكْثَرُهُمْ ذِكْراً لِلهِ ﷻ فِي صَوْمِهِمْ، وَأَفْضَلُ المُتَصَدِّقِينَ أَكْثَرُهُـم ذِكْراً لِلهِ ﷻ، وَأَفْضَلُ الحُجَّاجِ أَكْثَرُهُمْ ذِكْراً لِلهِ ﷻ، وَهٰكَذَا سَـائِرُ الأَحْوَالِ.

السَّابِعَةُ وَالخَمْسُون : أَنَّ إِدَامَتِهِ تَنُوبُ عَنِ التَّطَوُّعَاتِ، وَتَقُومُ مَقَامَهَا سَوَاءً كَانَتْ بَدَنِيَّةً، أَوْ مَالِيَّةً.

الثَّامِنَةُ وَالخَمْسُون : أَنَّ ذِكْرَ اللهِ ﷻ مِن أَكْبَرِ العَونِ عَلَى طَاعَتِهِ، فَإِنَّهُ يُحَبِّبُهَا إِلى العَبْد وَيُسَهِّلُهَا عَلَيهِ وَيُلَذِّذُهَا لَهُ، وَيَجْعَلُ قُرَّةَ عَيْنِهِ فِيهَا، وَنَعِيمَهُ وَسُـرُورَهُ بِهَا بِحَيْثُ لَا يَجِدُ لَهَا مِنْ الكَلَفَةِ وَالمَشَقَّةِ وَالثِّقْلِ مَا يَجِدُ الغَافِلَ، وَالتَّجْرِبَةِ شَاهِدَةٌ بِذَلِكَ.

التَّاسِعَةُ وَالخَمْسُون : أَنَّ ذِكْرَ اللهِ ﷻ يُسَهِّلُ الصَّعْبَ، وَيُيَسِّرُ العَسِيرَ، وَيُخَفِّفُ المَشَاق، فَمَا ذُكِرَ اللهَ ﷻ عَلَى صَعْبٍ إِلاَّ هَانَ، وَلَا عَلَى عَسِيرٍ إِلاَّ تَيَسَّرَ، وَلَا مَشَقَّةٍ إِلاَّ خَفَّتْ، وَلَا شِدَّةٍ إِلاَّ زَالَتْ، وَلَا كُرْبَةَ إِلاَّ انْفَرَجَتْ، فَذِكْرُ اللهِ تَعَالَىٰ هُوَ الفَرَجُ بَعْدَ الشِّدَّةِ، وَاليُسْرُ بَعْدَ العُسْرِ، وَالفَرَجُ بَعْدَ الغَمِّ وَالهَمِّ.

السِّتُّون : أَنَّ ذِكْرَ اللهِ ﷻ يُذْهِبُ عَنِ القَلْبِ مَخَاوِفَهُ كُلَّهَا، وَلَهُ تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي حُصُولِ الأَمْنِ، فَلَيْسَ لِلْخَائِفِ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ خَوفُهُ، انْفَعُ مِنْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ إِذْ بِحَسَبِ ذِكْرِهِ يَجِدُ الأَمْنَ، وَيَزُولَ خَوفُهُ حَتَّىٰ كَأَنَّ المَخَاوِفَ الَّتِي يَجِدُهَا أَمَانٌ لَهُ وَالغَافِلُ خَائِفٌ مَعَ أَمْنِهِ حَتَّىٰ كَأَنَّ مَا هُو فِيهِ مِنَ الأَمْنِ كُلُّهُ مَخَاوِفَ وَمَنْ لَهُ أَدْنَىٰ حِسٌّ قَدْ جَرَّبَ هٰذَا.

الحَادِيَة وَالسِّتُّون : أَنَّ الذِّكْرَ يُعْطِي الذَّاكِرَ قُوَّةً حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيَفْعَلَ مَعَ الذِّكْرِ مَا لَمْ يَظُنَّ فُعْلَهُ بِدُونِهِ.

الثَّانِيَة وَالسِّتُّون : أَنَّ عُمَّالَ الآخِرَةِ كُلُّهُمْ فِي مِضْمَارِ السِّبَاقِ، وَالذَّاكِرُونَ هُمْ أَسْبَقُهُمْ فِي ذَلِكَ المِضْمَارِ، وَلَكِنَّ القَتَرَةُ وَالغُبَارُ يَمْنَعُ مِن رُؤْيَةِ سَبْقِهِم، فَإِذَا انْجَلَىٰ الغُبَارُ وَانْكَشَفَ رَآهُمُ النَّاسُ وَقَدْ حَازُوا قَصَبَ السَّبْق.

الثَّالِثَةُ وَالسِّتُّون : أَنَّ الذِّكْرَ سَبَبٌ لِتَصْدِيقِ الرَّبِّ ﷻ عَبْدَهُ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ اللهِ تَعَالَىٰ بِأَوْصَافِ كَمَالِهِ وَنُعُوتِ جَلَالِهِ، فَإِذَا أَخْبَرَ بِهَا العَبْدُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، وَمَنْ صَدَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ لَمْ يُحْشَر مَعَ الكَاذِبِينَ، وَرُجِيَ لَهُ أَنْ يُحْشَرَ مَعَ الصَّادِقِينَ.

الرَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ : أَنَّ دُورَ الجَنَّةِ تُبْنَىٰ بِالذِّكْرِ، فَإِذَا أَمْسَكَ الذَّاكِرُ عَنِ الذِّكْرِ، أَمْسَكَتِ المَلَائِكَةُ عَنِ البِنَاءِ.

الخَامِسَةُ وَالسِّتُّون : أَنَّ الذِّكْرَ سَدٌّ بَينَ العَبْدِ وَبَيْنَ جَهَنَّم، فَإِذَا كَانَتْ لَهُ إِلَى جَهَنَّمِ طَرِيقٌ مِنْ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ، كَانَ الذِّكْرُ سَدّاً فِي تِلْكَ الطَّرِيق، فَإِذَا كَانَ ذِكْراً دَائِماً كَامِلاً، كَانَ سَدّاً مُحْكَماً لَا مَنْفَذَ فِيهِ، وَإِلاَّ فَبِحَسْبِهِ.

السَّادِسَةُ وَالسِّتُّون : أَنَّ المَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لِلذَّاكِرِ كَمَا تَسْتَغْفِرُ لِلتَّائِب.

السَّابِعَةُ وَالسِّتُّون : أَنَّ الجِبَالَ وَالقِفَارَ تَتَبَاهَى وَتَسْتَبْشِرُ بِمَنْ يَذْكُرُ اللهَ ﷻ عَلَيْهَا.

الثَّامِنَةُ وَالسِّتُّون : أَنَّ كَثْرَةَ ذِكْرِ اللهِ ﷻ أَمَانٌ مِنَ النِّفَاقِ، فَإِنَّ المُنَافِقِينَ قَلِيلُو الذِّكْرِ للهِ ﷻ، فَهٰذَا مِنْ عَلَامَةِ النِّفَاقِ، قِلَّةُ ذِكْرِ اللهِ ﷻ، وَكَثْرَةُ ذِكْرِهِ أَمَانٌ مِنَ النِّفَاقِ، وَاللهُ ﷻ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَ قَلْباً ذَاكِراً بِالنِّفَاقِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِقُلُوبٍ غُفُلَتْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ﷻ.

التَّاسِعَةُ وَالسِّتُّون : أَنَّ لِلذِّكْرِ مِن بَيْنِ الأَعْمَالِ لَذَّةٌ لَا يَشْبَهُهَا شَيءٌ، فَلَو لَمْ يَكُنْ لِلْعَبْدِ مِنْ ثَوَابِهِ إِلاَّ اللَّذَّةِ الحَاصِلَةِ لِلذَّاكِرِ وَالنَّعِيمِ الَّذِي يَحْصُلُ لِقَلْبِهِ لَكُفِيَ بِهِ، وَلِهٰذَا سُمِّيَتْ مَجَالِسُ الذِّكْرِ رِيَاضَ الجَنَّةِ، فَلَيسَ شَيءٌ مِنَ الأَعْمَالِ أَخَفُّ مُؤْنَةً مِنْهُ.

السَّبْعُون : أَنَّهُ يَكْسُو الوَجْهَ نَضْرَةً فِي الدُّنْيَا، وَنُوراً فِي الآخِرَةِ، فَالذَّاكِرُونَ أَنْضَرُ النَّاسِ وُجُوهاً فِي الدُّنْيَا، وَأَنْوَرُهُم فِي الآخِرَة.

الحَادِيَةِ وَالسَّبْعُون : أَنَّ فِي دَوَامِ الذِّكْرِ فِي الطَّرِيقِ وَالبَيْتِ وَالحَضَرِ وَالسَّفرِ والبِقَاعِ تَكْثِيراً لِشُهُودِ العَبْدِ يُومَ القِيَامَةِ، فَإِنَّ البُقْعَةَ وَالدَارَ وَالجَبَلَ وَالأَرْضَ تَشْهَدُ لِلْذَاكِرِ يَومَ القِيَامَةِ، وَالذَّاكِرِ للهِ ﷻ فِي سَائِرِ البِقَاعِ مُكْثِرٌ شُهُودُهُ، وَلَعَلَّهُم أَو أَكْثَرُهُم أَنْ يَقْبَلُوهُ يَومَ القِيَامَةِ يَومَ قِيَامِ الأَشْهَادِ، وَأَدَاءِ الشَّهَادَاتِ، فَيَفْرَحُ وَيَغْتَبِطُ بِشَهَادَتِهِم.

الثَّانِيَةُ وَالسَّبْعُون : أَنَّ فِي الاشْتِغَالِ بِالذِّكْرِ اشْتِغَالاً عَنْ الكَلَامِ البَاطِلِ مِنَ الغِيبَةِ وَاللَّغْوِ وَمَدْحِ النَّاسِ وَذَمِّهِم وَغَيرِ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللِّسَانَ لاَ يَسْكُتُ البَتَّةَ، فَإِمَّا لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وَإِمَّا لِسَانٌ لَاغٍ، وَلاَ بُدَّ مِنْ أَحَدِهِمَا، فَهِي النَّفْسُ إِنْ لَمْ تَشْغِلْهَا بِالحَقِّ، شَغَلَتْكَ بِالبَاطِلِ، وَهُوَ القَلْبُ إِنْ لَمْ تَسْكُنْهُ مَحَبَّةُ اللهِ ﷻ سَكَنَهُ مَحَبَّةُ المَخْلُوقِينَ، وَلاَ بُدَّ، وَهُوَ اللِّسَانُ إِنْ لَمْ تَشْغِلْهُ بِالذِّكْرِ، شَغَلَكَ بِاللَّغْوِ، وَمَا هُوَ عَلَيكَ وَلاَ بُدَّ، فَاخْتَر لِنَفْسِكَ إِحْدَىٰ الخُطَّتَينِ وَأَنْزِلْهَا فِي إِحْدَىٰ المَنْزِلَتَينِ.

الثَّالِثَةُ وَالسَّبْعُون : أَنَّ الشَّيَاطِينَ قَدْ احتَوشَتَ العَبْدَ، وَهُم أَعْدَاؤُهُ فَمَا ظَنُّكَ بِرَجُلٍ قَدْ احْتَوشَهُ أَعْدَاؤُهُ المُحْنِقُونَ عَلَيهِ غَيْظاً وَأَحَاطُوا بِهِ، وَكُلٌّ مِنْهُم يَنَالُهُ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيهِ مِنَ الشَّرِّ وَالأَذَىٰ، وَلاَ سَبِيلَ إِلَى تَفْرِيقِ جَمْعِهِم عَنْهُ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ ﷻ.

التَّغْلِيظُ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ مَجْلِساً لاَ يُذْكَرُ اللهَ فِيهِ وَلاَ يُصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٤٢].

(٢٥) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً﴾.

(٢٦) ـ ﴿مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، إِلاَ كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

(٢٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٢٦٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر الكلم الطيب (٢٢٥).

(٢٦) [صحيح]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/١١٢) من حديث عبد الله بن مغفل ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٥٥٧).

(٢٧) ـ ﴿مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ ﷻ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ﴾.

(٢٨) ـ ﴿لاَ يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِسًا لاَ يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ﴾.

(٢٩) ـ ﴿مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ﴾.

(٢٧) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٤٦٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥١٣).

(٢٨) [صحيح]: أخرجه النسائي كما في كنز العمال (٢٥٤٢٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٦٢٤).

(٢٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٢٦٤) والترمذي (٥/٤٦١) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ (٥٤).

أَذْكَارٌ غَيرُ مُقَيَّدَةٌ بِوَقْتٍ

فَضْلُ مَا يَقُولُ فِي أَذْكَارٍ غَيرِ مُقَيَّدَةٍ بِوَقْتٍ

فَضْلُ مَنْ قَالَ بِالشَّهَادَتَينِ

(٣٠) ـ ﴿أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ﴾.

(٣١) ـ ﴿إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كَفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ﴾.

---

(٣٠) أخرجه البخاري (١/١٧) واللفظ له ومسلم (١/٥٣) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٣١) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٢٤) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٤٣٧) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر تخريج الطحاوية (ص/٤٧٢).

(٣٢) ـ ﴿مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٣٣) ـ ﴿مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؛ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ﴾.

(٣٤) ـ ﴿أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ؛ إِلاَّ سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ﴾.

(٣٥) ـ ﴿مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ؛ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهَا﴾.

(٣٦) ـ ﴿مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ؛ إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ﴾.

(٣٧) ـ ﴿أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا؛ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٣٨) ـ ﴿لاَ يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؛ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ﴾.

---

(٣٢) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/٢٢٩) من حديث معاذ ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢٧٨).

(٣٣) أخرجه مسلم (١/٥٧) من حديث عبادة بن الصامت ﷺ.

(٣٤) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/١٦) من حديث رفاعة الجهني ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٢٣).

(٣٥) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٤٧) من حديث معاذ ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٧٩٣).

(٣٦) أخرجه البخاري (١/٥٩) واللفظ له ومسلم (١/٦١) من حديث أنس ﷺ.

(٣٧) أخرجه مسلم (١/٥٥) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣٨) أخرجه مسلم (١/٦١) من حديث عتبان بن مالك ﷺ.

(٣٩) ـ ﴿أَشْـهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ؛ فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ﴾.

(٤٠) ـ ﴿مَنْ قَالَ: أَشْـهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُـولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ، وَابْنُ أَمَتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ؛ أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ

(٤١) ـ ﴿بَشِّـرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ

(٤٢) ـ ﴿مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ﴾.

---

(٣٩) أخرجه مسلم (٥٦/١) من حديث أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٤٠) أخرجه البخاري (١٢٦٧/٣) ومسلم (٥٧/١) واللفظ له من حديث عبادة بن الصامت ﷺ.

(٤١) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٢٧٣/٦) من حديث زيد الجهني ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢٨٢٤).

(٤٢) أخرجه البخاري (٢٣٥١/٥) ومسلم (٢٠٧١/٤) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤٣) ـ ﴿وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ فَهُوَ كَعِتَاقِ نَسَمَةٍ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ:
لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ

(٤٤) ـ ﴿مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ، أَوْ لَيْلَةٍ، أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ

(٤٥) ـ ﴿أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ﴾.

(٤٦) ـ ﴿أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

---

(٤٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/٢٨٥) من حديث البراء ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٣٥).

(٤٤) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٣٤٨١).

(٤٥) أخرجه البخاري (١/٤٩) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤٦) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٦٢) وابن ماجه (٢/١٢٤٩) من حديث جابر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٣٠٦).

(٤٧) ـ ﴿مَنْ خُتِمَ لَهُ بِقَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحْتَسِبًا عَلَى اللهِ ﷻ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٤٨) ـ ﴿أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا﴾.

(٤٩) ـ ﴿آمُرُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرْضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً، قَصَمَتْهُنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

(٥٠) ـ ﴿مَا قَالَ عَبْدٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا؛ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ﴾.

(٥١) ـ ﴿إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلا حَرَّمَهُ اللهِ عَلَى النَّارِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

(٥٢) ـ ﴿مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ، أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ﴾.

(٥٣) ـ ﴿مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

---

(٤٧) [صحيح]: أخرجه ابن شاهين في الخامس من الأفراد (٧/١) من حديث حذيفة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٦٤٥).

(٤٨) [حسن]: أخرجه أبو يعلى (٨/١١) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٢٩).

(٤٩) [صحيح]: أخرجه أحمد (١٦٩/٢) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٥٤٨).

(٥٠) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥٧٥/٥) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٦٤٨).

(٥١) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٤٣٤/١) من حديث عثمان وعمر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٢٨).

(٥٢) أخرجه مسلم (٦٣١/٢) والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩/١) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤٣٤).

(٥٣) [حسن]: أخرجه أبو داود (١٩٠/٣) من حديث معاذ بن جبل ﷺ وانظر إرواء الغليل (١٤٩/٣).

(٥٤) ـ ﴿أَبْشِرُوا، وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ، أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ صَادِقًا بِهَا؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٥٥) ـ ﴿اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ﴾.

(٥٦) ـ ﴿اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ؛ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ﴾.

(٥٧) ـ ﴿فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ﴾.

(٥٨) ـ ﴿الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

(٥٩) ـ ﴿ثَلاَثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ﴾.

(٦٠) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُنَادَى فِي النَّاسِ: ﴿أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

---

(٥٤) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/٤٠٢) من حديث أبي موسى ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٧١٢).

(٥٥) [صحيح]: أخرجه أبو يعلى (١/١٠٠) من حديث أبي بكر الصديق ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢٢٩).

(٥٦) أخرجه مسلم (١/٦٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٧) أخرجه البخاري (١/١٦٤) ومسلم (١/٤٥٥) من حديث عتبان بن مالك ﷺ.

(٥٨) أخرجه مسلم (١/٦٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/١٠٣) من حديث عبد الله بن معاوية الغاضري ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٦).

(٦٠) [صحيح]: أخرجه البزار (١/٢٧٦) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٣٤٤).

(٦١) ـ ﴿مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٦٢) ـ ﴿وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ﴾.

(٦٣) ـ ﴿مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٦٤) ـ ﴿أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ﴾.

(٦٥) ـ ﴿مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ؛ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾ قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟، قَالَ: ﴿وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ﴾، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟، قَالَ: ﴿وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ﴾، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟، قَالَ: ﴿وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ﴾.

(٦٦) ـ ﴿إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ، مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

(٦٧) ـ ﴿إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ؛ إِلاَّ كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ﴾.

---

(٦١) أخرجه مسلم (١/٥٥) من حديث عثمان بن عفان ﷺ.

(٦٢) أخرجه مسلم (١/٤٩٨) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ.

(٦٣) [صحيح]: أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١/١٧) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤٣٣).

(٦٤) أخرجه البخاري (٣/١٠٧٧) واللفظ له ومسلم (١/٥٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وأخرجه البخاري أيضاً (١/١٥٣) من حديث أنس ﷺ وأخرجه مسلم أيضاً (١/٥٣) من حديث طارق الأشجعي ﷺ.

(٦٥) أخرجه البخاري (٥/٢١٩٣) واللفظ له ومسلم (١/٩٥) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ.

(٦٦) أخرجه البخاري (٦/٢٧٠٤) ومسلم (١/١٦٥) واللفظ له من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﷺ.

(٦٧) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٤٧) من حديث طلحة بن عبيد الله ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢٤٩٢).

(٦٨) ـ ﴿يَا رَبِّ، ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي، لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

(٦٩) ـ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ): فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: ﴿إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

(٧٠) ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ؟ قَالَ: ﴿هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ﴾.

(٧١) ـ ﴿وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً﴾.

(٧٢) ـ ﴿وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ؛ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ﴾.

(٧٣) ـ ﴿يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ﴾.

---

(٦٨) أخرجه البخاري (٦/٢٧٢٧) واللفظ له ومسلم (١/١٨٢) من حديث أنس ﷺ.

(٦٩) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٩٧) من حديث عمران بن الحصين ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣١٧٥).

(٧٠) [حسن]: أخرجه الطبراني في الدعاء (١/٤٣٩) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ وانظر كتاب العلم (ص/٥٥).

(٧١) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢١٠) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٧١٨).

(٧٢) [حسن]: أخرجه أحمد (٦/٣٤٤) من حديث أم هاني ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٣١٦).

(٧٣) أخرجه البخاري (١/٢٤) واللفظ له ومسلم (١/١٨٢) من حديث أنس ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ

(٧٤) ـ ﴿فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ﴾.

(٧٥) ـ ﴿سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ﴾.

(٧٦) ـ ﴿فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ؛ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ

(٧٧) ـ ﴿وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ﴾.

(٧٨) ـ ﴿وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ؛ تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾.

(٧٩) ـ ﴿وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلهِ﴾.

(٨٠) ـ ﴿وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ﴾.

(٨١) ـ ﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنَ الْحَمْدِ﴾.

---

(٧٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٢).

(٧٥) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٧٢).

(٧٦) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٧١).

(٧٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٢).

(٧٨) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٧٢).

(٧٩) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٤٦).

(٨٠) أخرجه مسلم (١/٢٠٣) من حديث أبي مالك الأشعري ﷺ.

(٨١) [حسن]: أخرجه أبو يعلى (٧/٢٤٧) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٧٢).

فَضْلُ مَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ [المدثر: ٣].

(٨٢) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ».

(٨٣) ـ «وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ؛ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً».

(٨٤) ـ «وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ لِلهِ وَلَا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ [الكهف: ٤٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾ [مريم: ٧٦].

(٨٥) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

(٨٦) ـ «أَفْضَلُ الْكَلاَمِ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

---

(٨٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٢).

(٨٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٧١).

(٨٤) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٧٢).

(٨٥) أخرجه مسلم (٣/١٦٨٥) من حديث سمرة بن جندب ﷺ.

(٨٦) أخرجه البخاري معلقاً مجزوماً (٦/٢٤٥٩) ولم يذكر اسم الصحابي ﷺ.

(٨٧) ـ ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ؛ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ؛ كُتِبَ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً﴾.

(٨٨) ـ ﴿خَيْرُ الْكَلاَمِ أَرْبَعٌ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ﴾.

(٨٩) ـ ﴿فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَهَابَ اللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ، مُجَنِّبَاتٌ، وَمُعَقِّبَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾.

(٩٠) ـ ﴿لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الإِسْلاَمِ، يُكْثِرُ تَكْبِيرَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَتَهْلِيلَهُ، وَتَحْمِيدَهُ﴾.

(٩١) ـ ﴿إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً﴾.

(٩٢) ـ ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللهِ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ

---

(٨٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٧١).

(٨٨) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (١١٧/٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٢٨٤).

(٨٩) [صحيح]: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥/١) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٧١٤).

(٩٠) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٢٠٩/٦) من حديث طلحة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٣٧١).

(٩١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٢).

(٩٢) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١٢٥٢/٢) وأحمد (٢٦٨/٤) واللفظ له من حديث النعمان ﷺ وانظر مختصر العلو (٨٣/١).

وَتَهْلِيلِهِ، يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ؟».

(٩٣) ـ «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، مِائَةَ مَرَّةٍ».

(٩٤) ـ «بَخٍ بَخٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

(٩٥) ـ «إِذَا قُلْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلهِ، قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، قَالَ اللهُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَإِذَا قُلْتَ: اللهُمَّ ارْحَمْنِي، قَالَ اللهُ: فَعَلْتُ، وَإِذَا قُلْتَ: اللهُمَّ ارْزُقْنِي، قَالَ اللهُ: قَدْ فَعَلْتُ».

(٩٦) ـ «خُذُوا جُنَّتَكُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ: «لا، وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَنِّبَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

---

(٩٣) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢١٨) من حديث كعب ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٦٢٢).

(٩٤) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٥٠) من حديث أبي سلمى ﷺ وانظر ظلال الجنة (٧٨١).

(٩٥) [صحيح]: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/٤٣١) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٣٣٦).

(٩٦) [حسن]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢١٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٦٧).

(٩٧) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ غُصْنًا، فَنَفَضَهُ، فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ، فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ، فَانْتَفَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

(٩٨) ـ «قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ؛ يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

(٩٩) ـ «إِنَّ الْحَمْدَ لِلهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

(١٠٠) ـ «لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

(١٠١) ـ «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

(١٠٢) ـ «قُولِي: اللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مِرَارٍ؛ يَقُولُ اللهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: سُبْحَانَ اللهِ عَشْرَ مِرَارٍ؛ يَقُولُ اللهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي؛ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مِرَارٍ؛ وَيَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ».

---

(٩٧) [صحيح]: أخرجه أحمد (١٥٢/٣) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣١٦٨).

(٩٨) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١٢٥١/٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢٦١٣).

(٩٩) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥٤٤/٥) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٧٠).

(١٠٠) أخرجه مسلم (٢٠٧٢/٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٠١) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥١٠/٥) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر الإسراء والمعراج (ص/٩٩) وأخرجه الطبراني في الصغير (٣٢٦/١) و الأوسط (٢٧٠/٤) وزاد: (ولا حول ولا قوة إلا بالله).

(١٠٢) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٣٠٢/٢٤) من حديث سلمى أم بني أبي رافع ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٦٦).

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ

(١٠٣) ـ ﴿مَا عَلَى الأَرضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؛ إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ

(١٠٤) ـ ﴿كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

(١٠٥) ـ ﴿مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ

(١٠٦) ـ ﴿وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلهِ تَمْلآَنِ، أَوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾.

---

(١٠٣) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٠٩) وأحمد (٢/١٥٨) واللفظ له من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٦٣٦).

(١٠٤) أخرجه البخاري (٦/٢٤٥٩) ومسلم (٤/٢٠٧٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٠٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥١١) من حديث جابر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٣٠٤).

(١٠٦) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٨٠).

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ

(١٠٧) ـ ﴿إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، يَقُولُ اللهُ ﷻ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ﴾.

(١٠٨) ـ ﴿مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلا بُشِّرَ وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلا بُشِّرَ﴾ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ

(١٠٩) ـ ﴿وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ

(١١٠) ـ ﴿وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: الحَمْدُ لِلهِ كَثِيراً

(١١١) ـ ﴿قَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، قَالَ: فَأَعْظَمَهَا الْمَلَكُ، أَنْ يَكْتُبَهَا حَتَّى رَاجَعَ فِيهَا رَبَّهُ ﷻ، قَالَ: اكْتُبْهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي كَثِيرًا﴾.

---

(١٠٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤٩٢/٥) وابن ماجه (١٢٤٦/٢) واللفظ له من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٣٤٨١).

(١٠٨) [حسن]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٩/٧) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٦٢١).

(١٠٩) أخرجه مسلم (٢٠٣/١) والنسائي (٥/٥) واللفظ له من حديث أبي مالك الأشعري ﷺ.

(١١٠) [صحيح]: سبق تخريجه (٧١).

(١١١) [صحيح]: أخرجه أحمد في الزهد (١٥١/١) من حديث سلمان ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٤٥٢).

(١١٢) ـ ﴿إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: اكْتُبُوا لِعَبْدِي رَحْمَتِي كَثِيرًا﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ

(١١٣) ـ ﴿إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ﴾.

(١١٤) ـ ﴿وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ﴾.

(١١٥) ـ ﴿مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ﴾.

(١١٦) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: سُئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ﴿مَا اصْطَفَى اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ﴾.

(١١٧) ـ ﴿مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، أَوْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، أَوْ جَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ؛ فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ﴾.

---

(١١٢) [حسن]: أخرجه أبو الشيخ وابن حبان كما في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٩٠) وانظر صحيح الترغيب (١٥٧٨).

(١١٣) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٣) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ.

(١١٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٤٩).

(١١٥) [صحيح]: أخرجه البزار (٦/ ٤٣٦) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الترغيب(١٥٣٩).

(١١٦) أخرجه مسلم (٢٧٣١) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ.

(١١٧) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٨/ ١٩٥) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٤١).

(١١٨) ـ ﴿مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

(١١٩) ـ ﴿مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ؛ حَطَّ اللهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ

(١٢٠) ـ ﴿أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ: سُبْحَانَ اللهِ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

(١٢١) ـ ﴿قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ﴾ أَوْ قَالَ: ﴿أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

---

(١١٨) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥١١) وابن ماجه (٢/١٢٥٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٧٥٨) وأخرجه البخاري (٥/٢٣٥٢) ومسلم (٤/٢٠٧١) بتقييده في اليوم.

(١١٩) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢٠٧) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٤٢).

(١٢٠) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٢٢) من حديث أبي ذر ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٦٣٨).

(١٢١) أخرجه البخاري (٥/٢٣٤٦) واللفظ له ومسلم (٤/٢٠٧٦) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(١٢٢) ـ ﴿أَلا أُعَلِّمُكَ﴾ أَوْ قَالَ: ﴿أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟، تَقُولُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ﴾.

(١٢٣) ـ ﴿أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟﴾ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: ﴿لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

(١٢٤) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبرَاهِيمَ، فَقَالَ: ﴿مَنْ مَعَكَ يَا جِبرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبرَاهِيمُ: مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ، قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

(١٢٥) ـ ﴿أَكْثِر مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً

(١٢٦) ـ ﴿مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ﴾.

---

(١٢٢) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/٧١) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢٦١٤).

(١٢٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٧٠) من حديث قيس بن سعد ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٧٤٦).

(١٢٤) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/٤١٨) من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٨٣).

(١٢٥) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/١٥٩) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢١٦٦).

(١٢٦) أخرجه مسلم (٣/١٥٠١) وأبو داود (٢/٨٧) واللفظ له من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

(١٢٧) ـ ﴿مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

(١٢٨) ـ ﴿وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ قَالَتِ النَّارُ: اللهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ﴾.

التَّغْلِيظُ لِمَنْ تَرَكَ ذِكْرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة:٩١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء:٤٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الزمر:٢٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر:٤٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف:٣٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد:١٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿اسْتَحْوَذَ

---

(١٢٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤/٦٩٩) واللفظ له والنسائي (٨/٢٧٩) وابن ماجه (٢/١٤٥٣) من حديث أنس بن مالك ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٢٧٥).

(١٢٨) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٢٧).

عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [المجادلة: ١٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [المنافقون: ٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن: ١٧].

أَذْكَارُ اليَقَظَةِ

مَا يَقُولُ إِذَا استَيقَظَ مِنَ النَّومِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۞ - ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١/٥].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۞ - ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ١/٦].

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا:

(١٢٩) - ﴿أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ﴾، فَأَقْرَأَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: ﴿كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا، وَلاَ اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا﴾.

---

(١٢٩) [حسن]: أخرجه النسائي (٨/٢٥٣) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٩٤٨).

(١٣٠) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾.

(١٣١) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(١٣٢) ـ ﴿يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ فِيهِ ثَلاَثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا؛ فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا﴾.

(١٣٣) ـ ﴿مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى، إِلاَّ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ثَلاَثَ عُقَدٍ، حِينَ يَرْقُدُ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى؛ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ؛ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ؛ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا﴾.

(١٣٠) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٦) من حديث حذيفة ﷺ وأخرجه مسلم (٤/٢٠٨٣) من حديث البراء بن عازب ﷺ.

(١٣١) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٧٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر الكلم الطيب (٣٤).

(١٣٢) أخرجه البخاري (١/٣٨٣) ومسلم (١/٥٣٨) وابن ماجه (١/٤٢١) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٣٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (٣/٣١٥) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٦١٤).

أَذْكَارُ اللِّبَاسِ

مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوبَهُ

(١٣٤) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوباً جَدِيداً

(١٣٥) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً

(١٣٦) ـ ﴿أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي﴾.

---

(١٣٤) [حسن]: أخرجه أبو داود (٤٢/٤) من حديث معاذ بن أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٠٨٦).

(١٣٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤١/٤) والترمذي (٢٣٩/٤) واللفظ له من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٤٣٤٢).

(١٣٦) أخرجه البخاري (١١١٧/٣) من حديث أم خالد ﷺ.

(١٣٧) ـ ﴿الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾.

(١٣٨) ـ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا، قِيلَ لَهُ: ﴿تُبْلَى وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَى﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا وَضَعَ ثَوْبَهُ

(١٣٩) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿سِتْرُ مَا بَيْنَ عَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ وَالْجِنِّ، إِذَا وَضَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ﴾.

(١٣٧) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١١٧٨/٢) وأحمد (٨٨/٢) واللفظ له من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٧٥/٢).

(١٣٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤١/٤) من حديث أبي نضرة رحمه الله وانظر صحيح أبي داود (٧٦٠/٢).

(١٣٩) [صحيح]: أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٨/٧) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٦١٠).

أَذْكَارُ المَنْزِلِ

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَنْزِلِ

(١٤٠) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا﴾.

(١٤١) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ﴾.

التَّغْلِيظُ لِمَنْ مَشَى وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ

(١٤٢) ـ ﴿وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، إِلا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَنْزِلَ

۞ ـ ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾.

---

(١٤٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢٥) والترمذي (٥/٤٩٠) واللفظ له والنسائي (٨/٢٦٨) وابن ماجه (٢/١٢٧٨) من حديث أم سلمة ﷺ وانظر الكلم الطيب (٦٠).

(١٤١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢٥) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٥٠٩٥).

(١٤٢) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٠٧) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥١٢).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ [النور: ٦١].

(١٤٣) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ؛ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ﴾.

(١٤٤) ـ ﴿إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ﴾.

(١٤٥) ـ ﴿ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، إِنْ عَاشَ كُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلامٍ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلاً غَيْرَ مَسْكُونٍ

(١٤٦) ـ ﴿السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ﴾.

---

(١٤٣) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٩) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٠٨).

(١٤٤) أخرجه مسلم (٣/١٥٩٨) من حديث جابر ﷺ.

(١٤٥) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٣٧٥) واللفظ له وأبو داود (٣/٧) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٧٢٧).

(١٤٦) [حسن موقوف]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٣٦٣) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٨٠٦).

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيلِ وَخَرَجَ مِنَ المَنْزِلِ

(١٤٧) - يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقْرَأُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠/١٩١].

(١٤٧) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٥) ومسلم (١/٢٢١) واللفظ له من حديث ابن عباس ﷺ.

أَذْكَارُ الطَّهَارَةِ

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ

يَبْتَدِئُ دُخُولَهُ بِالرِّجْلِ اليُسْرَىٰ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ يَقُولُ:

(١٤٨) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ﴾.

(١٤٩) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ﴾.

النَّهْيُ عَنِ الكَلَامِ عِنْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ

(١٥٠) ـ ﴿لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ

يَبْتَدِئُ خُرُوجَهُ بِالرِّجْلِ اليُمْنَىٰ؛ ثُمَّ يَقُولُ:

---

(١٤٨) [حسن]: أخرجه الترمذي (٢/٥٠٤) واللفظ له وابن ماجه (١/١٠٩) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وانظر تمام المنة (ص/٥٨).

(١٤٩) أخرجه البخاري (١/٦٦) ومسلم (١/٢٨٣) من حديث أنس ﷺ.

(١٥٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٥١) واللفظ له وابن ماجه (١/١٢٣) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣١٢٠).

(١٥١) ـ ﴿غُفْرَانَكَ﴾.

مَا يَقُولُ قَبْلَ الوُضُوءِ

(١٥٢) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ﴾.

التَّغْلِيظُ لِمَنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ عَلَى الوُضُوءِ عَامِداً

(١٥٣) ـ ﴿لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ الوُضُوءِ

(١٥٤) ـ ﴿أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ﴾.

(١٥٥) ـ زَادَ التِّرْمِذِيُّ: ﴿اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

---

(١٥١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٨/١) والترمذي (١٢/١) وابن ماجه (١١٠/١) من حديث عائشة ﷺ وانظر إرواء الغليل (٥٢).

(١٥٢) [صحيح]: أخرجه النسائي (٦١/١) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح ابن خزيمة (١٤٤).

(١٥٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢٥/١) واللفظ له وابن ماجه (١٤٠/١) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٥١٤).

(١٥٤) أخرجه مسلم (٢٠٩/١) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

(١٥٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٧٨/١) وانظر رياض الصالحين (١٠٣٩).

(١٥٦) ـ ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾.

(١٥٦) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢٥و٢٣٦) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر إرواء الغليل (٣/٩٤).

أَذْكَارُ الصَّلَاةِ

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ

قَدْ مَضَىٰ مَا يَقُولُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَيِّ مَوْضِعٍ خَرَجَ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى المَسْجِدْ، فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَضُمَّ إِلَى ذَلِكْ، فَيَقُولُ:

(١٥٧) ـ ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ

يَبْتَدِئُ دُخُولَهُ بِالرِّجْلِ اليُمْنَىٰ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ، وَيَقُولُ:

(١٥٨) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ [وَالصَّلَاةُ] وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ﴾.

(١٥٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ﴾.

(١٦٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ﴾.

(١٦١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿بِسْمِ اللهِ، اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾.

---

(١٥٧) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٧) ومسلم (١/٥٢٨) واللفظ له من حديث ابن عباس ﷺ.

(١٥٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (٦/٢٨٢و٢٨٣) واللفظ له والترمذي (٢/١٢٧) وابن ماجه (١/٢٥٣) من حديث فاطمة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧١٦).

(١٥٩) أخرجه مسلم (١/٤٩٤) من حديث أبي حميد أو عن أبي أسيد ﷺ.

(١٦٠) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/٢٥٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر الثمر المستطاب (٢/٦٠٨).

(١٦١) [حسن]: أخرجه ابن السني (١/٨٠) من حديث أنس ﷺ وانظر الكلم الطيب (٦٤).

(١٦٢) ـ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ

يَبْتَدِئُ خُرُوجُهُ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَىٰ؛ ثُمَّ يَقُولُ:

(١٦٣) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ [وَالصَّلَاةُ] وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ﴾.

(١٦٤) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ﴾.

(١٦٥) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، اللهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ: ﴿اللهُمَّ بَاعِدْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لابْنِ السُّنِّيِّ: ﴿اللهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لابْنِ خُزَيْمَةَ: ﴿اللهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ فَيَنْبَغِي لِلذَّاكِرِ أَنْ يَأْتِيَ مَرَّةً بِهَذَا وَمَرَّةً بِهَذَا.

(١٦٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿بِسْمِ اللهِ، اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾.

---

(١٦٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٢٧) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٧٤٩).

(١٦٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٥٨).

(١٦٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٥٩).

(١٦٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٦٠).

(١٦٦) [حسن]: سبق تخريجه برقم (١٦١).

فَضْلُ إِتْيَانِ المَسَاجِدِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [النور: ٣٦/ ٣٨].

(١٦٧) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي الصَّلاَةِ، مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلاَئِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَقُولُونَ: اللهُمَّ ارْحَمْهُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

مَا يَقُولُ لِمَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ

(١٦٨) ـ «لاَ رَدَّهَا اللهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا».

(١٦٩) ـ «لاَ وَجَدْتَ، إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ».

مَا يَقُولُ لِمَنْ يَبِيعُ فِي المَسْجِدِ

(١٧٠) ـ «لاَ أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ».

---

(١٦٧) أخرجه البخاري (١/ ٢٣٢) ومسلم (١/ ٤٥٩) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٦٨) أخرجه مسلم (١/ ٣٩٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٦٩) أخرجه مسلم (١/ ٣٩٧) من حديث بريدة الأسلمي ﷺ.

(١٧٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٣/ ٦١٠) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر إرواء الغليل (١٢٩٥).

فَضِيلَةُ الأَذَانِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

(١٧١) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ، وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا».

(١٧٢) ـ «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ؛ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ».

(١٧٣) ـ «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ؛ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ».

فَضْلُ المُؤَذِّنُونَ

(١٧٤) ـ «لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلاَ إِنْسٌ وَلاَ شَيْءٌ؛ إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(١٧٥) ـ «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ».

(١٧٦) ـ «وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ؛ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

---

(١٧١) أخرجه البخاري (١/٢٢٢) ومسلم (١/٣٢٥) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٧٢) أخرجه مسلم (١/٢٩٠) من حديث جابر ﷺ.

(١٧٣) أخرجه البخاري (١/٢٢٠) واللفظ له ومسلم (١/٢٩١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(١٧٤) أخرجه البخاري (١/٢٢١) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(١٧٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٤٢) والنسائي (٢/١٢) وابن ماجه (١/٢٤٠) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٦٦٧).

(١٧٦) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/١٣) من حديث البراء بن عازب ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٨٤١).

(١٧٧) ـ ﴿يَغْفِرُ اللهُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ؛ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ﴾.

(١٧٨) ـ ﴿الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

(١٧٩) ـ ﴿إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ﴾.

(١٨٠) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا، أَمْسَكَ، وَإِلاَّ أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿عَلَى الْفِطْرَةِ﴾، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ﴾ فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى.

(١٨١) ـ ﴿يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ يَخَافُ مِنِّي؛ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ﴾.

(١٨٢) ـ ﴿مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً﴾.

---

(١٧٧) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/١٣٦) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٣٣).

(١٧٨) أخرجه مسلم (١/٢٩٠) من حديث معاوية ﷺ.

(١٧٩) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/١١٥) من حديث ابن أبي أوفى ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٤٤٠).

(١٨٠) أخرجه مسلم (١/٢٨٨) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(١٨١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٤) والنسائي (٢/٢٠) واللفظ له من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر إرواء الغليل (٢١٤).

(١٨٢) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/٢٤١) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٠٠٢).

(١٨٣) ـ ﴿إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيٍّ فَحَانَتِ الصَّلاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللهِ مَا لا يُرَى طَرَفَاهُ﴾.

(١٨٤) ـ ﴿الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى فِطْرِهِمْ وَسُحُورِهِمْ﴾.

فَضْلُ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ

(١٨٥) ـ ﴿إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ الأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا، تُضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ كَالْمِسْكِ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلانِ، مَا يُطْرِقُونَ تَعَجُّبًا، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لاَ يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ﴾.

فَضْلُ الأَئِمَّةِ وَالْمُؤَذِّنُونَ

(١٨٦) ـ ﴿الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ﴾.

(١٨٧) ـ ﴿الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللهُ الأَئِمَّةَ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ﴾.

---

(١٨٣) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٢٤٩/٦) من حديث سلمان الفارسي ﷺ وانظر الثمر المستطاب (١٤٥/١).

(١٨٤) [حسن]: أخرجه الطبراني (١٧٦/٧) من حديث أبي محذورة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٦٤٧).

(١٨٥) [صحيح]: أخرجه ابن خزيمة (١١٧/٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٧٠٦).

(١٨٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١٤٣/١) والترمذي (٤٠٢/١) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٤٨٦).

(١٨٧) [صحيح]: أخرجه أبو يعلى (٤٥/٨) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٣٩).

صِفَةُ الأَذَانِ

وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

الأَوَّلُ: أَلْفَاظُهُ تِسْعُ عَشْرَةَ كَلِمَةً:

(١٨٨) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، (تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَقُولُ): أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، (تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ): أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي: أَلْفَاظُهُ سَبْعُ عَشْرَةَ، وَهُوَ مِثْلُ الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي أَوَّلِهِ مَرَّتَيْنِ لاَ أَرْبَعاً:

(١٨٩) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، (ثُمَّ يَعُودُ، فَيَقُولُ): أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ (مَرَّتَيْنِ)، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ (مَرَّتَيْنِ)، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

وَالنَّوْعُ الثَّالِثُ: أَلْفَاظُهُ خَمْسُ عَشْرَةَ، وَهُوَ مِثْلُ الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ تَرْجِيعَ فِيهِ:

---

(١٨٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٣٦) والترمذي (١/٣٦٧) والنسائي (٢/٤) وابن ماجه (١/٢٣٤) من حديث أبي محذورة ﷺ وانظر الثمر المستطاب (١/١٢٠).

(١٨٩) أخرجه مسلم (١/٢٨٧) من حديث أبي محذورة ﷺ.

(١٩٠) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ

(١٩١) ـ ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(١٩٢) ـ ﴿إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(١٩٣) ـ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ بِلاَلٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

---

(١٩٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٣٥) والترمذي مختصراً (١/٣٥٨) وابن ماجه (١/٢٣٢) من حديث عبد الله بن زيد ﷺ وانظر الثمر المستطاب (١/١١٣).

(١٩١) أخرجه البخاري (١/٢٢١) ومسلم (١/٢٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(١٩٢) أخرجه مسلم (١/٢٨٩) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

(١٩٣) [حسن]: أخرجه النسائي (٢/٢٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٦٧٦).

مَا يَقُولُ عِنْدَ تَشَهُّدِ المُؤَذِّنِ

(١٩٤) ـ ﴿وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا﴾.

فَضْلُ مَن قَالَ ذَلِكَ:

﴿غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِ الحَيْعَلَتَيْنِ

(١٩٥) ـ ﴿لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِهِ: الصَّلاَةُ خَيرٌ مِنَ النَّومِ

(١٩٦) ـ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ: ﴿الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ﴾.

مَا يَقُولُهُ المُؤَذِّنُ فِي اليَومِ أَو اللَّيْلَةِ ذَاتَ المَطرِ أَوِ البَرْدِ أَوِ الرِّيحِ

(١٩٧) ـ ﴿أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ﴾.

---

(١٩٤) أخرجه مسلم (١/ ٢٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ.

(١٩٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٩٢).

(١٩٦) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٣٧) من حديث بلال ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٥٩٢)، وقال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى في الشرح الممتع على زاد المستقنع: (إذا قال المؤذّن في صلاة الصُّبْح: «الصَّلاة خير من النوم»، فإن السَّامع يقول مثل ما يقول: «الصَّلاةُ خير من النوم» وهو الصَّحيح؛ لأن النبيَّ ﷺ قال: «إذا سمعتم المؤذّن فقولوا مثل ما يقول»، وهذا عامٌّ في كلّ ما يقول، لكن الحيعلتين يُقال في متابعتهما: «لا حول ولا قوّة إلا بالله» كما جاء في الحديث، ولأن السَّامع مدعو لا داع، والمذهب أنه يقول في المتابعة في «الصلاة خير من النوم»: «صدقت وبررت» وهذا ضعيف، لا دليل له؛ ولا تعليل صحيح).

(١٩٧) أخرجه البخاري (١/ ٢٢٧) ومسلم (١/ ٤٨٤) من حديث ابن عمر ﷺ.

(١٩٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ﴾.

مَا يَقُولُهُ المُؤَذِّنُ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَو خُسُوفِ القَمَرِ أَوْ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ

(١٩٩) ـ ﴿الصَّلاَةَ جَامِعَةً﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ الأَذَانِ

۞ ـ ﴿اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٢٠٠) ـ ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا﴾.

۞ ـ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿اللهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٢٠١) ـ ﴿حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

---

(١٩٨) أخرجه البخاري (١/٣٠٦) ومسلم (١/٤٨٥) من حديث ابن عباس ﷺ وفيه: قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت: أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل: حي على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم، فكأن الناس استنكروا، قال: فعله من هو خير مني، إن الجمعة عزمة، وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض.

(١٩٩) أخرجه البخاري (١/٣٥٤) ومسلم (٢/٦٢٧) من حديث ابن عمرو ﷺ وأخرجه مسلم (٤/٢٢٦١) من حديث فاطمة بنت قيس ﷺ.

(٢٠٠) أخرجه مسلم (١/٢٨٨) من حديث ابن عمرو ﷺ.

(٢٠١) أخرجه البخاري (١/٢٢٢) من حديث جابر ﷺ.

(٢٠٢) ـ ﴿فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ﴾.

(٢٠٣) ـ ﴿سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهَا لِي عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا؛ إِلا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

فَضْلُ الدُّعَاءِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

(٢٠٤) ـ ﴿الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لا يُرَدُّ، فَادْعُوا﴾.

(٢٠٥) ـ ﴿ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا﴾.

(٢٠٦) ـ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ؛ فَسَلْ تُعْطَهْ﴾.

(٢٠٧) ـ ﴿إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاةِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ؛ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ قِيَامِهِ لِلصَّلاَةِ

(٢٠٨) ـ ﴿إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلاَةِ فَسَبِّحِي اللهَ عَشْرًا، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا،

---

(٢٠٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٠٠).

(٢٠٣) [حسن]: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٩٨) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٦٣٧).

(٢٠٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٤٤) والترمذي (١/٤١٥) وابن خزيمة (١/٢٢٢) واللفظ له من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٦٥).

(٢٠٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٢١) من حديث سهل بن سعد ﷺ وانظر الكلم الطيب (٧٦).

(٢٠٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٤٤) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٤٠٣).

(٢٠٧) [حسن]: أخرجه أبو يعلى (٧/١١٩) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٤١٣).

(٢٠٨) [صحيح]: أخرجه ابن السني (١/٩٧) من حديث أم رافع ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٣٣٨).

وَاحْمَدِيهِ عَشْـرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ عَشْرًا قَـالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ».

صِفَةُ الإِقَامَةِ

وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهَا نَوعَانِ:

الأَوَّلُ: سَبْعُ عَشْرَةِ كَلِمَةٍ:

(٢٠٩) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

النَّوْعُ الثَّانِي: إِحْدىٰ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ:

(٢١٠) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ

(٢١١) ـ ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ﴾.

---

(٢٠٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٣٧) والترمذي (١/٣٦٧) والنسائي (٢/٤) وابن ماجه (١/٢٣٥) من حديث أبي محذورة ﷺ وانظر الثمر المستطاب (١/٢٠٦).

(٢١٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٣٥) من حديث عبد الله بن زيد ﷺ وانظر الثمر المستطاب (١/٢١٠).

(٢١١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٩١).

مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِهِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاة

(٢١٢) ـ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ كَمَا يَقُولُ الْمُقِيمُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، لقوله ﷺ: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ﴾.

فَضْلُ الإِقَامَة

(٢١٣) ـ ﴿حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ (أَيْ الشَّيْطَانَ)، حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى﴾.

فَضْلُ الدُّعَاءُ عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاة

(٢١٤) ـ ﴿اطْلُبُوا إِجَابَةَ الدُّعَاءِ: عِنْدَ الْتِقَاءِ الْجُيُوشِ، وَإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَنُزُولِ الْغَيْثِ﴾.

(٢١٥) ـ ﴿إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ؛ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ﴾.

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ لِلْمُصَلِّينَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِم

(٢١٦) ـ ﴿لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ﴾.

---

(٢١٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٠٠)، وقال المحدث الألباني رحمه الله تعالى في تمام المنة (ص/١٤٩): (المستحب أن يقول كما يقول المقيم: قد قامت الصلاة لعموم قوله ﷺ: ﴿إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول﴾ وتخصيصه بمثل هذا الحديث «قلت: أي حديث بلالا وذلك أنه أخذ في الإقامة فلما قال: قد قامت الصلاة قال النبي ﷺ: ﴿أقامها الله وأدامها﴾» لا يجوز لأنه حديث واه، وقد ضعفه النووي والعسقلاني وغيرهم).

(٢١٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٧٣).

(٢١٤) [حسن]: أخرجه الشافعي في الأم (١/٢٥٣) من حديث مكحول رحمه الله مرسلاً وانظر السلسلة الصحيحة (١٤٦٩).

(٢١٥) [صحيح]: أخرجه أحمد (٣/٣٤٢) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٦٠).

(٢١٦) أخرجه البخاري (١/٢٥٣) ومسلم (١/٣٢٤) من حديث النعمان ﷺ.

(٢١٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿أَقِيمُوا الصُّفُوفَ﴾.

(٢١٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ﴾.

(٢١٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ﴾.

(٢٢٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلاَةِ؛ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ﴾.

(٢٢١) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: ﴿لاَ تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ﴾، وَكَانَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الأُوَلِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَحْرَمَ بِالصَّلاَةِ

(٢٢٢) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ.

(٢٢٣) ـ وَقَالَ ﷺ: ﴿إِنَّهُ لاَ تَتِمُّ صَلاَةٌ لأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ فَيَضَعَ الْوُضُوءَ مَوَاضِعَهُ ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ﴾.

---

(٢١٧) أخرجه البخاري (١/٢٥٣) من حديث أنس ﷺ.

(٢١٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٧٨) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١١٠٢).

(٢١٩) أخرجه البخاري (١/٢٥٤) واللفظ له ومسلم (١/٣٢٤) من حديث أنس ﷺ.

(٢٢٠) أخرجه مسلم (١/٣٢٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٢١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/١٧٨) واللفظ له والنسائي (٢/٨٩) من حديث البراء بن عازب ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٥١٣).

(٢٢٢) أخرجه البخاري (١/٢٧٢) ومسلم (١/٢٩٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٢٣) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٥/٣٨) من حديث رفاعة بن رافع ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/٨٦).

(٢٢٤) ـ وَقَالَ ﷺ: ﴿إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ﴾.

(٢٢٥) ـ وَقَالَ ﷺ: ﴿وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ﴾.

مَتَى يُكَبِّرُ المَأْمُوم

(٢٢٦) ـ ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذْ قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا، وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَام

(٢٢٧) ـ ﴿اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ﴾.

---

(٢٢٤) أخرجه البخاري (١/٢٦٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٢٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٦٣) والترمذي (١/٨) وابن ماجه (١/١٠١) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٥٥).

(٢٢٦) أخرجه مسلم (١/٣٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٢٢٧) أخرجه البخاري (١/٢٥٩) واللفظ له ومسلم (١/٤١٩) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٢٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾.

(٢٢٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي، لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ـ، اللهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ، وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ﴾.

(٢٣٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿الْحَمْدُ لِلهِ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا﴾.

(٢٣١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ

---

(٢٢٨) أخرجه مسلم (١/ ٤٢٠) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٢٢٩) أخرجه مسلم (١/ ٥٣٤ و ٥٣٦) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

(٢٣٠) أخرجه مسلم (١/ ٤١٩) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٢٣١) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/ ١٣١) من حديث محمد بن مسلمة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٨٢١).

وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ﴾.

(٢٣٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الأَخْلاَقِ لاَ يَقِي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ﴾.

(٢٣٣) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرَكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٢٣٤) ـ ﴿إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرَكَ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ

(٢٣٥) ـ ﴿اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ

(٢٣٢) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/١٢٩) من حديث جابر ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٧/٧٧٠).

(٢٣٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٠٦) والترمذي (٢/١١) وابن ماجه (١/٢٦٥) من حديث عائشة ﷺ وانظر الكلم الطيب (٨١).

(٢٣٤) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢١٢) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/٩٣).

(٢٣٥) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٨) واللفظ له ومسلم (١/٥٣٢) من حديث ابن عباس ﷺ.

حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾.

(٢٣٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(٢٣٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ثَلاَث مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ﴾.

(٢٣٨) ـ أَوْ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي﴾ عَشْرًا، وَيَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ عَشْرًا.

(٢٣٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا﴾، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

---

(٢٣٦) أخرجه مسلم (١/٥٣٤) من حديث عائشة ﷺ.

(٢٣٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٣١) والنسائي (٢/٢٣١) من حديث حذيفة ﷺ وانظر صلاة التراويح (ص/١٥).

(٢٣٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (٦/١٤٣) واللفظ له وأبو داود (١/٢٠٣) والنسائي (٣/٢٠٨) وابن ماجه (١/٤٣١) من حديث عائشة ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/٩٤).

(٢٣٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٠٦) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٢١٧).

مَا يَقُولُ قَبْلَ القِرَاءَةِ

(٢٤٠) ـ ﴿أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ﴾ [النحل:٩٨/١٠٠].

(٢٤١) ـ ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَلَا يَجْهَرْ بِهَا عَلَى القَوْلِ الصَّحِيحِ، لِقَوْلِ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

مَا يَقْرَأُ بَعْدَ البَسْمَلَة

(٢٤٢) ـ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَقِرَاءَتُهَا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ لِقَولِهِ ﷺ: ﴿لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ﴾: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:١/٧].

---

(٢٤٠) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٣٩).

(٢٤١) أخرجه البخاري (١/٢٥٩) واللفظ له ومسلم (١/٢٩٩).

(٢٤٢) أخرجه البخاري (١/٢٦٣) ومسلم (١/٢٩٥) من حديث عبادة بن الصامت ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٢٤٣) ـ ﴿قَالَ اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَقَالَ: مَرَّةً فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي؛ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ

(٢٤٤) ـ ﴿آمِينَ﴾ يَجْهَرُ وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

فَضْلُ مَنْ قَالَهَا:

(٢٤٥) ـ ﴿إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ﴾.

(٢٤٦) ـ ﴿وَإِذْ قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ؛ يُجِبْكُمُ اللهُ﴾.

---

(٢٤٣) أخرجه مسلم (١/٢٩٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٤٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٤٦) والترمذي (٢/٢٧) والنسائي (٢/١٢٢) من حديث وائل بن حجر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٨٤٥).

(٢٤٥) أخرجه البخاري (١/٢٧١) واللفظ له ومسلم (١/٣٠٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٤٦) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٢٦).

(٢٤٧) ـ ﴿مَا حَسَدَتْكُمْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلاَمِ وَالتَّأْمِينِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا عَجِزَ عَنْ قِرَاءَةِ الفَاتِحَة

(٢٤٨) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللهُمَّ ارْحَمْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿فَقَدْ مَلأَ يَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي رَكْعَتَي سُنَّةَ الفَجْر

(٢٤٩) ـ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦]، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

---

(٢٤٧) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/٢٧٨) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٦١٣).

(٢٤٨) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٢٢٠) واللفظ له والنسائي (٢/١٤٣) وانظر صحيح الترغيب (١٥٦١).

(٢٤٩) أخرجه مسلم (١/٥٠٢) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٢٥٠) ـ أَوْ يَقْرَأُ تَارَةً فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٥٢].

(٢٥١) ـ أَوْ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦/١]، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص: ٤/١].

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ:

(٢٥٢) ـ «نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾».

(٢٥٣) ـ «﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾؛ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾؛ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ»، وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

(٢٥٤) ـ أَنَّ رَجُلاً قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ حَتَّىٰ انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا

(٢٥٠) أخرجه مسلم (٥٠٢/١) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٢٥١) أخرجه مسلم (٥٠٢/١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٥٢) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٣٦٣/١) من حديث عائشة ﷺ وانظر تمام المنة (ص/٢٣٨).

(٢٥٣) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٤٠٥/١٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٥٨٣).

(٢٥٤) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٢١٣/٦) من حديث جابر ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١١٢).

عَبْدٌ عَـرَفَ رَبَّهُ﴾، وَقَرَأَ فِي الآخِـرَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿هَذَا عَبْدٌ آمَنَ بِرَبِّهِ﴾.

(٢٥٥) ـ أَوْ يَقْتَصِرُ عَلَى قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ فَقَطْ.

فَضْلُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ:

(٢٥٦) ـ ﴿رَكْعَتَا الْفَجْرِ؛ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ

كَانَ مِنْ هَدْيِهِ ﷺ قِرَاءَةُ السّورَةِ كَامِلَةً، وَرُبّمَا قَرَأَهَا فِي الرّكْعَتَيْنِ وَرُبّمَا قَرَأَ أَوّلَ السّورَةِ، وَأَمّا قِرَاءَةُ أَوَاخِرِ السّوَرِ وَأَوْسَاطِهَا فَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ(*).

(٢٥٧) ـ وَكَانَ ﷺ يُطَـوِّلُ فِـي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَـلَاةِ الصُّبْحِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ.

(٢٥٨) ـ وَكَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَقْـرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّـتِّينَ إِلَى الْمَائَةِ آيَةً.

(٢٥٩) ـ وَصَلَّـى النَّبِـيُّ ﷺ الصُّبْـحَ بِمَكَّـةَ، فَاسْـتَفْتَحَ سُـورَةَ ﴿الْمُؤْمِنِيـنَ﴾ [المؤمنون: ١/١١٨]، حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَـى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسَىٰ أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ.

---

(٢٥٥) أخرجه البخاري (١/٣٩٣) ومسلم (١/٥٠٠) من حديث عائشة ﷺ.

(٢٥٦) أخرجه مسلم (١/٥٠١) من حديث عائشة ﷺ.

(*) انظر: ((زاد المعاد)) (١/٢٠٧) للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى.

(٢٥٧) أخرجه البخاري (١/٢٦٤) ومسلم (١/٣٣٣) من حديث أبي قتادة ﷺ.

(٢٥٨) أخرجه البخاري (١/٢٠٠) ومسلم (١/٣٣٨) من حديث أبي برزة الأسلمي ﷺ.

(٢٥٩) أخرجه مسلم (١/٣٣٦) من حديث عبد الله بن السائب ﷺ.

(٢٦٠) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بـ ﴿الرُّومِ﴾ [الروم:١/٦٠].

(٢٦١) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور:١/٤٩].

(٢٦٢) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَ﴿يٰسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾.

(٢٦٣) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ بِـ ﴿الصَّافَّاتِ﴾ [الصافات: ١/١٨٢] فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

(٢٦٤) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١/٤٥].

(٢٦٥) ـ وَرُبَّمَا قَرَأَ ﷺ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠].

(٢٦٦) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿الْوَاقِعَةَ﴾ [الواقعة: ١/٩٦]، وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ.

(٢٦٧) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطُوَلِ الْمُفَصَّلِ.

---

(٢٦٠) [حسن]: أخرجه النسائي (٢/١٥٦) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١١٠).

(٢٦١) أخرجه البخاري (١/١٧٧) ومسلم (٢/٩٢٧) من حديث أم سلمة ﷺ.

(٢٦٢) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/٣٤) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١١٠).

(٢٦٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٢٦) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١١٣٥).

(٢٦٤) أخرجه مسلم (١/٣٣٧) من حديث جابر بن سمرة ﷺ.

(٢٦٥) أخرجه مسلم (١/٣٣٧) من حديث قطبة بن مالك ﷺ.

(٢٦٦) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/١٠٤) من حديث جابر بن سمرة ﷺ وانظر صحيح ابن خزيمة (٥٣١).

(٢٦٧) [حسن]: أخرجه النسائي (٢/١٧٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٨٥٣).

(٢٦٨) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير: ٢٩/١].

(٢٦٩) ـ وَقَرَأَ ﷺ فِي الصُّبْحِ: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ [الزلزلة: ٨/١] فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا.

(٢٧٠) ـ وَقَرَأَ ﷺ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ٥/١] وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ٦/١].

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ:

﴿أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟﴾ فَعَلَّمَنِي: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

(٢٧١) ـ ﴿يَا عُقْبَةُ، تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ مِنْ يُومِ الجُمُعَةِ

(٢٧٢) ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السَّجْدَةَ وَ ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ﴾.

---

(٢٦٨) أخرجه مسلم (٣٤٦/١) من حديث عمرو بن حريث ﷺ.

(٢٦٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢١٥/١) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٨٦٢).

(٢٧٠) [حسن]: أخرجه أبو داود (٧٣/٢) والنسائي (٢٥٢/٨) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٩٤٨).

(٢٧١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٧٣/٢) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٨٥).

(٢٧٢) أخرجه البخاري (٣٠٣/١) ومسلم (٥٩٩/٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ

(٢٧٣) ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْـرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُـورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَيُسْـمِعُ الآيَةَ أَحْيَانًا .

(٢٧٤) ـ لَقَـدْ كَانَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِـي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُـولُ اللهِ ﷺ فِـي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِمَّا يُطَوِّلُهَا .

(٢٧٥) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْـرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْـرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً .

(٢٧٦) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْـرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشـقاق: ١/٢٥]، وَنَحْوِهَا.

(٢٧٧) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْـرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١/١٧]، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١/٢٢]، وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ.

(٢٧٨) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١/١٩].

---

(٢٧٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٥٧).

(٢٧٤) أخرجه مسلم (١/٣٣٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٢٧٥) أخرجه مسلم (١/٣٣٤) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٢٧٦) [صحيـح]: أخرجـه ابن خزيمـة (١/٢٥٧) من حديث بريدة الأسـلمي ﷺ وانظر صحيح ابن خزيمة (٥١١).

(٢٧٧) [صحيـح]: أخرجـه أبو داود (١/٢١٣) والترمذي (٢/١١٠) والنسـائي (٢/١٦٦) من حديث جابر بن سمرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٨٠٥).

(٢٧٨) أخرجه مسلم (١/٣٣٨) من حديث جابر بن سمرة ﷺ.

(٢٧٩) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١/١٩] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١/٢٦].

(٢٨٠) ـ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١/٢١]، ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس: ١/ ١٥]، وَنَحْوِهَا.

(٢٨١) ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١/٢١].

مَا يَقْرَأُهُ الإِمَامُ فِي صَلَاةِ الجُمْعَةِ

(٢٨٢) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾.

(٢٨٣) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ ﴿الْجُمُعَةِ﴾ وَ﴿ الْمُنَافِقِينَ ﴾.

(٢٨٤) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ وَ ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ العَصْرِ

(٢٨٥) ـ كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ.

---

(٢٧٩) [صحيح]: أخرجه البزار (٦١) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١١٦٠).

(٢٨٠) [صحيح]: أخرجه ابن خزيمة (١/٢٥٧) من حديث جابر بن سمرة ﷺ وانظر صحيح ابن خزيمة (٥١٠).

(٢٨١) أخرجه مسلم (١/٣٣٧) من حديث جابر بن سمرة ﷺ.

(٢٨٢) أخرجه مسلم (٢/٥٩٨) من حديث النعمان بن بشير ﷺ.

(٢٨٣) أخرجه مسلم (٢/٥٩٩) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٢٨٤) أخرجه مسلم (٢/٥٩٨) من حديث النعمان بن بشير ﷺ.

(٢٨٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٥٧).

(٢٨٦) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً.

(٢٨٧) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ بِالسُّوَرِ التِّي ذَكَرَتْهَا فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ المَغْرِبِ

(٢٨٨) ـ كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ.

(٢٨٩) ـ وَكَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: ﴿الأَعْرَافُ﴾ [٢٠٦/١]، وَالأُخْرَىٰ ﴿ الأَنْعَامُ ﴾ [١٦٥/١].

(٢٩٠) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الطُّورِ﴾ [٤٩/١].

(٢٩١) ـ وَكَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ٥٠/١].

(٢٩٢) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [محمد: ٣٨/١].

---

(٢٨٦) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٧٥).

(٢٨٧) انظر فقرة: ما يقرأه في صلاة الظهر.

(٢٨٨) [حسن]: أخرجه النسائي (١٦٧/٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٨٥٣).

(٢٨٩) أخرجه البخاري (٢٦٥/١) وأبو داود (٢١٥/١) واللفظ له من حديث زيد بن ثابت ﷺ.

(٢٩٠) أخرجه البخاري (٢٦٥/١) ومسلم (٣٣٨/١) من حديث جبير بن مطعم ﷺ.

(٢٩١) أخرجه البخاري (٢٦٥/١) ومسلم (٣٣٨/١) من حديث أم الفضل ﷺ.

(٢٩٢) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٣٧٢/١٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١١٥).

(٢٩٣) ـ وَكَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بـ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١/٨].

مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

(٢٩٤) ـ كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ

(٢٩٥) ـ كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ.

(٢٩٦) ـ وَكَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِـ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا.

(٢٩٧) ـ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ.

(٢٩٨) ـ ﴿يَا مُعَاذُ! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ، فَاقْرَأْ بِـ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾﴾.

---

(٢٩٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/٢٨٦) من حديث البراء بن عازب ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١١٥).

(٢٩٤) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٢/٢٩٦) وابن ماجه (١/٣٦٩) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٣٢٨).

(٢٩٥) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٢٨٨).

(٢٩٦) أخرجه البخاري (١/٢٦٥) ومسلم (١/٤٠٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢٩٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٢/١١٤) والنسائي (٢/١٧٣) من حديث بريدة الأسلمي ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٧٧٢).

(٢٩٨) أخرجه البخاري (٥/٢٢٦٤) ومسلم (١/٣٤٠) واللفظ له من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.

(٢٩٩) ـ وَكَانَ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾

(٣٠٠) ـ ﴿سُبْحَانَكَ فَبَلَىٰ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾

(٣٠١) ـ ﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ

(٣٠٢) ـ كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِك .

(٣٠٣) ـ أَوْ يَقْتَصِر فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَطْ .

مَا يَقُولُ لِلإِمَامِ إِذَا أَطَالَ بِالصَّلاَةِ

(٣٠٤) ـ ﴿أَفَتَّانٌ أَنْتَ﴾.

---

(٢٩٩) أخرجه البخاري (١/٢٦٦) ومسلم (١/٣٣٩) من حديث البراء بن عازب ﷺ.

(٣٠٠) [صحيح]: أخرجه البيهقي (٢/٣١٠) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر تمام المنة (ص/١٨٦).

(٣٠١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٣٣) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٦٦).

(٣٠٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٧٥).

(٣٠٣) أخرجه البخاري (١/٢٦٩) ومسلم (١/٣٣٣) من حديث أبي قتادة ﷺ.

(٣٠٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٩٨).

فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا ﴾ [الفرقان: ٦٤]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦/١٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ﴾ [الزمر: ٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧].

(٣٠٥) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾.

(٣٠٦) ـ ﴿ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ ﷻ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ: (فَذَكَرَ مِنْهُمْ) وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَذَرُ شَهْوَتَهُ، فَيَذْكُرُنِي وَيُنَاجِينِي وَلَوْ شَاءَ لَرَقَدَ﴾.

(٣٠٧) ـ ﴿رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي، يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِن اللَّيْلَ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ،

---

(٣٠٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤٥٩/١) من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٢٨٨).

(٣٠٦) [حسن]: أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٥٨) من حديث أبي الدرداء ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٦٢٩).

(٣٠٧) [حسن]: أخرجه أحمد (٢٠١/٤) من حديث عقبة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٦٣١).

انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي؛ فَهُوَ لَهُ».

وَلَمْ يَكُن ﷺ يَدَعُ قِيَامَ اللَّيْلِ حَضَرًا وَلاَ سَفَرًا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنْ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً(*).

وَالْمُسْتَحَبَّ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ التَّوَسُّطُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالإِسْرَارِ.

فَضْلُ مَنْ جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ أَوْ أَسَرَّ بِهَا:

(٣٠٨) ـ «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ».

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ

(٣٠٩) ـ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ.

(٣١٠) ـ وَصَلَّى ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَرَأَ بِالسَّبْعِ الطِّوَالِ.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ السَّبْعَ الطِّوَالَ:

(٣١١) ـ «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَهُوَ حَبْرٌ».

---

(٣٠٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٣٨) والترمذي (٥/١٨٠) والنسائي (٥/٨٠) من حديث عقبة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٣٣).

(*) انظر: «زاد المعاد» (١/٣١١) للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى.

(٣٠٩) أخرجه البخاري (١/٣٨١) ومسلم (١/٥٣٧) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٣١٠) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/٤٥١) من حديث أنس ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١١٨).

(٣١١) [حسن]: أخرجه أحمد (٦/٨٢) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٣٠٥).

(٣١٢) ـ وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ مَضَى، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا فِي رَكْعَةٍ.

(٣١٣) ـ وَتَارةً كَانَ قِيَامَهُ ﷺ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ خَمْسِينَ آيَةً.

(٣١٤) ـ وَتَارةً كَانَ قِيَامَهُ ﷺ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾.

(٣١٥) ـ وَتَارةً كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِسُورَةٍ.

(٣١٦) ـ وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقَرَأَ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ، يَرْكَعُ بِهَا وَيَسْجُدُ بِهَا ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زِلْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى أَصْبَحْتَ، تَرْكَعُ بِهَا وَتَسْجُدُ بِهَا قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا».

(٣١٧) ـ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارًا يَقُومُ اللَّيْلَ، ولاَ يَقْرَأُ إِلاَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

---

(٣١٢) أخرجه مسلم (١/٥٣٦) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

(٣١٣) أخرجه البخاري (١/٣٣٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣١٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٤٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وانظر قيام رمضان.

(٣١٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٣٠) والنسائي (٢/٢٢٣) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه وانظر الكلم الطيب (٩١).

(٣١٦) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/١٧٧) وابن ماجه (١/٤٢٩) وأحمد (٥/١٤٩) واللفظ له من حديث أبي ذر رضي الله عنه وانظر مشكاة المصابيح (١٢٠٥).

(٣١٧) أخرجه البخاري (٤/١٩١٥) وأحمد (٣/٤٣) واللفظ له من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

فَضْلُ مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ أَوْ بِمِائَةِ آيَةٍ أَوْ بِأَلْفِ آيَةٍ:

(٣١٨) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ؛ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ رَبُّكَ ﷻ: اقْرَأْ، وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ رَبُّكَ ﷻ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ: يَا رَبُّ! لأَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: بِهَذِهِ الْخُلْدَ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمَ﴾.

(٣١٩) ـ ﴿مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ﴾.

(٣٢٠) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ؛ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ﴾.

مَا يَقْرَأُهُ مِنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

(٣٢١) ـ كَانَ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ: ﴿النَّجْمَ﴾ وَ﴿الرَّحْمَنَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿اقْتَرَبَتْ﴾ وَ﴿الْحَاقَّةَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، ﴿وَالطُّورَ﴾ ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿إِذَا وَقَعَتْ﴾ وَ﴿نُونَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ وَ﴿عَبَسَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿الْمُدَّثِّرَ﴾ وَ﴿الْمُزَّمِّلَ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿هَلْ أَتَى﴾ وَ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿الدُّخَانَ﴾ وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ فِي رَكْعَةٍ.

---

(٣١٨) [حسن]: أخرجه الطبراني (٢/ ٥٠) من حديث فضالة بن عبيد وتميم الداري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٦٣٨).

(٣١٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/ ٥٧) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٦٤٢).

(٣٢٠) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/ ١٨٠) من حديث تميم الداري ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤٦٨).

(٣٢١) أخرجه البخاري (١/ ٢٦٩) ومسلم (١/ ٥٦٣) وأبو داود (٢/ ٥٦) واللفظ له من حديث ابن مسعود ﷺ.

مَا يَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ أَو بِآيَةِ عَذَابٍ

(٣٢٢) ـ كَانَ ﷺ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، إِلاَّ وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ فَتَعَوَّذَ.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الوِتْرِ

(٣٢٣) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَلاَ يُسَلِّمُ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ.

(٣٢٤) ـ أَوْ يَزِيدُ تَارَةً فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

(٣٢٥) ـ وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا، فَقَرَأَ فِيهَا بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ ﴿النِّسَاءِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا قَنَتَ فِي الوِتْرِ

(٣٢٦) ـ ﴿اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي

---

(٣٢٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣١٥).

(٣٢٣) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٢٣٥) وابن ماجه (١/٣٧٠) من حديث أبي بن كعب ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٧٠١).

(٣٢٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٦٣) والترمذي (٢/٣٢٦) وابن ماجه (١/٣٧١) من حديث عائشة ﷺ وانظر صلاة التراويح (ص/١٠٨).

(٣٢٥) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٢٤٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٧٢٨).

(٣٢٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٦٣) واللفظ له والترمذي (٢/٣٢٨) والنسائي (٣/٢٤٨) وابن ماجه (١/٣٧٢) من حديث الحسن بن علي ﷺ وانظر إرواء الغليل (٤٢٩).

فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

مَا يَقُولُ فِي آخِرِ الوِتْرِ

(٣٢٧) ـ «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

مَا يَزِيدُ فِي دُعَائِهِ إِذَا انْتَصَفَ رَمَضَان

(٣٢٨) ـ كَانُوا يَلْعَنُونَ الْكَفَرَةَ فِي النِّصْفِ: اللهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَلا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَأَلْقِ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ خَيْرٍ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ لَعْنَةِ الْكَفَرَةِ وَصَلاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتِغْفَارِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَمَسْأَلَتِهِ: اللهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ رَبَّنَا، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجَدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ لِمَنْ عَادَيْتَ مُلْحَقٌ.

---

(٣٢٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٦٤) والترمذي (٥/٥٦١) والنسائي (٣/٢٤٨) وابن ماجه (١/٣٧٣) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٢٧٦).

(٣٢٨) [صحيح موقوف]: أخرجه ابن خزيمة (٢/١٥٥) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر صحيح ابن خزيمة (١١٠٠).

مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوِتْرِ

(٣٢٩) ـ يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْوِتْرِ وَهُوَ جَالِسٌ.

مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ الوِتْرِ

(٣٣٠) ـ ﴿سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ فِي الأَخِيرَةِ يَقُولُ: ﴿رَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ﴾.

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلاَةِ العِيدَيْنِ

(٣٣١) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلاَتَيْنِ.

(٣٣٢) ـ وَتَارَةً كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا وَسْوَسَ فِي صَلاَتِهِ

(٣٣٣) ـ ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثًا.

---

(٣٢٩) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/٢٦٠) من حديث أبي أمامة الباهلي ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١٢٢).

(٣٣٠) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٢٣٥) من حديث أبي بن كعب ﷺ وانظر قيام رمضان (٣٩).

(٣٣١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٨٢).

(٣٣٢) أخرجه مسلم (٢/٦٠٧) من حديث أبي واقد الليثي ﷺ.

(٣٣٣) أخرجه مسلم (٤/١٧٢٨) من حديث عثمان بن أبي العاص ﷺ.

فَضْلُ مَن قَالَ ذَلِكَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

﴿فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي﴾.

تَكْبِيرَاتُ الانْتِقَالِ

(٣٣٤) ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ.

مَا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ

(٣٣٥) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾.

مَا يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ

(٣٣٦) ـ ﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ﴾ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

(٣٣٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ﴾ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

---

(٣٣٤) أخرجه البخاري (١/ ٢٧٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣٣٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/ ٢٢٦) والنسائي (٢/ ٢٢٥) من حديث رفاعة بن رافع ﷺ وفيه عند أبي داود: «إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء ـ يعني مواضعه ـ ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثني عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول: الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول: سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول: الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول: الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول: الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر، فإذا فعل ذلك؛ فقد تمت صلاته» وانظر صحيح الجامع (٢٤٢٠).

(٣٣٦) أخرجه مسلم (١/ ٥٣٦) والنسائي (٢/ ٢٢٤) واللفظ له من حديث حذيفة ﷺ وكان ﷺ يقولها أكثر من ذلك في صلاة الليل كما جاء في صحيح مسلم وغيره.

(٣٣٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/ ٢٣٠) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٣٤).

(٣٣٨) ـ ﴿اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي﴾.

(٣٣٩) ـ ﴿اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَمُخِّي، وَعَصَبِي لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

(٣٤٠) ـ ﴿اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَدَمِي، وَلَحْمِي، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي لِلهِ رَبِّ الْعَالِمِينَ﴾.

(٣٤١) ـ ﴿سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ﴾.

(٣٤٢) ـ ﴿سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ﴾.

(٣٤٣) ـ ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

(٣٤٤) ـ ﴿سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ﴾.

---

(٣٣٨) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٢٩).

(٣٣٩) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/ ١٩٢) من حديث محمد بن مسلمة ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٠٥٢).

(٣٤٠) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/ ١٩٢) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٠٥١).

(٣٤١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣١٥).

(٣٤٢) أخرجه مسلم (١/ ٣٥٣) من حديث عائشة ﷺ.

(٣٤٣) أخرجه البخاري (١/ ٢٧٤) ومسلم (١/ ٣٥٠) من حديث عائشة ﷺ وكان ﷺ يكثر من قوله في ركوعه وسجوده.

(٣٤٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٣٥) وفيه عند أبي داود: «إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس (الحديث وفيه) ثم يقول: سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما».

مَا يَقُولُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

(٣٤٥) ـ ﴿رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ﴾.

(٣٤٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ﴾.

(٣٤٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ﴾.

(٣٤٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٣٤٩) ـ ﴿فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ﴾.

(٣٥٠) ـ ﴿يَسْمَعُ اللهُ لَكُمْ﴾.

---

(٣٤٥) أخرجه البخاري (١/٢٤٤) ومسلم (١/٣٠٨) من حديث أنس ﷺ وأخرجه البخاري (١/٢٥٨) من حديث ابن عمر ﷺ وأخرجه البخاري (١/٢٥٧) ومسلم (١/٢٩٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وأخرجه البخاري (١/٣٥٥) ومسلم (٢/٦١٩) من حديث عائشة ﷺ.

(٣٤٦) أخرجه البخاري (١/٢٥٣) ومسلم (١/٣٠٩) من حديث أبي هريرة ﷺ وأخرجه البخاري (١/٢٥٧) من حديث أنس ﷺ وأخرجه مسلم (١/٣٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وأخرجه مسلم (١/٣٤٧) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وأخرجه مسلم (١/٥٣٦) من حديث حذيفة بن اليمان ﷺ.

(٣٤٧) أخرجه البخاري (١/٢٧٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وأخرجه البخاري (٦/٢٦٧٤) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٣٤٨) أخرجه البخاري (١/٢٧٤) ومسلم (١/٣٠٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وأخرجه مسلم (١/٣٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وأخرجه مسلم (١/٣٤٦) من حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ وأخرجه مسلم (١/٣٤٧) من حديث ابن عباس ﷺ وأخرجه مسلم (١/٥٣٤) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

(٣٤٩) أخرجه البخاري (١/٢٧٤) ومسلم (١/٣٠٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣٥٠) أخرجه مسلم (١/٣٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ

(٣٥١) ـ ﴿حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ﴾.

فَضْلُ مَن قَالَ ذَلِكَ:

﴿رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ﴾.

(٣٥٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ﴾.

(٣٥٣) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ﴾.

(٣٥٤) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ﴾.

مَا يَقُولُ تَارَةً فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

(٣٥٥) ـ ﴿لِرَبِّيَ الْحَمْدُ لِرَبِّيَ الْحَمْدُ﴾، وَكَانَ ﷺ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

(٣٥١) أخرجه البخاري (١/٢٧٥) من حديث رفاعة بن رافع ﷺ.
(٣٥٢) أخرجه مسلم (١/٣٤٦) من حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ.
(٣٥٣) أخرجه مسلم (١/٣٤٧) من حديث ابن عباس ﷺ.
(٣٥٤) أخرجه مسلم (١/٣٤٧) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.
(٣٥٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٣٧).

مَا يَقُولُ إِذَا هَوَى إِلَى السُّجُودِ

(٣٥٦) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾.

مَا يَقُولُ فِي سُجُودِهِ

(٣٥٧) ـ ﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

(٣٥٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

(٣٥٩) ـ ﴿اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾.

(٣٦٠) ـ ﴿سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ﴾.

(٣٦١) ـ ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي﴾.

(٣٦٢) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ، وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَعَلاَنِيَتَهُ، وَسِرَّهُ﴾.

---

(٣٥٦) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٣٥) وفيه عند أبي داود: «إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس (الحديث وفيه) ثم يقول: الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله».

(٣٥٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٣٦).

(٣٥٨) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٣٧).

(٣٥٩) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٢٩).

(٣٦٠) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٤٢).

(٣٦١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٤٣).

(٣٦٢) أخرجه مسلم (١/ ٣٥٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

مَا يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

(٣٦٣) ـ ﴿سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ﴾.

(٣٦٤) ـ ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾.

(٣٦٥) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ﴾.

(٣٦٦) ـ ﴿اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا﴾ أَوَ قَالَ: ﴿وَاجْعَلْنِي نُورًا﴾.

(٣٦٧) ـ ﴿اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ﴾.

فَضْلُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ:

(٣٦٨) ـ ﴿وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ﴾.

(٣٦٩) ـ ﴿أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ﴾.

---

(٣٦٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣١٥).

(٣٦٤) أخرجه مسلم (١/٣٥١) والنسائي (٢/٢٢٣) واللفظ له من حديث عائشة ﷺ.

(٣٦٥) [صحيح]: أخرجه النسائي (٢/٢٢٠) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح النسائي (١١٢٤).

(٣٦٦) أخرجه مسلم (١/٥٢٨) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٣٦٧) أخرجه مسلم (١/٣٥٢) من حديث عائشة ﷺ.

(٣٦٨) أخرجه مسلم (١/٣٤٨) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٣٦٩) أخرجه مسلم (١/٣٥٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ التِّلَاوَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ [الإسراء:١٠٨].

(٣٧٠) ـ ﴿سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ﴾.

(٣٧١) ـ ﴿اللهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ﴾.

فَضْلُ سُجُودِ التِّلَاوَةِ:

(٣٧٢) ـ ﴿إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿يَا وَيْلِي أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِي النَّارُ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿فَعَصَيْتُ فَلِي النَّارُ﴾.

النَّهْيُ عَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

(٣٧٣) ـ ﴿أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا

---

(٣٧٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٦٠) والترمذي (٢/٤٧٤) والنسائي (٢/٢٢٢) من حديث عائشة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٠٣٥).

(٣٧١) [حسن]: أخرجه الترمذي (٢/٤٧٢) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٥٧٩).

(٣٧٢) أخرجه مسلم (١/٨٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣٧٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٦٨).

الرُّكُوعُ، فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ، وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ

(٣٧٤) ـ «اللهُ أَكْبَرُ».

مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

(٣٧٥) ـ «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، [وَعَافِنِي]، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، [وَارْفَعْنِي]».

(٣٧٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «رَبِّي اغْفِرْ لِي، رَبِّي اغْفِرْ لِي».

مَا يَقُولُ إِذَا سَجَدَ مَرَّةً أُخْرَى أَو قَامَ إِلى بَقِيَّةِ الصَّلَاةِ

(٣٧٧) ـ «اللهُ أَكْبَرُ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

«فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ».

---

(٣٧٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٣٥) وفيه عند أبي داود: «إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس (الحديث وفيه) ثم يقول: الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا».

(٣٧٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/ ٢٢٤) والترمذي (٢/ ٦٧) واللفظ له وابن ماجه (١/ ٢٩٠) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٩٠٠) والزيادة الأولى لأبي داود والثانية لابن ماجه.

(٣٧٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/ ٢٣١) والنسائي (٢/ ١٩٩) وابن ماجه (١/ ٢٨٩) من حديث حذيفة بن اليمان ﷺ وانظر الكلم الطيب (٩٩).

(٣٧٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣٣٥) وفيه عند أبي داود: «إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس (الحديث وفيه) ثم يقول: الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله، ثم يرفع رأسه فيكبر».

مَا يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلْ

(٣٧٨) ـ ﴿التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا؛ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾.

(٣٧٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ﴾.

(٣٨٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿التَّحِيَّاتُ لِلهِ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾.

(٣٨١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ لِلهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾.

---

(٣٧٨) أخرجه البخاري (١/٢٨٦) ومسلم (١/٣٠١) من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٣٧٩) أخرجه مسلم (١/٣٠٢) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٣٨٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٥٥) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٩٧١).

(٣٨١) أخرجه مسلم (١/٣٠٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٣٨٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿التَّحِيَّاتُ لِلهِ، الزَّاكِيَاتُ لِلهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾.

(٣٨٣) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلهِ، السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِي ﷺ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ

(٣٨٤) ـ ﴿اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾.

(٣٨٥) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾.

---

(٣٨٢) [صحيح]: أخرجه مالك (١/ ٩٠) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١٦٣).

(٣٨٣) [صحيح]: أخرجه البيهقي (٢/ ١٤٤) من حديث عائشة ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١٦٣).

(٣٨٤) أخرجه البخاري (٣/ ١٢٣٣) واللفظ له ومسلم (١/ ٣٠٥) من حديث كعب بن عجرة ﷺ.

(٣٨٥) أخرجه البخاري (٤/ ١٨٠٢) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٣٨٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بارَكْتَ عَلَى آلِ إِبرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٣٨٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٣٨٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٣٨٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٣٩٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،

---

(٣٨٦) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/٣٧٤) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١٦٥).

(٣٨٧) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٤٨) من حديث طلحة بن عبيد الله ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٢٩٠).

(٣٨٨) أخرجه مسلم (١/٣٠٥) من حديث أبي مسعود الأنصاري ﷺ.

(٣٨٩) أخرجه البخاري (٣/١٢٣٢) ومسلم (١/٣٠٦) واللفظ له من حديث أبي حميد الساعدي ﷺ.

(٣٩٠) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٧) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صفة صلاة النبي ﷺ (ص/١٦٧).

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٣٩١) ـ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللهَ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي» ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللهَ وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُ تُجَبْ؛ وَسَلْ تُعْطَ».

التَّغْلِيظُ لِمَنْ رَفَعَ بَصَرُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ

(٣٩٢) ـ «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ، عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلاَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ

(٣٩٣) ـ «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

(٣٩٤) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «اللهُم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ».

---

(٣٩١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٧٧) والترمذي (٥/٥١٧) والنسائي (٣/٤٤) واللفظ له من حديث فضالة بن عبيد ﷺ وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ (١٠٦).

(٣٩٢) أخرجه مسلم (١/٣٢١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣٩٣) أخرجه مسلم (١/٤١٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٣٩٤) أخرجه مسلم (١/٤١٢) من حديث عائشة ﷺ.

(٣٩٥) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ﴾.

(٣٩٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ﴾.

(٣٩٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا﴾.

(٣٩٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾.

---

(٣٩٥) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٥٤) من حديث عمار بن ياسر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٤٩٧).

(٣٩٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢١٠) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر الكلم الطيب (١٠٤).

(٣٩٧) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٢٢) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٥٤٢).

(٣٩٨) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٧) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٣٩٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا﴾.

(٤٠٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

(٤٠١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ﴾.

(٤٠٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ﴾ قَالَهَا ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

(٤٠٣) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ﴾.

---

(٣٩٩) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤٨/٦) من حديث عائشة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٥٥٦٢).

(٤٠٠) أخرجه البخاري (٢٨٦/١) ومسلم (٢٠٧٨/٤) من حديث أبي بكر الصديق ﷺ.

(٤٠١) [صحيح]: أخرجه النسائي (٥٦/٣) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٣٠٧).

(٤٠٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢٥٩/١) واللفظ له والنسائي (٥٢/٣) من حديث محجن بن الأدرع ﷺ وانظر التوسل (ص/٣٠).

(٤٠٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٧٩/٢) والنسائي (٥٣/٣) وابن ماجه (١٢٦٨/٢) واللفظ له من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٤١).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ﴾.

(٤٠٤) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿ثُمَّ سَلِيهِ حَاجَتَكِ يَقُلْ: نَعَمْ نَعَمْ﴾.

مَا يَقُولُ مَنْ نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلَاتِهِ

(٤٠٥) ـ ﴿إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ إِلاَّ الْتَفَتَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا تَحَلَّلَ مِنَ الصَّلَاةِ

(٤٠٦) ـ كَانَ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ﴾ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ﴾ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ.

---

(٤٠٤) [حسن]: أخرجه الترمذي (٣٤٧/٢) والنسائي (٥١/٣) واللفظ له من حديث أنس عن أمه أم سليم ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٤٨٤).

(٤٠٥) أخرجه البخاري (٤١٤/١) واللفظ له ومسلم (٣١٦/١) من حديث سهل بن سعد ﷺ وانظر: زاد المعاد (٢٨٥/١).

(٤٠٦) أخرجه مسلم (٤٠٩/١) والنسائي (٦٣/٣) واللفظ له من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٤٠٧) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ﴾.

(٤٠٨) ـ أَوْ يَزِيد أَحْيَانًا: ﴿وَبَرَكَاتُهُ﴾ فِي التَّسْلِيمَةِ الأُولَى فَقَطْ.

(٤٠٩) ـ أو يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ يَمِيلُ إِلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ شَيْئًا.

(٤١٠) ـ أَوْ يَقُولُ عَنْ يَمِينِهِ: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ﴾، وَعَنْ يَسَارِهِ: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ﴾.

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ إِذَا سُئِلَ عَنْ خَطَأِهِ فِي الصَّلاَةِ

(٤١١) ـ ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي﴾.

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ إِذَا تَأَثَّرَ بِنُقْصَانِ صَلاَتِهِ

(٤١٢) ـ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةً، فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ ﴿الرُّومِ﴾، فَلَبَسَ عَلَيْهِ بَعْضُهَا، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَإِذَا أَتَيْتُمْ الصَّلاَةَ فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ﴾.

---

(٤٠٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٢٢٥).

(٤٠٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٦٢) من حديث وائل بن حجر ﷺ وانظر تمام المنة (ص/١٧١).

(٤٠٩) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٢/٩٠) وابن ماجه (١/٢٩٧) من حديث عائشة ﷺ وانظر إرواء الغليل (٢/٣٣).

(٤١٠) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٦٣) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٣٢١).

(٤١١) أخرجه البخاري (١/١٥٦) ومسلم (١/٤٠٠) من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٤١٢) [حسن]: أخرجه أحمد (٣/٤٧١) من حديث شبيب الكلاعي ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٢٢) وقال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (٦/٣٢٩): «وهذا إسناد حسن ومتن حسن وفيه سر عجيب ونبأ غريب وهو أنه ﷺ تأثر بنقصان وضوء من ائتم به فدل ذلك أن صلاة المأموم متعلقة بصلاة الإمام».

مَا يَقُولُهُ المَأْمُومُ لِلإِمَامِ إِذَا نَسِيَ آيَةً فِي صَلَاتِهِ

(٤١٣) ـ ﴿نَسِيتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا﴾.

مَا يَفْعَلُهُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ

(٤١٤) ـ قُلْتُ لِبِلَالٍ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ.

(٤١٥) ـ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ، قَالَ قُتَيْبَةُ: يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ، دَعَانِي، فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ سَلَّمْتَ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي﴾ وَهُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ الْمَشْرِقِ.

مَا يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].

(٤١٦) ـ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ.

---

(٤١٣) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦٧/٥) من حديث عبد الرحمن الخزاعي ﷺ وانظر مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط.

(٤١٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣٠٦/١) والترمذي (٢٠٤/٢) واللفظ له والنسائي (٥/٣) وابن ماجه (٣٢٥/١) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٨٣٢).

(٤١٥) أخرجه مسلم (٣٨٣/١) من حديث جابر ﷺ.

(٤١٦) أخرجه البخاري (٢٨٨/١) واللفظ له ومسلم (٤١٠/١) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٤١٧) ـ أَنَّ رَفْعَ الصَّـوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَـى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّـاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ.

(٤١٨) ـ ﴿أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ﴾، وَكَانَ ﷺ لاَ يَمْكُثُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ ذَلِكَ بَلْ يُسْـرِعُ الانْتِقَالَ إِلَى الْمَأْمُومِينَ، وَكَانَ ﷺ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

(٤١٩) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ﴾.

(٤٢٠) ـ ﴿لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْـدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَهُ، لَـهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْـدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾، وَكَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ، يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ.

(٤٢١) ـ ﴿اللهُـمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِـنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾.

(٤١٧) أخرجه البخاري (١/٢٨٨) ومسلم (١/٤١٠) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٤١٨) أخرجه مسـلم (١/٤١٤) مـن حديث ثوبان ﷺ وجاء من طريق آخر من حديث عائشـة ﷺ: (يا ذا الجلال والإكرام).

(٤١٩) أخرجه البخاري (١/٢٨٩) ومسلم (١/٤١٤) من حديث المغيرة بن شعبة ﷺ.

(٤٢٠) أخرجه مسلم (١/٤١٥) من حديث عبد الله بن الزبير ﷺ.

(٤٢١) أخرجه البخاري (٣/١٠٣٨) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ.

(٤٢٢) ـ ﴿اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٤٢٣) ـ ﴿أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ﴾.

(٤٢٤) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ﴾.

(٤٢٥) ـ ﴿رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ، أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ﴾.

(٤٢٦) ـ ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ﴾.

(٤٢٧) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللهُمَّ أَنْعِشْنِي وَأَجِرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاقِ، فَإِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ﴾.

(٤٢٨) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي﴾.

---

(٤٢٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٨٦) والنسائي (٣/٥٣) من حديث معاذ ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٩٦٩).

(٤٢٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٢٩٩) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٨٤٤).

(٤٢٤) [صحيح]: أخرجه النسائي (٨/٢٦٢) من حديث أبي بكرة ﷺ وانظر تمام المنة (ص/٢٣٣).

(٤٢٥) أخرجه مسلم (١/٤٩٢) من حديث البراء بن عازب ﷺ.

(٤٢٦) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٧١) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٣٤٤).

(٤٢٧) [حسن]: أخرجه الطبراني (٨/٢٠٠) من حديث أبي أمامة ﷺ وأخرجه الطبراني في الصغير (١/٣٦٥) وفي الأوسط (٤/٣٦٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٢٦٦).

(٤٢٨) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٢٧) وابن خزيمة في صحيحه (١/٣٦٦) واللفظ له من حديث طارق الأشجعي ﷺ وهو في صحيح مسلم (٤/٢٠٧٣) من غير تقييده بدبر الصلاة.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿فَقَدْ جَمَعَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ﴾.

(٤٢٩) ـ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: ﴿جَوْفَ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ﴾.

(٤٣٠) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلاَ يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ﴾.

(٤٣١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ثُمَّ يَقُولُ تَمَامَ الْمِائَةِ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

---

(٤٢٩) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٢٦) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٤٨).

(٤٣٠) أخرجه البخاري (١/٢٨٩) ومسلم (١/٤١٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤٣١) أخرجه مسلم (١/٤١٨) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤٣٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ مَرَّةً).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مُعَقِّبَاتٌ، لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ﴾.

❁ ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٤٣٣) ـ ﴿خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ؛ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا؛ فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ؛ فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ﴾، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ!، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟، قَالَ: ﴿يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا﴾.

(٤٣٤) ـ ﴿أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ بِهِ، إِلاَّ مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ،

(٤٣٢) أخرجه مسلم (١/٤١٨) من حديث كعب بن عجرة ﷺ.

(٤٣٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣١٦) واللفظ له والترمذي (٥/٤٧٨) والنسائي (٣/٧٤) وابن ماجه (١/٢٩٩) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٢٣٠).

(٤٣٤) أخرجه البخاري (٥/٢٣٣١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا﴾.

(٤٣٥) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً)، ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً).

❁ ـ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا:

(٤٣٦) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ ﴿آيَةَ الْكُرْسِيِّ﴾ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ﴾.

❁ ـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

---

(٤٣٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٤٧٩) والنسائي (٣/٧٦) من حديث زيد بن ثابت ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٠١) وأخرجه النسائي (٣/٧٦) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر تمام المنة (ص/٢٢٧).

(٤٣٦) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٣٠) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤٦٤).

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

(٤٣٧) - أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ.

(٤٣٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٨٦/٢) والترمذي (١٧١/٥) والنسائي (٦٨/٣) من حديث عقبة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٦٣).

عَقْدُ التَّسْبِيحِ كَيْفَ يَكُونُ؟

(٤٣٨) ـ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ.

(٤٣٩) ـ ﴿عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ، وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ خَاصَّةً

قَدْ مَضَى مَا يَقُولُهُ بَعْدَ كُلِّ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ، وَإِذَا صَلَّى الْفَجْرَ، فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَضُمَّ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُول:

(٤٤٠) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً﴾.

(٤٤١) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَهُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ؛ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ

(٤٣٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٧١) واللفظ له والترمذي (٥/٤٧٨) والنسائي (٣/٧٩) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٣٠).

(٤٣٩) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٤٧١) والترمذي (٥/٥٧١) واللفظ له من حديث يسيرة الأنصارية ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٣٥).

(٤٤٠) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (١/٢٩٨) من حديث أم سلمة ﷺ وانظر الروض النضير (١١٩٩).

(٤٤١) [حسن]: أخرجه أحمد (٤/٢٢٧) من حديث عبد الرحمن بن غنم ﷺ وهو مختلف في صحبته وانظر تمام المنة (ص/٢٢٨).

دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ يُدْرِكُهُ، إِلاَّ الشِّرْكَ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً، إِلاَّ رَجُلاً يَفْضُلُهُ يَقُولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ﴾.

(٤٤٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ؛ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللهِ﴾.

(٤٤٣) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ؛ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ، إِلا الشِّرْكُ بِاللهِ﴾.

---

(٤٤٢) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥١٥) من حديث أبي ذر الغفاري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٧٢).

(٤٤٣) [حسن]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٣٧) من حديث معاذ ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٧٢).

(٤٤٤) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) حِينَ يَنْصَرِفُ مَنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ؛ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللهِ﴾.

(٤٤٥) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ؛ كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلاً، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ﴾.

(٤٤٦) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ)، ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ؛ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

---

(٤٤٤) [حسن]: أخرجه الطبراني (٦٥/٢٠) من حديث معاذ ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٧٥).

(٤٤٥) [حسن]: أخرجه الطبراني في الأوسط (١٧٥/٧) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٧٦).

(٤٤٦) [صحيح]: أخرجه النسائي (٧٩/٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح النسائي (١٣٥٤).

فَضْلُ مَنْ جَلَسَ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [النور: ٣٦/٣٨].

(٤٤٧) ـ وَكَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ، جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا.

(٤٤٨) ـ ﴿لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ، وَأُكَبِّرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ، وَأُهَلِّلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ﴾.

(٤٤٩) ـ ﴿لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ﴾.

فَضْلُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

(٤٥٠) ـ ﴿مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ؛ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ﴾.

---

(٤٤٧) أخرجه مسلم (١/٤٦٤) من حديث جابر بن سمرة ﷺ.

(٤٤٨) [حسن]: أخرجه أحمد (٥/٢٥٥) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٦٦).

(٤٤٩) [حسن]: أخرجه أبو داود (٣/٣٢٤) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٠٣٦).

(٤٥٠) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٨/١٧٨) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٦٧).

(٤٥١) ـ ﴿مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ؛ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، تَامَّةٍ، تَامَّةٍ، تَامَّةٍ﴾.

(٤٥٢) ـ ﴿مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تُمْكِنَهُ الصَّلاةُ؛ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ﴾.

(٤٥٣) ـ ﴿مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ ثَبَتَ فِي الْمَسْجِدِ يُسَبِّحُ اللهَ سُبْحَةَ الضُّحَى؛ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامًّا لَهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ خَاصَّةً

قَدْ مَضَى مَا يَقُولُهُ بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ مَفْرُوضَةٍ، وَإِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَضُمَّ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ:

(٤٥٤) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ؛ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ بِهِنَّ عَشْرَ

(٤٥١) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤٨١/٢) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٤٠٣).

(٤٥٢) [صحيح]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٥/٥) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٦٨).

(٤٥٣) [حسن]: أخرجه الطبراني (١٣٧٨٥) من حديث أبي أمامة وعتبة السلمي ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٤٦٩).

(٤٥٤) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٤٤٣).

دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي لَيْلَتِهِ ذَنْبٌ إِلا الشِّرْكُ بِاللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ جَلَسَ بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَغْرُبُ الشَّمْسُ

(٤٥٥) ـ ﴿وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً﴾ (أي: مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل عليه السلام).

(٤٥٦) ـ ﴿لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ، وَأُكَبِّرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ، وَأُهَلِّلُهُ مِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ المَغْرِبِ خَاصَّةً

قَدْ مَضَى مَا يَقُولُهُ بَعْدَ كُلِّ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ، وَإِذَا صَلَّى المَغْرِبَ، فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَضُمَّ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُولَ:

(٤٥٧) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ؛ بَعَثَ اللهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ

---

(٤٥٥) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٤٤٩).

(٤٥٦) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٤٤٨).

(٤٥٧) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٤٤) من حديث عمارة السبائي رضي الله عنه وهو مختلف في صحبته وانظر صحيح الترمذي (٣٥٣٤).

الشَّـيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».

(٤٥٨) ـ أَوْ يَقُـولُ تَـارَةً: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

«مَنْ قَالَهَا بعْدَ الْمَغْرِب؛ كُنَّ كَعَدْلِ أَرْبعِ رِقَاب، وَكُتِب لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ».

(٤٥٩) ـ أَوْ يَقُـولُ تَـارَةً: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (عَشْرَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

«مَنْ (قَالَهَا) حِيـنَ يَنْصَرِفُ مَنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ؛ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعًا: كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي لَيْلَتِهِ ذَنْبٌ، إِلا الشِّرْكَ بِالله».

---

(٤٥٨) [صحيـح]: أخرجـه أحمـد (٥/٤١٥) من حديث أبي أيـوب الأنصاري ﷺ وانظر السلسـلة الصحيحة (٢٥٦٣).

(٤٥٩) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٤٤٤).

أَذْكَارُ صَلاَةِ الكُسُوفِ وَالخُسُوفِ

ذِكْرُ اللهِ وَالدُّعَاءُ وَالاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الكُسُوفِ أَوِ الخُسُوفِ

(٤٦٠) ـ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: ﴿هَذِهِ الآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللهُ لاَ تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ﴾.

(٤٦١) ـ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلاَةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا، فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا، قَرَأَ سُورَتَيْنِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

كَيْفِيَّةِ صَلاَةِ الكُسُوفِ أَوِ الخُسُوفِ

(٤٦٢) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: ﴿سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ﴾ وَقَامَ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى ثُمَّ سَجَدَ

---

(٤٦٠) أخرجه البخاري (١/ ٣٦٠) واللفظ له ومسلم (٢/ ٦٢٨) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٤٦١) أخرجه مسلم (٢/ ٦٢٩) من حديث عبد الرحمن بن سمرة ﷺ.

(٤٦٢) أخرجه البخاري (١/ ٣٥٦) من حديث عائشة ﷺ.

سُجُودًا طَوِيلاً ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ: ﴿إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ﴾.

(٤٦٣) ـ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿الْبَقَرَةِ﴾، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَاذْكُرُوا اللهَ﴾.

(٤٦٣) أخرجه البخاري (١/٣٥٧) واللفظ له ومسلم (٢/٦٢٦) من حديث ابن عباس ﷺ.

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ ﴾ [آل عمران: ٤١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ [الكهف: ٢٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ [طه: ١٣٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [النور: ٣٦/٣٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم: ١٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ ﴾ [غافر: ٥٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩].

(٤٦٤) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ، إِلا سَبَّحَ اللهَ، إِلا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَأَغْبِيَاءِ بَنَى آدَمَ﴾.

(٤٦٤) [حسن]: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٨٤) من حديث عمرو بن عبسة السلمي ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢٢٤).

مَا يَقُولُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَعِنْدَ المَسَاءِ

۞ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا:

(٤٦٥) - ﴿مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا (أَيْ مِنَ الْجِنِّ) حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِيَ﴾.

۞ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

۞ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

---

(٤٦٥) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢٣٩) والطبراني (١/٢٠١) واللفظ له من حديث أبي بن كعب الأنصاري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٦٦٢).

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَرأَ المُعَوَّذَاتِ:

(٤٦٦) - ﴿تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾.

(٤٦٧) - ﴿بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ﴾.

(٤٦٨) - ﴿اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

---

(٤٦٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢١) والترمذي (٥/٥٦٧) والنسائي (٨/٢٥٠) من حديث عبد الله بن خبيب ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٤٠٦).

(٤٦٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢٣) والترمذي (٥/٤٦٥) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٧٣) من حديث عثمان بن عفان ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٦٦٠).

(٤٦٨) [حسن]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢٤) من حديث أبي بكرة ﷺ وانظر تمام المنة (ص/٢٣٢).

(٤٦٩) ـ ﴿اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ﴾

(٤٧٠) ـ ﴿أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ﴾(مَرَّةً وَاحِدَةً).

(٤٧١) ـ ﴿اللهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

---

(٤٦٩) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٣) من حديث شداد بن أوس ﷺ.

(٤٧٠) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٩) من حديث ابن مسعود ﷺ وإذا أمسى قال: ﴿أمسينا وأمسى الملك لله....﴾.

(٤٧١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣١٧) والترمذي (٥/٤٦٦) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٧٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٦٢) وإذا أمسى قال: ﴿اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور﴾ وتارة يبدل مكان: ﴿النشور﴾ بـ ﴿المصير﴾ أو يفعل العكس، وإن لم يغير أو يبدل فلا حرج في ذلك إذ الكل ثابت؛ ولله الحمد والمنة.

(٤٧٢) ـ ﴿أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

(٤٧٣) ـ ﴿يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

(٤٧٤) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ: فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

(٤٧٥) ـ ﴿اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرَكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

۞ ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،

---

(٤٧٢) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٦٧٤) وإذا أمسى قال: ﴿أمسينا على فطرة الإسلام... ﴾.

(٤٧٣) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١٤٧/٦) من حديث أنس ﷺ وقد قاله ﷺ لابنته فاطمة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢٧).

(٤٧٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣١٨/٤) واللفظ له وابن ماجه (١٢٧٣/٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (١٢٠٠).

(٤٧٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥٤٢/٥) واللفظ له من حديث ابن عمرو ﷺ وأخرجه أبو داود (٣١٦/٤) والترمذي (٤٦٧/٥) من حديث أبي هريرة ﷺ وقد قاله ﷺ لأبي بكر الصديق ﷺ وانظر: الكلم الطيب (٢٢).

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً:

(٤٧٦) ـ ﴿مَنْ (قَالَهَا) إِذَا أَصْبَحَ؛ كَانَ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَهَا عَشْرُ مَرَّاتٍ:

(٤٧٧) ـ ﴿مَنْ (قَالَهَا) غُدْوَةً، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ بِقَدْرِ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَهَا مَائَةَ مَرَّةٍ:

(٤٧٨) ـ ﴿مَنْ (قَالَهَا) فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ؛ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾.

---

(٤٧٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣١٩) وابن ماجه (٢/١٢٧٢) من حديث أبي عياش الزرقي ﷺ وانظر: مشكاة المصابيح (٢٣٩٥).

(٤٧٧) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٠) من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ وانظر: صحيح الترغيب (٦٦٠).

(٤٧٨) أخرجه البخاري (٣/١١٩٨) ومسلم (٤/٢٠٧١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤٧٩) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: ﴿مَنْ (قَالَهَا) حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي، مِائَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ﴾.

(٤٨٠) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا؛ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا؛ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا؛ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ﴾.

مَا يَقُولُ فِي الصَّبَاحِ خَاصَّةً

(٤٨١) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ﴾ (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

---

(٤٧٩) أخرجه البخاري (٥/٢٣٥٢) ومسلم (٤/٢٠٧١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤٨٠) [حسن]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢٠٥) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٦٥٨).

(٤٨١) أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٠) من حديث جويرية ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ﴾.

(٤٨٢) ـ ﴿رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) إِذَا أَصْبَحَ؛ فَأَنَا الزَّعِيمُ لآخُذَ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ﴾.

(٤٨٣) ـ ﴿أَسْتَغْفِرُ اللهَ﴾ (أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً) أَوْ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

(٤٨٤) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ﴾.

مَا يَقُولُ فِي المَسَاءِ أَو فِي اللَّيْلِ خَاصَّةً

(٤٨٥) ـ ﴿أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً) أَوْ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

---

(٤٨٢) [حسن]: أخرجه الطبراني (٢٠/٣٥٥) من حديث منذر الأسلمي ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٦٨٦).

(٤٨٣) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وأخرجه مسلم (٤/٢٠٧٥) من حديث الأغر المزني ﷺ وفيه: ﴿إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة﴾.

(٤٨٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٣) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ.

(٤٨٥) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨١) من حديث أبي هريرة ﷺ وهو عند الترمذي (٣٥٦٠) بلفظ: (ثلاث مرات).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿أَمَا لَوْ (قُلْتَهَا) حِينَ أَمْسَيْتَ؛ لَمْ تَضُرَّكَ﴾.

۞ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٥/٢٨٦].

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهُمَا:

(٤٨٦) - ﴿مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ﴾.

(٤٨٧) - لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا﴾، قَالَ: فَأَلْقَى اللهُ الإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قَالَ: (قَدْ فَعَلْتُ)، ﴿أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ﴾، قَالَ: (قَدْ فَعَلْتُ)، ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾، قَالَ: (قَدْ فَعَلْتُ).

---

(٤٨٦) أخرجه البخاري (٤/١٩١٤) ومسلم (١/٥٥٤) من حديث أبي مسعود الأنصاري ﷺ.

(٤٨٧) أخرجه مسلم (١/١١٦) من حديث ابن عباس ﷺ.

❁ ـ قِرَاءَةُ عَشْرُ آيَاتٍ، وَمِنْ أَيِّ سُورَةٍ شَاءَ.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ:

(٤٨٨) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾.

(٤٨٩) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ رَبُّكَ ﷻ: اقْرَأْ، وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يَقُولُ رَبُّكَ ﷻ لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ: يَا رَبُّ! أَنْتَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: بِهَذِهِ الْخُلْدَ، وَبِهَذِهِ النَّعِيمَ﴾.

❁ ـ قِرَاءَةُ مَائَةِ آيَةٍ، وَمِنْ أَيِّ سُورَةٍ شَاءَ.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ ذَلِكَ:

(٤٩٠) ـ ﴿وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ أَيَّةٍ؛ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ﴾.

❁ ـ قِرَاءَةُ سُورَةِ ﴿الْمُلْكِ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ:

(٤٩١) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ؛ مَنَعَهُ اللهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ﴾.

---

(٤٨٨) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/٧٤٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٣٦).

(٤٨٩) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٣١٨).

(٤٩٠) [صحيح]: أخرجه ابن خزيمة (٢/١٨٠) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٦٤٣).

(٤٩١) [حسن موقوف]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٧٩) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٨٩).

۞ ـ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الإِخْلَاصِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا:

(٤٩٢) ـ ﴿أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟﴾، قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ﴿﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ﴾.

مَا يَقُولُ فِي الصَّبَاحِ أَوْ فِي المَسَاءِ

(٤٩٣) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ، أَوْ لَيْلَةٍ، أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ﴾.

(٤٩٤) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلهِ مِثْلَ ذَلِكَ﴾.

---

(٤٩٢) أخرجه مسلم (١/٥٥٦) من حديث أبي الدرداء ﷺ.

(٤٩٣) [حسن]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٣٤٨١).

(٤٩٤) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٣/١١١) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٧٥).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ، أَنْ (تَقُولَهَا)﴾.

(٤٩٥) ـ ﴿سُبْحَانَ اللهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ)، ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ)، ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ)، ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ؛ تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ؛ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ﴾.

(٤٩٥) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٧٢).

أَذْكَارُ يومَ الجُمْعَةِ وَلَيْلَتِهَا

مَا يَقْرَأُهُ فِي يومِ الجُمْعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا

۞ ـ ﴿قِرَاءَةُ سُورَةِ ﴿الْكَهْفِ﴾ كَامِلَةً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا يومَ الجُمْعَةِ أو لَيْلَتِهَا:

(٤٩٦) ـ ﴿إِنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ﴾.

(٤٩٧) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؛ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾.

۞ ـ ﴿كَثْرَةَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا﴾.

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِي ﷺ يومَ الجُمْعَةِ وَلَيْلَتِهَا:

(٤٩٨) ـ ﴿أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً؛ كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً﴾.

(٤٩٩) ـ ﴿أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ

---

(٤٩٦) [صحيح]: أخرجه الحاكم (٣٩٩/٢) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر إرواء الغليل (٩٣/٣).

(٤٩٧) [صحيح موقوف]: أخرجه الدارمي (٥٤٦/٢) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤٧١).

(٤٩٨) [حسن]: أخرجه البيهقي (٢٤٩/٣) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٧٣).

(٤٩٩) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (٥٢٤/١) من حديث أبي الدرداء ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٧٢).

الْمَلاَئِكَـةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّـيَ عَلَيَّ، إِلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَـا»، قُلْـتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ، قَـالَ: «وَبَعْدَ الْمَـوْتِ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ».

(٥٠٠) ـ «أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

(٥٠١) ـ «إِنَّ مِـنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيـهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَـةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّـلاَةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُـمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالُوا: يَا رَسُـولَ اللهِ! وَكَيْـفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْـكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ يَقُولُـونَ: بَلِيتَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ».

(٥٠٢) ـ «خَرَجَ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنْ عِنْدِي آنِفًا يُخْبِرُنِي عَنْ رَبُّهُ ﷻ، مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً؛ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكَ أَنَا وَمَلاَئِكَتِي عَشْرًا، فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلِيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

۞ ـ «الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

فَضْلُ الدُّعَاءِ يومَ الجُمُعَةِ:

(٥٠٣) ـ «فِـي الْجُمُعَةِ سَـاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْـلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي،

---

(٥٠٠) [حسن]: أخرجه البيهقي (٣/٢٤٩) من حديث أنس رضي الله عنه وانظر السلسلة الصحيحة (١٤٠٧).

(٥٠١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٧٥) والنسائي (٣/٩١) وابن ماجه (١/٣٤٥) من حديث أوس بن أوس رضي الله عنه وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢٢).

(٥٠٢) [حسن]: أخرجه الشجري في الأمالي الخميسية (١/٣٩٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه وانظر صحيح الترغيب (١٦٦٢).

(٥٠٣)أخرجه البخاري (٥/٢٠٢٩) واللفظ له ومسلم (٢/٥٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

فَسَأَلَ اللهَ خَيْرًا؛ إِلاَّ أَعْطَاهُ»، وَقَالَ بِيَدِهِ: وَوَضَعَ أُنْمُلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصِرِ، قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا.

(٥٠٤) ـ «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ؛ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ، وَلاَ يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ؛ إِلاَّ أَعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ».

مَا جَاءَ فِي وَقْتِهَا وَتَعْيِينِهَا

(٥٠٥) ـ «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ».

(٥٠٦) ـ «يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لاَ يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا؛ إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

(٥٠٧) ـ «الْتَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ».

(٥٠٨) ـ قَالَ: قُلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا؛

(٥٠٤) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٣٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٨٢٠١).

(٥٠٥) أخرجه مسلم (٢/٥٨٤) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ والراجح أنه موقوف على أبي موسى الأشعري ﷺ والله أعلم.

(٥٠٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٢٧٥) والنسائي (٣/٩٩) واللفظ له من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٨١٩٠).

(٥٠٧) [حسن]: أخرجه الترمذي (٤٨٩) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٢٣٧).

(٥٠٨) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/٣٦٠) من حديث عبد الله بن سلام ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (١١٣٩).

إِلاَّ قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ، قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟، قَالَ: ﴿هِيَ آخِرُ سَاعَه مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ﴾، قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلاَةٍ، قَالَ: ﴿بَلَى، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ لاَ يَحْبِسُهُ، إِلاَّ الصَّلاَةُ، فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ﴾.

أَذْكَارُ الاسْتِسْقَاءِ

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ فِي خُطْبَةِ صَلاَةُ الاسْتِسْقَاءِ

(٥٠٩) ـ ﴿إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ﴾، ثُمَّ قَالَ ﷺ: ﴿الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللهُمَّ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنا قُوَّةً وَبَلاَغًا إِلَى حِينٍ﴾، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبِطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلَبَ، أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

(٥١٠) ـ ﴿اللهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ﴾.

(٥١١) ـ ﴿اللهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ﴾.

(٥١٢) ـ ﴿اللهُمَّ اسْقِنَا، اللهُمَّ اسْقِنَا، اللهُمَّ اسْقِنَا﴾.

---

(٥٠٩) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٣٠٤) من حديث عائشة ﷺ وانظر التوسل (ص/٥٥).

(٥١٠) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٣٠٥) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٦٦٦).

(٥١١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٣٠٣) من حديث جابر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٥٠٧).

(٥١٢) أخرجه البخاري (١/٣٤٣) واللفظ له ومسلم (٢/٦١٢) من حديث أنس ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَسْقَى بِأَهْلِ الصَّلَاحِ مِنَ الأَحْيَاءِ

(٥١٣) ـ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، فَقَالَ: اللهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَتَسْقِينَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا ﷺ فَاسْقِنَا، فَيُسْقَوْنَ.

مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

- أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا:

(٥١٤) ـ بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ، وَالأَبْوَاءِ، إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ

(٥١٣) أخرجه البخاري (١/٣٤٢) من حديث أنس ﷺ.

(٥١٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٧٣) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٨٥).

ٱلْفَلَقِ ﴾ وَ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، وَيَقُولُ: ﴿يَا عُقْبَةُ، تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا﴾.

(٥١٥) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ

(٥١٦) ـ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحْتَ لَهُ﴾.

(٥١٧) ـ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى المَطَرَ

(٥١٨) ـ ﴿اللهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا﴾.

(٥١٩) ـ ﴿رَحْمَةٌ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ نُزُولِ المَطَرِ

(٥٢٠) ـ ﴿مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ﴾.

---

(٥١٥) أخرجه مسلم (٢/٦١٦) من حديث عائشة ﷺ.

(٥١٦) [حسن موقوف]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٥٢) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٧٢٢).

(٥١٧) [صحيح موقوف]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٥٢) من حديث ابن الزبير ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٧٢٣).

(٥١٨) أخرجه البخاري (١/٣٤٩) من حديث عائشة ﷺ.

(٥١٩) أخرجه مسلم (٢/٦١٦) من حديث عائشة ﷺ.

(٥٢٠) أخرجه البخاري (١/٢٩٠) ومسلم (١/٨٣) من حديث زيد بن خالد الجهني ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي، وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي، وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ).

مَا يَقُولُ إِذَا تَضَرَّرَ مِنَ المَطَرِ

(٥٢١) - *(اللهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، اللهُمَّ عَلَى الآكَامِ وَالْجِبَالِ وَالآجَامِ وَالظِّرَابِ وَالأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ)*.

(٥٢١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٥١٢).

أَذْكَارُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

صَلَاةُ التَّسْبِيحِ

(٥٢٢) ـ ﴿أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿فَاتِحَةَ الْكِتَابِ﴾ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قُلْتَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً﴾.

فَضْلُ صَلَاةُ التَّسْبِيحِ:

﴿إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؛ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ﴾.

(٥٢٣) ـ ﴿فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ لَغَفَرَهَا اللهُ لَكَ﴾ قَالَ:

---

(٥٢٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٢٩) وابن ماجه (١/٤٤٣) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١١٥٢).

(٥٢٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٢/٣٥٠) وابن ماجه (١/٤٤٢) من حديث أبي رافع ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (١١٣٨).

يَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟، قَالَ: ﴿فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقُلْهَا فِي جُمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ﴾، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّى قَالَ: ﴿فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ﴾.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ: كَانَ عَبْد الله بْن الْمُبَارَك يُصَلِّيهَا وَتَدَاوَلَهَا الصَّالِحُونَ بَعْضهمْ عَنْ بَعْض، وَفِيهِ تَقْوِيَة لِلْحَدِيثِ الْمَرْفُوع.

صَلَاةُ التَّوبَةِ

(٥٢٤) ـ ﴿مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ؛ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ﴾، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ١٣٥] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

صَلَاةُ الضُّحَى

(٥٢٥) ـ ﴿يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى﴾.

(٥٢٦) ـ ﴿يَقُولُ اللهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ، لاَ تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ﴾.

---

(٥٢٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٧٥) واللفظ له والترمذي (٢/٢٥٧) وابن ماجه (١/٤٤٦) من حديث أبي بكر الصديق ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٤٦).

(٥٢٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٢).

(٥٢٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤١٢) من حديث نعيم الغطفاني ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١١٤٦).

مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الضُّحَى

(٥٢٧) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

صَلَاةُ الاسْتِخَارَةِ

(٥٢٨) ـ ﴿إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي﴾ أَوْ قَالَ: ﴿عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي﴾ أَوْ قَالَ: ﴿فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي، وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ﴾.

(٥٢٧) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٣٢) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٦١٩).

(٥٢٨) أخرجه البخاري (١/٣٩١) من حديث جابر ﷺ.

أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

مَا يَقُولُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

(٥٢٩) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٥٣٠) ـ ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لاَ يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾.

(٥٣١) ـ ﴿إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ﴾.

(٥٣٢) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ: بِسْمِ اللهِ؛ لَكَفَاكُمْ﴾.

---

(٥٢٩) أخرجه البخاري (٥/٢٠٥٦) ومسلم (٣/١٥٩٩) من حديث عمر بن أبي سلمة ﷺ.

(٥٣٠) أخرجه مسلم (٣/١٥٩٧) من حديث حذيفة ﷺ.

(٥٣١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٤٤).

(٥٣٢) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤/٢٨٨) وابن ماجه (٢/١٠٨٦) واللفظ له من حديث عائشة ﷺ وانظر مختصر الشمائل (١٦٥).

مَا يَقُولُ إِذَا نَسِيَ التَّسْمِيَةَ عَلَى طَعَامِهِ

(٥٣٣) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ﴾ أَوْ يَقُولُ تَارةً: ﴿بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا مَدَحَ الطَّعَامَ

(٥٣٤) ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ الأُدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلاَّ خَلٌّ، فَدَعَا بِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ: ﴿نِعْمَ الأُدُمُ الْخَلُّ، نِعْمَ الأُدُمُ الْخَلُّ﴾.

مَا يَقُولُ مَنْ دُعِيَ لِطَعَامٍ وَتَبِعَهُ غَيْرُهُ وَمَا يَقُولُهُ الدَّاعِي

(٥٣٥) ـ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلاَمٌ لَحَّامٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ إِلَى غُلاَمِهِ اللَّحَّامِ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَصَنَعَ لَهُ طُعَيِّمًا، ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَا أَبَا شُعَيْبٍ، إِنَّ رَجُلاً تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ؟﴾، قَالَ: لاَ، بَلْ أَذِنْتُ لَهُ.

مَا يَقُولُ لِمَنْ يُسِيءُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ

(٥٣٦) ـ أَنَّ رَجُلاً أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: ﴿كُلْ بِيَمِينِكَ﴾، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: ﴿لاَ اسْتَطَعْتَ، مَا مَنَعَهُ إِلاَّ الْكِبْرُ﴾، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

(٥٣٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٣٤٧) والترمذي (٤/٢٨٨) وابن ماجه (٢/١٠٨٦) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٦٤١).

(٥٣٤) أخرجه مسلم (٣/١٦٢٢) من حديث جابر ﷺ وأخرجه أيضاً (٣/١٦٢١) من حديث عائشة ﷺ.

(٥٣٥) أخرجه البخاري (٥/٢٠٧٩) واللفظ له ومسلم (٣/١٦٠٨) من حديث أبي مسعود الأنصاري ﷺ.

(٥٣٦) أخرجه مسلم (٣/١٥٩٩) من حديث سلمة بن الأكوع ﷺ.

(٥٣٧) ـ كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ﴾، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ.

مَا يَقُولُ لِمَنْ رَآهُ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ

(٥٣٨) ـ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ، قَالَ: ﴿فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟﴾، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ﴿فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ فَعَلَ وَقَالَ ذَلِكَ:

﴿يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ﴾.

مَا يَقُولُ لِضَيْفِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَهُ عَنِ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ

(٥٣٩) ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اشْرَبْ﴾، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: ﴿اشْرَبْ﴾ حَتَّى قُلْتُ: لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا.

مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ

(٥٤٠) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا﴾ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ

---

(٥٣٧) أخرجه البخاري (٥/٢٠٦٥) ومسلم (٣/١٥٩٩) من حديث عمر بن أبي سلمة ﷺ.

(٥٣٨) [حسن]: أخرجه أبو داود (٣/٣٤٦) وابن ماجه (٢/١٠٩٣) من حديث وحشي الحبشي ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٤٢).

(٥٣٩) أخرجه البخاري (٥/٢٣٧٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٤٠) أخرجه البخاري (٥/٢٠٧٨) من حديث أبي أمامة الباهلي ﷺ.

وَلاَ مَكْفُورٍ﴾، وَقَالَ مَرَّةً: ﴿الْحَمْدُ لِلهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى رَبَّنَا﴾.

(٥٤١) ـ ﴿اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ﴾.

(٥٤٢) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ﴾.

(٥٤٣) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا﴾.

(٥٤٤) ـ ﴿اللهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، واجتَبَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٥٤٥) ـ ﴿إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا﴾.

---

(٥٤١) [حسن]: أخرجه أبو داود (٣/٣٣٩) والترمذي (٥/٥٠٦) وابن ماجه (٢/١١٠٣) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٦٨٣).

(٥٤٢) [حسن]: سبق تخريجه برقم (١٣٤).

(٥٤٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٣٦٦) من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٧٠٥).

(٥٤٤) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٤/٢٠٢) من حديث صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٧١).

(٥٤٥) أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٥) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ

(٥٤٦) ـ ﴿اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ قَوم

(٥٤٧) ـ ﴿اللهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ﴾.

(٥٤٨) ـ ﴿اللهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٥٤٩) ـ ﴿لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ عَلَى أَحَد

(٥٥٠) ـ ﴿أَلاَ رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللهُ؟﴾.

---

(٥٤٦) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٥٤١).

(٥٤٧) أخرجه مسلم (١٦١٥/٣) من حديث عبد الله بن بسر ﷺ.

(٥٤٨) أخرجه مسلم (١٦٢٥/٣) من حديث المقداد بن الأسود ﷺ.

(٥٤٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٦٧١/٢) واللفظ له والترمذي (٣٣٩/٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٧١٩).

(٥٥٠) أخرجه البخاري (١٣٨٢/٣) ومسلم (١٦٢٥/٣) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

أَذْكَارُ السَّلَامِ

فَضْلُ السَّلَامِ

(٥٥١) ـ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: ﴿تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ﴾.

(٥٥٢) ـ ﴿لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوَلاَ، أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟، أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ﴾.

(٥٥٣) ـ ﴿أَفْشُوا السَّلاَمَ تَسْلَمُوا﴾.

(٥٥٤) ـ ﴿اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ﴾.

(٥٥٥) ـ ﴿إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ: بَذْلُ السَّلامِ، وَحُسْنُ الْكَلاَمِ﴾.

(٥٥٦) ـ ﴿إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ، فَأَفْشُوا بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ؛

---

(٥٥١) أخرجه البخاري (١/١٣) ومسلم (١/٦٥) من حديث ابن عمرو ﷺ.

(٥٥٢) أخرجه مسلم (١/٧٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٥٣) [حسن]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٧٥) من حديث البراء ﷺ وانظر إرواء الغليل (٦).

(٥٥٤) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤/٢٨٧) واللفظ له وابن ماجه (١/٤٢٣) من حديث عبد الله بن سلام ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٥٧١).

(٥٥٥) [صحيح]: أخرجه الطبراني (٢٢/١٨٠) من حديث أبي شريح ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢٢٣٢).

(٥٥٦) [صحيح]: أخرجه البزار (٥/١٧٤) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٨٩٤).

كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ، بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلاَمَ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ؛ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ».

(٥٥٧) ـ «أَفْشُوا السَّلاَمَ كَيْ تَعْلُوا».

فَضْلُ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلاَمِ

(٥٥٨) ـ «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلاَمِ».

مَا يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ

«السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ»، أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»، أَوْ يَقُولُ تَارَةً: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٥٥٩) ـ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلاَثُونَ».

---

(٥٥٧) [حسن]: أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٨/ ٣٠) من حديث أبي الدرداء ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٧٠١).

(٥٥٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/ ٣٥١) واللفظ له والترمذي (٥/ ٥٦) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر الكلم الطيب (١٩٩).

(٥٥٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٠) والترمذي (٥/ ٥٢) من حديث عمران بن الحصين ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٧١٠).

مَا يَقُولُ إِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ شَجَرَةٌ أَوْ شَيءٌ آخَر

(٥٦٠) ـ ﴿مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ، ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ سَلَامُ إِنْسَان

(٥٦١) ـ ﴿وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الكِتَابِ

(٥٦٢) ـ ﴿إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ﴾.

(٥٦٣) ـ ﴿إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمُ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: وَعَلَيْكَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ

(٥٦٤) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى غِلْمَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

مَا يَقُولُ إِذَا مَرّ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ المُسْلِمِين وَالكَافِرِين

(٥٦٥) ـ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، وَالْيَهُودِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِم.

---

(٥٦٠) [صحيح]: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٩٧/٣) واللفظ له وأبو داود (٣٥١/٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٨٦).

(٥٦١) أخرجه البخاري (١١٧٧/٣) واللفظ له ومسلم (١٨٩٥/٤) من حديث عائشة ﷺ.

(٥٦٢) أخرجه البخاري (٢٣٠٩/٥) ومسلم (١٧٠٥/٤) من حديث أنس ﷺ.

(٥٦٣) أخرجه البخاري (٢٣٠٩/٥) واللفظ له ومسلم (١٧٠٦/٤) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٥٦٤) أخرجه مسلم (١٧٠٨/٤) من حديث أنس ﷺ.

(٥٦٥) أخرجه البخاري (٢٣٠٧/٥) ومسلم (١٤٢٢/٣) من حديث أسامة بن زيد ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا بَعَثَ بِرِسَالَةٍ إِلَى كَافِرٍ

(٥٦٦) ـ ﴿سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي المَجْلِسِ

(٥٦٧) ـ إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

مَا يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنَ المَجْلِسِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ [الطور: ٤٨].

(٥٦٨) ـ ﴿اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا غَادَرَ المَجْلِسَ

(٥٦٩) ـ ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ﴾.

---

(٥٦٦) أخرجه البخاري (٩/١) ومسلم (١٣٩٦/٣) من حديث أبي سفيان القرشي ﷺ.

(٥٦٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤٧٥/١) والترمذي (٤٩٤/٥) وابن ماجه (١٢٥٣/٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٤٢).

(٥٦٨) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥٢٨/٥) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر التوسل (ص/٤٦).

(٥٦٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢٦٥/٤) من حديث أبي برزة الأسلمي ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥١٧).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ﴾.

(٥٧٠) ـ ﴿مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، (فَقَالَهَا) قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ؛ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ﴾.

(٥٧١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارةً: ﴿سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ؛ كَانَ طَابِعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ؛ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ﴾.

(٥٧٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارةً: ﴿سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ؛ كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ؛ كَانَتْ كَفَّارَتَهُ﴾.

---

(٥٧٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٤٩٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر الكلم الطيب (٢٢٣).

(٥٧١) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٧١) من حديث عائشة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٤٥٠).

(٥٧٢) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١١٢) من حديث جبير بن مطعم ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤٣٠).

أَذْكَارُ النَّوْمِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١].

مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُهُ قَبْلَ نَوْمِهِ

(٥٧٣) ـ ﴿غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَحُلُّ سِقَاءً، وَلاَ يَفْتَحُ بَابًا، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ، فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ﴾.

مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ

(٥٧٤) ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ وَ﴿الزُّمَرَ﴾.

(٥٧٥) ـ وَكَانَ ﷺ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهُمَا:

(٥٧٦) ـ ﴿فَهُمَا يَفْضُلاَنِ كُلَّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً، وَمَنْ

---

(٥٧٣) أخرجه البخاري (٣/١٢٠٥) ومسلم (٣/١٥٩٤) واللفظ له من حديث جابر ﷺ.

(٥٧٤) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٨١) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٦٤١).

(٥٧٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٦٥) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٩٢).

(٥٧٦) [صحيح مقطوع]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٤١٤) من قول أبي الزبير رحمه الله وانظر صحيح الأدب المفرد (١٢٠٧).

قَرَأَهُمَا؛ كُتِبَ لَهُ بِهِمَا سَبْعُونَ حَسَنَةً، وَرُفِعَ بِهِمَا لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً، وَحُطَّ بِهِمَا عَنْهُ سَبْعُونَ خَطِيئَةً».

(٥٧٧) ـ «مَنْ قَرَأَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ؛ مَنَعَهُ اللهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُسَمِّيهَا الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ؛ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ».

۞ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا:

(٥٧٨) ـ «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ؛ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ».

۞ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (مَرَّةً وَاحِدَةً).

---

(٥٧٧) [حسن موقوف]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١٧٩/٦) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٧٥).

(٥٧٨) أخرجه البخاري (٨١٢/٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَرَأَهَا:

(٥٧٩) ـ ﴿اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ﴾.

(٥٨٠) ـ وَكَانَ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

(٥٨١) ـ ﴿إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللهَ، فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ﴾.

(٥٨٢) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ﴾.

(٥٨٣) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي

---

(٥٧٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣١٣) والترمذي (٥/٤٧٤) واللفظ له من حديث نوفل ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٥٠٥٥).

(٥٨٠) أخرجه البخاري (٤/١٩١٦) من حديث عائشة ﷺ.

(٥٨١) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٩) (٦/٢٦٩١) ومسلم (٤/٢٠٨٤) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٨٢) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٥) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٥٨٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣١٣) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٥٠٥٨).

مَـنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

(٥٨٤) ـ «بِسْمِ اللهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَى».

(٥٨٥) ـ «اللهُـمَّ رَبَّ السَّـمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَـرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَـيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَـيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَـيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَـيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

(٥٨٦) ـ «اللهُ أَكْبَـرُ» (أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، «سُـبْحَانَ اللهِ» (ثَلاَثًا وَثَلاَثِيـنَ مَرَّةً)، «الْحَمْدُ لِلَّهِ» (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَـرَّةً)، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: «اللهُ أَكْبَـرُ» (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، «سُـبْحَانَ اللهِ» (ثَلاَثًـا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، «الْحَمْـدُ لِلَّهِ» (ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: «سُـبْحَانَ اللهِ» (أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً)، فَالسُّنَّةُ أَنْ يَأْتِيَ بِهَذَا مَرَّةً، وَبِهَذَا مَرَّةً.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

«فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ».

---

(٥٨٤) [صحيـح]: أخرجـه أبو داود (٤/٣١٣) مـن حديث أبي الأزهر الأنمـاري ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٦٤٩).

(٥٨٥) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٨٦) أخرجـه البخاري (٣/١٣٥٨) (٥/٢٣٢٩) ومسـلم (٤/٢٠٩١) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وأخرجه مسلم (٤/٢٠٩٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥٨٧) ـ ﴿خَصْلَتَانِ أَوْ خَلَّتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ؛ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا؛ فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ﴾، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟، قَالَ: ﴿يَأْتِي أَحَدَكُمْ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلاَتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا﴾.

(٥٨٨) ـ ﴿اللهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ؛ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ؛ أَصَبْتَ خَيْرًا﴾.

(٥٨٩) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمْنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ﴾.

---

(٥٨٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٤٣٣).

(٥٨٨) أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٢٦) ومسلم (٤/ ٢٠٨٢) واللفظ له من حديث البراء بن عازب ﷺ.

(٥٨٩) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/ ٧٣٠) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٤٤٤).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ (قَالَهَا) إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ؛ فَقَدْ حَمِدَ اللهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ﴾.

(٥٩٠) ـ ﴿اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ﴾.

(٥٩١) ـ ﴿اللهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ﴾.

(٥٩٢) ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿اللهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا﴾.

(٥٩٣) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ، أَوْ خَطَايَاهُ (شَكَّ مِسْعَرٌ)، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ﴾.

---

(٥٩٠) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٤٧٥).

(٥٩١) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٣) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٥٩٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٣٠).

(٥٩٣) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (١٢/٣٣٨) وابن السني (١/٦٦٠) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٤١٤).

(٥٩٤) ـ وَكَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿اللهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ، أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ﴾.

التَّغْلِيظُ لِمَنْ نَامَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ تَعَالَى

(٥٩٥) ـ ﴿وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ﴾.

فَضْلُ مَنْ بَاتَ عَلَى ذِكْرٍ وَطَهَارَةٍ

(٥٩٦) ـ ﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا، فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ لَيْلاً

(٥٩٧) ـ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا

---

(٥٩٤) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٤٧١) من حديث حذيفة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٩٠).

(٥٩٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٦٨٠) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر الكلم الطيب (٥).

(٥٩٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣١٠) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٧٧) من حديث معاذ ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٢١٥).

(٥٩٧) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٥) ومسلم (١/٥٣٠) واللفظ له من حديث ابن عباس ﷺ.

تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١٩٠/٢٠٠].

التَّغْلِيظُ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا

(٥٩٨) ـ ﴿لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ، وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا﴾.

(٥٩٩) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ (فَقَالَهَا) ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا؛ اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى؛ قُبِلَتْ صَلاَتُهُ﴾.

(٥٩٨) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٢/٣٨٦) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٦٨).
(٥٩٩) أخرجه البخاري (١/٣٨٧) من حديث عبادة ﷺ.

فَضْلُ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً

(٦٠٠) ـ ﴿مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا؛ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا تَقَلَّبَ لَيْلاً فِي الفِرَاشِ

(٦٠١) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا فَزِعَ فِي نَومِهِ

(٦٠٢) ـ ﴿أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ (فَلْيَقُلْهَا)؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يُحِبُّهَا أَو يَكْرَهُهَا

(٦٠٣) ـ ﴿إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا؛ فَإِنَّهَا مِنَ اللهِ، فَلْيَحْمَدِ

---

(٦٠٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/ ٧٠) من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٤٥١).

(٦٠١) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٤/ ٤٠٠) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٦٩٣).

(٦٠٢) [حسن]: أخرجه أبو داود (٤/ ١٢) والترمذي (٥/ ٥٤١) واللفظ له من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر الكلم الطيب (٤٩).

(٦٠٣) أخرجه البخاري (٦/ ٢٥٦٣) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

اللهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

(٦٠٤) ـ «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا؛ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ»، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا، إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَشَرِّهَا، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا».

(٦٠٥) ـ «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

(٦٠٦) ـ «الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: حَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلاَ يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ».

(٦٠٤) أخرجه البخاري (٣/١١٩٨) ومسلم (٤/١٧٧٢) من حديث أبي قتادة ﷺ.

(٦٠٥) أخرجه مسلم (٤/١٧٧٢) من حديث جابر ﷺ.

(٦٠٦) أخرجه البخاري (٦/٢٥٧٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

أَذْكَارُ الكَرْبِ وَالهَمِّ وَالحُزْنِ

مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ كَرْبٌ أَو هَمٌ أَو حُزْنٌ

۞ ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات: ١٤٣/١٤٤].

(٦٠٧) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ، أَوْ أُحَدِّثُكُمْ، بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلاءٌ مِنَ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فُرِّجَ عَنْهُ؟» فَقِيلَ لَهُ: بَلَى، قَالَ: «دُعَاءُ ذِي النُّونِ».

(٦٠٨) ـ «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللهُ، اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»، وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبَرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ شِدَّةٌ، فَقَالَ: اللهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ كَشَفَ ذَلِكَ عَنْهُ».

---

(٦٠٧) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٦٨) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٧٤٤).

(٦٠٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٨٧) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٧٧) والطبراني (٢٤/١٥٤) من حديث أسماء بنت عميس ﷺ وانظر الكلم الطيب (١٢٢).

(٦٠٩) ـ كَانَ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَـرْشِ الْعَظِيـمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّـمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٦١٠) ـ (أَنَّهَا) «كَلِمَاتُ الْفَرَجِ».

(٦١١) ـ «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

(٦١٢) ـ كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».

(٦١٣) ـ «اللهُمَّ إِنِّـي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْـنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْـأَلُكَ بِكُلِّ اسْـمٍ هُوَ لَكَ سَـمَّيْتَ بِهِ نَفْسَـكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَـهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْـتَأْثَرْتَ بِـهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْـدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيـعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلاَءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي».

---

(٦٠٩) أخرجه البخاري (٥/٢٣٣٦) ومسلم (٤/٢٠٩٢) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٦١٠) [صحيح]: أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٢٢) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٥٧١).

(٦١١) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٤٦٨).

(٦١٢) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٣٩) من حديث أنس بن مالك ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٧٧).

(٦١٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (١/٣٩١) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر التوسل (ص/٣١).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ (فَقَالَهُ)؛ إِلاَّ أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا﴾، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: ﴿بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا﴾.

أَذْكَارُ السَّفَرِ

فَضْلُ دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ

(٦١٤) ـ ﴿ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ﴾.

مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لِلْمُقِيمِ

(٦١٥) ـ ﴿أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لاَ تَضِيعُ وَدَائِعُهُ﴾.

مَا يَقُولُ الْمُقِيمُ لِلْمُسَافِرِ

(٦١٦) ـ ﴿أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ﴾.

(٦١٧) ـ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي، قَالَ: ﴿زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى﴾، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: ﴿وَغَفَرَ ذَنْبَكَ﴾، قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: ﴿وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ﴾.

---

(٦١٤) [حسن]: أخرجه أبو داود (٢/٨٩) واللفظ له والترمذي (٤/٣١٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر رياض الصالحين (٩٨٧).

(٦١٥) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/٩٤٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٨٢٥).

(٦١٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٣٤) والترمذي (٥/٤٩٩) وابن ماجه (٢/٩٤٣) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٤٣٥).

(٦١٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٠٠) من حديث أنس بن مالك ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٣٤٤٤).

(٦١٨) ـ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي، قَالَ: ﴿عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ﴾، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: ﴿اللهُمَّ اطْوِ لَهُ الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ أَوِ السَّيَّارَةَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٢/١٤].

(٦١٩) ـ شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣/١٤]، ثُمَّ قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾، ثُمَّ ضَحِكَ فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي﴾.

---

(٦١٨) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٠٠) واللفظ له وابن ماجه (٢/٩٢٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر الكلم الطيب (١٧٢).

(٦١٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٣٤) واللفظ له والترمذي (٥/٥٠١) من حديث علي بن ربيعة رحمه الله وانظر مختصر الشمائل (١٩٨).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٦٢٠) ـ ﴿مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَارْكَبُوهُنَّ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِنَّ كَمَا أُمِرْتُمْ، ثُمَّ امْتَهِنُوهُنَّ لأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ ﷻ﴾.

(٦٢١) ـ ﴿عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا، فَسَمُّوا، وَلا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ

قَدْ مَضَى مَا يَقُولُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَيِّ مَوضِعٍ خَرَجَ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ، فَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَضُمَّ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ:

(٦٢٢) ـ كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف:١٣/١٤]، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ﴾.

(٦٢٣) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ﴾.

(٦٢٠) [حسن]: أخرجه أحمد (٤/٢٢١) من حديث أبي لاس الخزاعي ﷺ وانظر صحيح ابن خزيمة (٢٣٧٧).

(٦٢١) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٣٠) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٠٣١).

(٦٢٢) أخرجه مسلم (٢/٩٧٨) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٦٢٣) أخرجه مسلم (٢/٩٧٩) من حديث عبد الله بن سرجس ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا صَعَدَ الثَّنَايَا أَو هَبَطَ وَادِياً

(٦٢٤) ـ «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا».

النَّهْيُ مِنْ رَفْعِ الصَّوتِ فِي التَّكْبِيرِ

(٦٢٥) ـ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا».

مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ السَّفِينَةَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٢/٤].

مَا يَقُولُ إِذَا عَثُرَتِ الدَّابَّةُ

(٦٢٦) ـ «بِاسْمِ اللهِ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

كُنْتُ رِدْيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ

---

(٦٢٤) أخرجه البخاري (١٠٩١/٣) من حديث جابر ﷺ.

(٦٢٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٢١).

(٦٢٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢٩٦/٤) والنسائي في سننه الكبرى (١٤٢/٦) واللفظ له من حديث أسامة بن عمير الهذلي ﷺ وانظر صحيح الجامع (٧٤٠١).

النَّبِيُّ ﷺ: ﴿لا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ؛ فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ

(٦٢٧) ـ ﴿سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ

(٦٢٨) ـ ﴿اللهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ، وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ، وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

(٦٢٩) ـ ﴿أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ (قَالَهُ)؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ﴾.

---

(٦٢٧) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٦٢٨) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٥/٢٥٦) من حديث صهيب الرومي ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٧٥٩).

(٦٢٩) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٠) من حديث خولة بنت حكيم السلمية ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا عُرِضَ لَهُ شَيْطَانُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧/٩٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

(٦٣٠) ـ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ» (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ)، ثُمَّ يَقُولُ: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ» (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

«إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ، جَاءَ بِشِهَابٍ مِنَ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللهِ لَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ، لأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

❁ ـ «الأَذَانَ بِالصَّلاَةِ».

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٦٣١) ـ «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ؛ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ».

(٦٣٢) ـ «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ

---

(٦٣٠) أخرجه مسلم (١/ ٣٨٥) من حديث أبي الدرداء ﷺ.

(٦٣١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٧٣).

(٦٣٢) [حسن]: أخرجه أحمد (٤١٩/٣) من حديث عبد الرحمن التميمي ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٩٩٥).

فِيهَا، وَمِنْ شَـرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

جَاءَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَـيْطَانٌ مَعَهُ شُـعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَرُعِبَ، ـ قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَـبُهُ قَـالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ ـ، قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: ﴿مَا أَقُولُ؟﴾، قَالَ: قُلْ: (فَذَكَرَهُ ﷺ)، فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمْ اللهُ عز وجل.

مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ

(٦٣٣) ـ كَانَ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَـفَرِهِ كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُـبْحَانَ الَّذِي سَـخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُون، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنْا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ﴾.

(٦٣٤) ـ ﴿آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ﴾، فَلَمْ يَزَلْ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ.

---

(٦٣٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٢٢).

(٦٣٤) أخرجه البخاري (٣/١١٢٢) ومسلم (٢/٩٨٠) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

أَذْكَارُ الصِّيَامِ

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الهِلَالَ

(٦٣٥) ـ ﴿اللهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى القَمَرَ

(٦٣٦) ـ ﴿اسْتَعِيذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا (يَعْنِي الْقَمَرَ)، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ

(٦٣٧) ـ ﴿إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ

(٦٣٨) ـ ﴿إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ﴾.

---

(٦٣٥) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٠٤) من حديث طلحة بن عبيد الله ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٢٦).

(٦٣٦) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٤٥٢) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٧٢).

(٦٣٧) أخرجه البخاري (٢/٦٧٠) ومسلم (٢/٨٠٦) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٦٣٨) أخرجه مسلم (٢/٨٠٥ و ١٠٥٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٦٣٩) ـ ﴿أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ﴾، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ، فَدَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا .

(٦٤٠) ـ ﴿إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا وَبَرَّكَ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا أَكَلَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ

(٦٤١) ـ ﴿ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ

(٦٤٢) ـ ﴿أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا صَادَفَ لَيْلَةَ القَدْرِ

(٦٤٣) ـ ﴿اللهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي﴾.

---

(٦٣٩) أخرجه البخاري (٢/٦٩٩) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٦٤٠) أخرجه مسلم (٢/١٠٥٣) وأبو عوانة (٣/٥٩) واللفظ له من حديث ابن عمر ﷺ.

(٦٤١) [حسن]: أخرجه أبو داود (٢/٣٠٦) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٩٩٣).

(٦٤٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٣٦٧) من حديث أنس بن مالك ﷺ وأخرجه ابن ماجه (١/٥٥٦) من حديث ابن الزبير ﷺ وانظر الكلم الطيب (١٩٣).

(٦٤٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٣٤) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٦٥) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٣٣٧).

أَذْكَارُ الحَجِّ

مَا يَقُولُ إِذَا أَشْتَرَطَ فِي الحَجِّ

(٦٤٤) ـ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَهَا: ﴿لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الْحَجَّ؟﴾، قَالَتْ: وَاللهِ لاَ أَجِدُنِي إِلاَّ وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: ﴿حُجِّي وَاشْتَرِطِي، وَقُولِي: اللهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ فِي الحَجِّ

(٦٤٥) ـ ﴿اللهُمَّ حَجَّةٌ لاَ رِيَاءَ فِيهَا، وَلاَ سُمْعَةَ﴾.

مَا يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُلَبِّيَ

(٦٤٦) ـ رَكِبَ ﷺ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ، وَسَبَّحَ، وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ.

مَا يَقُولُ إِذَا لَبَّى

(٦٤٧) ـ ﴿لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ﴾.

---

(٦٤٤) أخرجه البخاري (٥/١٩٥٧) ومسلم (٢/٨٦٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٦٤٥) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/٩٦٥) من حديث أنس رضي الله عنه وانظر صحيح ابن ماجه (٢٣٣٧).

(٦٤٦) أخرجه البخاري (٢/٥٦٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

(٦٤٧) أخرجه البخاري (٢/٥٦١) ومسلم (٢/٨٤١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٦٤٨) ـ ﴿لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ﴾.

(٦٤٩) ـ فَإِنْ زَادَ وَقَالَ: ﴿لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ، وَلَبَّيْكَ ذَا الْفَوَاضِلِ﴾ فَجَائِزٌ.

(٦٥٠) ـ أَوْ يَزِيدُ فِيهَا فَيَقُولُ: ﴿لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ﴾.

(٦٥١) ـ أَوْ يَزِيدُ فِيهَا فَيَقُولُ: ﴿إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ﴾.

مَا يَقُولُهُ لِلْمُلَبِّي بِأَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ

(٦٥٢) ـ ﴿أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي، وَمَنْ مَعِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلاَلِ﴾، أَوْ قَالَ: ﴿بِالتَّلْبِيَةِ﴾.

فَضْلُ التَّلْبِيَةِ:

(٦٥٣) ـ ﴿أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ﴾.

(٦٥٤) ـ ﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلاَّ لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا﴾.

---

(٦٤٨) [صحيح]: أخرجه النسائي (٥/١٦١) وابن ماجه (٢/٩٧٤) واللفظ له من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وانظر مناسك الحج والعمرة (ص/١٥).

(٦٤٩) [حسن]: أخرجه البيهقي (٥/٤٥) من حديث جابر رضي الله عنه وانظر إرواء الغليل (١٠١٧).

(٦٥٠) أخرجه مسلم (٢/٨٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٦٥١) [حسن]: أخرجه الحاكم (١/٦٣٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وانظر حجة النبي ﷺ (ص/٧٢).

(٦٥٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٥٦٣) واللفظ له والترمذي (٣/١٩١) والنسائي (٥/١٦٢) وابن ماجه (٢/٩٧٥) من حديث السائب الأنصاري رضي الله عنه وانظر صحيح أبي داود (١٥٩٩).

(٦٥٣) [حسن]: أخرجه أبو يعلى (٩/١٩) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وانظر السلسلة الصحيحة (١٥٠٠).

(٦٥٤) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٣/١٨٩) واللفظ له وابن ماجه (٢/٩٧٤) من حديث سهل الساعدي رضي الله عنه وانظر صحيح ابن ماجه (٢٣٦٣).

(٦٥٥) ـ ﴿مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ؛ إلا بُشِّرَ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ؛ إلا بُشِّرَ﴾، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ﴾.

(٦٥٦) ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ﴿الْعَجُّ وَالثَّجُّ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى البَيْتَ

(٦٥٧) ـ سَمِعْت مِنْ عُمَر رضي الله عنه كَلِمَة مَا بَقِيَ أَحَد مِنْ النَّاس سَمِعَهَا غَيْرِي سَمِعْته يَقُول إِذَا رَأَى الْبَيْت، قَالَ: ﴿اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَم، وَمِنْك السَّلاَم، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلاَمِ، وَإِلَيْكَ السَّلاَمُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الكَعْبَةَ

(٦٥٨) ـ دَخَلَ ﷺ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ، وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.

(٦٥٩) ـ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَجَافَ الْبَاب، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَاب الْكَعْبَةِ، جَلَسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ، حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ، وَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ، وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ

---

(٦٥٥) [حسن]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٩/٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وانظر صحيح الجامع (١٠٥٠٦).

(٦٥٦) [صحيح]: أخرجه الترمذي (١٨٩/٣) وابن ماجه (٩٧٥/٢) من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وانظر صحيح ابن ماجه (٢٣٦٦).

(٦٥٧) [حسن موقوف]: أخرجه البيهقي (٧٣/٥) من حديث سعيد بن المسيب رحمه الله وانظر مناسك الحج والعمرة (ص/١٩).

(٦٥٨) أخرجه البخاري (١٥٦١/٤) واللفظ له ومسلم(٩٦٨/٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٦٥٩) أخرجه مسلم (٩٦٨/٢) والنسائي (٢١٩/٥) واللفظ له من حديث أسامة بن حارثة رضي الله عنه.

أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، وَالْمَسْأَلَةِ، وَالاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

مَا يَقُولُ عِنْدَ الرُّكْنِ وَيَفْعَلُهُ

(٦٦٠) ـ طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بالبيت عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ.

(٦٦١) ـ أَوْ يَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

مَا يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

(٦٦٢) ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

مَا يَقْرَأُ إِذَا انْتَهَى مِنَ الطَّوَافِ وَأَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

(٦٦٣) ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّوَافِ

(٦٦٤) ـ كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

---

(٦٦٠) أخرجه البخاري (٢/٥٨٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٦٦١) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/١٤) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وصححه على شرط الشيخين الشيخ شعيب الأرنؤوط في مسند الإمام أحمد (٤٦٢٨).

(٦٦٢) [حسن]: أخرجه أبو داود (٢/١٧٩) من حديث عبد الله بن السائب رضي الله عنه وانظر صحيح أبي داود (١٨٩٢).

(٦٦٣) أخرجه مسلم (٢/٨٨٦) من حديث جابر رضي الله عنه.

(٦٦٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٤٧).

مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ

قَالَ الْحَافِظُ الزَّيْلَعِيُّ: وَقَدْ شَرِبَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ الْعُلَمَاءِ لِمَطَالِبَ جَلِيلَةٍ فَنَالُوهَا بِبَرَكَتِهِ.

فَضْلُ مَاءِ زَمْزَمَ:

(٦٦٥) ـ ﴿مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ﴾.

(٦٦٦) ـ ﴿خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ فِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطُّعْمِ وَشِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ﴾.

(٦٦٧) ـ ﴿إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ، وَشِفَاءُ سُقْمٍ﴾.

(٦٦٨) ـ كنا نسميها شباعة ـ يعني زمزم ـ، وكنا نجدها نعم العون على العيال.

مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا

(٦٦٩) ـ ﴿﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ﴾، فَبَدَأَ ﷺ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ﴾، ثُمَّ دَعَا ﷺ بَيْنَ ذَلِكَ، مِثْلَ هَذَا

---

(٦٦٥) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١٠١٨/٢) من حديث جابر ﷺ وانظر إرواء الغليل (١١٢٣).

(٦٦٦) [حسن]: أخرجه الطبراني (٩٨/١١) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٠٥٦).

(٦٦٧) أخرجه مسلم (١٩٢٢/٤) والبيهقي (١٤٧/٥) واللفظ له من حديث أبي ذر ﷺ.

(٦٦٨) [صحيح موقوف]: أخرجه الطبراني (٢٧١/١٠) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١١٦٢).

(٦٦٩) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٤٧).

ثَـلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَـعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا .

مَا يَقُولُ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

(٦٧٠) ـ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ، نَزَلَ مِنَ الصَّفَا فَمَشَى حَتَّى أَتَى الْوَادِيَ، فَسَعَى فَجَعَلَ، يَقُولُ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا غَدَا مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ

(٦٧١) ـ كَانَ يُهِـلُّ مِنَّا الْمُهِلُّ فَلاَ يُنْكِـرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ مِنَّا الْمُكَبِّرُ فَلاَ يُنْكِرُ عَلَيْهِ.

مَا يَقُولُ فِي يَومِ عَرَفَةِ

(٦٧٢) ـ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَا لِي لاَ أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْـطَاطِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ .

(٦٧٣) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

---

(٦٧٠) [صحيح موقوف]: أخرجه الطبراني في الدعاء (٨٧٠) من حديث مسروق رحمه الله وانظر مناسك الحج والعمرة (ص/٢٦).

(٦٧١) أخرجه البخاري (٢/٥٩٧) واللفظ له ومسلم (٢/٩٣٤) من حديث أنس ﷺ.

(٦٧٢) [صحيح]: أخرجه النسائي (٥/٢٥٣) من حديث سعيد بن جبير رحمه الله وانظر صحيح النسائي (٣٠٠٦).

(٦٧٣) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٧٢) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٣٦).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى العَجَلَةَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةِ

(٦٧٤) ـ ﴿أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى المَشْعَرَ الحَرَامَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [البقرة١٩٨].

(٦٧٥) ـ أَتَى ﷺ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

مَا يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى لِرَمْيِ الجِمَارِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٩٩].

مَا يَقُولُ إِلَى أَنْ يَرْمِيَ جَمْرَةَ العَقَبَةِ

(٦٧٦) ـ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

---

(٦٧٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٦٣).

(٦٧٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٦٣).

(٦٧٦) أخرجه البخاري (٢/٥٥٩) ومسلم (٢/٩٣١) من حديث الفضل بن العباس رضي الله عنهما.

مَا يَقُولُ إِذَ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ

(٦٧٧) ـ رَمَى ﷺ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ.

مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُهُ عِنْدَ الجَمَرَاتِ

(٦٧٨) ـ كَانَ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهِلَ، فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْتَهِلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلاً ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَلاَ يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

مَا يَقُولُ عِنْدَ ذَبْحِ الأُضْحِيَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الحج: ٣٦].

(٦٧٩) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ﴾.

(٦٨٠) ـ أَوْ يَقُولُ: ﴿بِاسْمِ اللهِ، اللهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ (وَيَذْكُرُ اسْمَهُ) وَآلِ (يَذْكُرُ اسْمَهُ)، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ﴾.

(٦٨١) ـ أَوْ يَقُولُ: ﴿﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

(٦٧٧) أخرجه البخاري (٦٢٢/٢) ومسلم (٩٤٢/٢) من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٦٧٨) أخرجه البخاري (٦٢٣/٢) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٦٧٩) أخرجه البخاري (٢١١٣/٥) ومسلم (١٥٥٧/٣) واللفظ له من حديث أنس ﷺ.

(٦٨٠) أخرجه مسلم (١٥٥٧/٣) من حديث عائشة ﷺ.

(٦٨١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١٠٨/٢) والترمذي (١٠٠/٤) وابن ماجه (١٠٤٣/٢) واللفظ له من حديث جابر ﷺ وانظر إرواء الغليل (١١٣٨).

وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٩]، ﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢/١٦٣]، اللهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ (وَيَذْكُرُ اسْمَهُ) وَأُمَّتِهِ) زَادَ أَبُو دَاوُدَ: (بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ) ثُمَّ ذَبَحَ.

مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ

(٦٨٢) ـ كَانَ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ).

(٦٨٢) أخرجه البخاري (٢/٦٣٧) واللفظ له ومسلم (٢/٩٨٠) من حديث ابن عمر ﷺ.

أَذْكَارُ الجِهَادِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الأنفال: ٤٥].

مَا يَقُولُ إِذَا سَأَلَ الشَّهَادَةَ

(٦٨٣) ـ ﴿اللهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٦٨٤) ـ ﴿مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ﴾.

(٦٨٥) ـ ﴿وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ؛ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ﴾.

(٦٨٦) ـ ﴿مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا؛ أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَرْتَجَزَ

(٦٨٧) ـ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ

---

(٦٨٣) أخرجه البخاري موقوفاً (٢/٦٦٨) على عمر بن الخطاب ﷺ.

(٦٨٤) أخرجه مسلم (٣/١٥١٧) من حديث سهل الأنصاري ﷺ.

(٦٨٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٢١) من حديث معاذ بن جبل ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٤١٦).

(٦٨٦) أخرجه مسلم (٣/١٥١٧) من حديث أنس ﷺ.

(٦٨٧) أخرجه البخاري (٣/١٠٤٣) واللفظ له ومسلم (٣/١٤٣١) من حديث أنس ﷺ.

يَحْفِـرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَـا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ، قَالَ: ﴿اللهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَـارِ وَالْمُهَاجِرَهْ﴾ فَقَالُوا: مُجِيبِينَ لَهُ: نَحْـنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا.

(٦٨٨) ـ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّـرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ، يَقُولُ: ﴿لَوْلاَ أَنْتَ مَـا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَـكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، إِنَّ الأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا﴾.

(٦٨٩) ـ خَرَجْنَـا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِـرْنَا لَيْلاً، فَقَالَ رَجُلٌ مِـنَ الْقَوْمِ لِعَامِـرٍ: يَا عَامِرُ، أَلاَ تُسْـمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِـكَ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلاً شَـاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ: اللهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَـا، فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا، وَأَلْقِيَنْ سَـكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَبَيْنَا وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟﴾، قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: ﴿يَرْحَمُهُ اللهُ﴾.

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ لِسَرِيَّتِهِ أَوْ جَيْشِهِ

(٦٩٠) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَـبِيلِ اللهِ، قَاتِلُـوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ اغْزُوا، وَلاَ تَغُلُّـوا وَلاَ تَغْدِرُوا وَلاَ تَمْثُلُـوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيـدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْـرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى

(٦٨٨) أخرجه البخاري (٣/١٠٤٣) من حديث البراء ﷺ.
(٦٨٩) أخرجه البخاري (٤/١٥٣٧) واللفظ له ومسلم (٣/١٤٢٧) من حديث سلمة بن الأكوع ﷺ.
(٦٩٠) أخرجه مسلم (٣/١٣٥٧) من حديث بريدة الأسلمي ﷺ.

ثَلاَثِ خِصَالٍ أَوْ خِلاَلٍ فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا، فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلاَ تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلاَ ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلاَ تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لاَ؟﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ

(٦٩١) ـ ﴿اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ لِقَاءِ العَدُوِّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ

(٦٩١) أخرجه البخاري (٣/١١٠٠) ومسلم (٤/١٩٢٥) من حديث جرير البجلي ﷺ.

أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٧/١٤٨].

(٦٩٢) ـ ﴿أَيُّهَا النَّاسُ لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿اللهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ﴾.

(٦٩٣) ـ ﴿اللهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ﴾.

(٦٩٤) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴾﴾ [الصافات: ١٧٧]، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ قَالَهَا ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(٦٩٥) ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ: ﴿هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ﴾.

(٦٩٦) ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿مَنْ لِلْقَوْمِ؟﴾ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الأَحَدَ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ: حَسِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللهِ؛ لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ﴾.

---

(٦٩٢) أخرجه البخاري (٣/١٠٨٢) ومسلم (٣/١٣٦٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ.

(٦٩٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٤٢) والترمذي (٥/٥٧٢) واللفظ له من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٥٧).

(٦٩٤) أخرجه البخاري (١/١٤٥ و ٢٢١) ومسلم (٢/١٠٤٣ و ١٠٤٥) من حديث أنس ﷺ.

(٦٩٥) أخرجه البخاري (٣/١٠٣١) واللفظ له ومسلم (٣/١٤٢١) من حديث جندب البجلي ﷺ.

(٦٩٦) [حسن]: أخرجه النسائي (٦/٢٩) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح النسائي (٣١٤٩).

مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْماً

۞ ـ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران:١٧٣].

فَضْلُ مَنْ قَالَهَا:

(٦٩٧) ـ ﴿قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ، قَالُوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾﴾.

(٦٩٨) ـ كَانَ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: ﴿اللهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ﴾.

(٦٩٩) ـ كَانَ ﷺ رَاعَهُ شَيْءٌ، قَالَ: ﴿اللهُ، اللهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ﴾.

(٧٠٠) ـ ﴿اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿كَفَانِيهِمُ اللهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ مِنَ الإِمَامِ أَو السُّلْطَانِ

(٧٠١) ـ إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَاناً مَهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُو بِكَ فَقُلْ: ﴿اللهُ

---

(٦٩٧) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه.

(٦٩٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٨٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وانظر الكلم الطيب (١٢٥).

(٦٩٩) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٦٨) من حديث ثوبان رضي الله عنه وانظر صحيح الجامع (٤٧٢٨).

(٧٠٠) أخرجه مسلم (٤/٢٢٩٩) من حديث صهيب رضي الله عنه.

(٧٠١) [صحيح موقوف]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٤٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وانظر صحيح الترغيب (٢٢٣٨).

أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، المُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ (فُلاَنْ) وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، اللهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيرُكَ﴾ (ثَلاَثُ مَرَّاتٍ).

(٧٠٢) ـ إِذَا كَانَ عَلَىٰ أَحَدِكُم إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطْرُسَهُ أَوْ ظُلْمَهُ فَلْيَقُلْ: ﴿اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ (فُلاَنُ بنُ فُلاَن) وَأَحْزَابُهُ مِنْ خَلاَئِقِكَ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ يَطْغَىٰ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ﴾.

(٧٠٣) ـ مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْماً، فَقَالَ: ﴿رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِالقُرْآنِ حَكَماً وَإِمَاماً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿أَنْجَاهُ اللهُ مِنْهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا حَاصَرَهُمُ العَدُوُّ

(٧٠٤) ـ ﴿اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا﴾.

---

(٧٠٢) [صحيح موقوف]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٤٧) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٧٠٧).

(٧٠٣) [صحيح موقوف]: أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٣) من حديث أبي مجلز رحمه الله وانظر صحيح الترغيب (٢٢٣٩).

(٧٠٤) [حسن]: أخرجه أحمد (٣/٣) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر فقه السيرة.

مَا يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الكَافِرَ

(٧٠٥) ـ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ، عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي».

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ إِذَا انْتَصَرَ جَيْشُهُ

(٧٠٦) ـ «اسْتَعِدُّوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي»، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَفْتُونِينَ، اللهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ».

---

(٧٠٥) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٣) من حديث طارق بن الأشيم الأشجعي ﷺ.

(٧٠٦) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/١٥٦) من حديث رفاعة بن رافع ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٦٩٩).

مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الغَزْوِ أَوِ الجِهَادِ

(٧٠٧) ـ كَانَ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ﴾.

(٧٠٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٦٨٢).

أَذْكَارُ النِّكَاحِ

مَا يَقُولُ فِي خُطْبَةِ الحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ

(٧٠٨) ـ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: ﴿أَنْ الْحَمْدُ لِلهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ﴾، وَفِي رِوَايَةٍ لأَبِي دَاوُدَ زِيَادَةً: ﴿أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ إِلاَّ نَفْسَهُ وَلاَ يَضُرُّ اللهَ شَيْئًا﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠/٧١].

مَا يَقُولُ لِلزَّوْجِ

(٧٠٩) ـ ﴿بَارَكَ اللهُ لَكَ﴾.

(٧١٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ﴾.

---

(٧٠٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٢٣٨ و ٢٣٩) والنسائي (٣/١٠٤) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر خطبة الحاجة.

(٧٠٩) أخرجه البخاري (٥/١٩٧٩) واللفظ له ومسلم (٢/١٠٤٢) من حديث أنس ﷺ.

(٧١٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٢٤١) والترمذي (٣/٤٠٠) وابن ماجه (١/٦١٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر آداب الزفاف (ص/١٠٢).

(٧١١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿اللهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ﴾.

النَّهْيُ عَنْ قَولِ: بِالرَّفَاءِ وَالبَنِينِ

(٧١٢) ـ قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: ﴿بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ

(٧١٣) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ﴾ زَادَ أَبُو سَعِيدٍ ﷺ: ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ.

مَا يَقُولُ عِنْدَ الجِمَاعِ

(٧١٤) ـ ﴿بِاسْمِ اللهِ، اللهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا﴾.

---

(٧١١) [صحيح]: أخرجه النسائي (٦/١٢٨) وابن ماجه (١/٦١٤) واللفظ له من حديث عقيل بن أبي طالب ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (١٩٠٦).

(٧١٢) [صحيح]: أخرجه النسائي (٦/١٢٨) وابن ماجه (١/٦١٤) والدارمي (٢/١٨٠) واللفظ له من حديث عقيل بن أبي طالب ﷺ وانظر آداب الزفاف (ص/١٠٣).

(٧١٣) [حسن]: أخرجه أبو داود (٢/٢٤٨) وابن ماجه (٢/٧٥٧) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٤١).

(٧١٤) أخرجه البخاري (٥/٢٣٤٧) ومسلم (٢/١٠٥٨) من حديث ابن عباس ﷺ.

مَا يَقُولُ لِلزَّوْجِ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِم

(٧١٥) ـ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟: فَيَقُولُ ﷺ: ﴿بِخَيْرٍ﴾.

مَا يَقُولُ فِي أُذُنِ الْمَوْلُودِ وَالدُّعَاءِ لَهُ بِالبَرَكَةِ

(٧١٦) ـ ﴿رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ﴾.

(٧١٧) ـ ﴿كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ﴾.

تَسْمِيَةُ الْمَوْلُودِ

(٧١٨) ـ ﴿كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ وَيُسَمَّى﴾.

بَيَانُ أَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَقْبَحُهَا

(٧١٩) ـ ﴿إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾.

(٧٢٠) ـ ﴿تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ﴾.

---

(٧١٥) أخرجه البخاري (١٧٩٩/٤) ومسلم (١٠٤٦/٢) من حديث أنس ﷺ.

(٧١٦) [حسن]: أخرجه أبو داود (٣٢٨/٤) والترمذي (٩٧/٤) من حديث أبي رافع ﷺ وانظر إرواء الغليل (١١٧٣).

(٧١٧) أخرجه البخاري (٢٣٣٨/٥) واللفظ له ومسلم (٢٣٧/١) من حديث عائشة ﷺ.

(٧١٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١٠٦/٣) واللفظ له والترمذي (١٠١/٤) والنسائي (١٦٦/٧) وابن ماجه (١٠٥٦/٢) من حديث سمرة بن جندب ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٤١٥٣).

(٧١٩) أخرجه مسلم (١٦٨٢/٣) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٧٢٠) [حسن]: أخرجه أبو داود (٢٨٧/٤) من حديث أبي وهب الجشمي ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٩٧٧).

(٧٢١) ـ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلَا كَرَامَةَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ».

مَا جَاءَ فِي تَرْخِيمِ الأَسْمَاءِ

(٧٢٢) ـ «يَا عَائِشَ».

اسْتِحْبَابُ اللَّقَبِ الَّذِي يُحِبُّهُ صَاحِبُهُ

(٧٢٣) ـ «اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ».

كُنْيَةُ مَنْ لَمْ يُولَدْ لَهُ

(٧٢٤) ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟».

(٧٢٥) ـ كُلُّ أَزْوَاجِكَ كَنَّيْتَهُ غَيْرِي، فَقَالَ ﷺ: «فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ».

جَوَازُ تَكْنِيَةِ الكَافِرِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١].

(٧٢٦) ـ وَقَالَ ﷺ: «يَا سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ.

---

(٧٢١) أخرجه البخاري (٥/٢٢٨٧) واللفظ له ومسلم (٣/١٦٨٤) من حديث جابر ﷺ.

(٧٢٢) أخرجه البخاري (٣/١٣٧٤) ومسلم (٤/١٨٩٦) من حديث عائشة ﷺ.

(٧٢٣) أخرجه البخاري (٣/١٣٥٨) من حديث سهل بن سعد ﷺ.

(٧٢٤) أخرجه البخاري (٥/٢٢٧٠) واللفظ له ومسلم (٣/١٦٩٢) من حديث أنس ﷺ.

(٧٢٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٢٩٣) وابن ماجه (٢/١٢٣١) واللفظ له من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٣٢).

(٧٢٦) أخرجه البخاري (٤/١٦٦٣) ومسلم (٣/١٤٢٣) من حديث أسامة بن زيد ﷺ.

أَذْكَارُ المَرَضِ

مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ مَرِيضَهُ كَيْفَ أَصْبَحَ

(٧٢٧) ـ ﴿أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئًا﴾.

مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا اشْتَكَى

(٧٢٨) ـ كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ.

(٧٢٩) ـ ﴿ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللهِ، وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ﴾.

فَضْلُ مَنْ فَعَلَ وَقَالَ ذَلِكَ:

(٧٣٠) ـ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَ اللهُ ﷻ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

(٧٣١) ـ كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَكَى الإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا ـ وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالأَرْضِ

---

(٧٢٧) أخرجه البخاري (٤/١٦١٥) من قول علي بن أبي طالب ﷺ عندما سئل عن صحة رسول الله ﷺ وهو من حديث ابن عباس ﷺ.

(٧٢٨) أخرجه البخاري (٤/١٦١٤) ومسلم (٤/١٧٢٣) من حديث عائشة ﷺ.

(٧٢٩) أخرجه مسلم (٤/١٧٢٨) من حديث عثمان بن أبي العاص ﷺ.

(٧٣٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/١١).

(٧٣١) أخرجه البخاري (٥/٢١٦٨) ومسلم (٤/١٧٢٤) واللفظ له من حديث عائشة ﷺ.

ثُمَّ رَفَعَهَا ـ: ﴿بِاسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا﴾.

(٧٣٢) ـ ﴿إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا﴾.

(٧٣٣) ـ ﴿مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي لاَ شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ اللهُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ؛ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ صَبَاحاً وَمَسَاءً

(٧٣٤) ـ لَمَّا أُصِيبَ أَكْحَلُ سَعْدٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَنَقَلُوا حَوَّلُوهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: رُفَيْدَةُ، وَكَانَتْ تُدَاوِي الْجَرْحَى، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِهِ يَقُولُ: ﴿كَيْفَ أَمْسَيْتَ؟﴾، وَإِذَا أَصْبَحَ، قَالَ: ﴿كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟﴾، فَيُخْبِرُهُ.

---

(٧٣٢) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٧٤) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٤٦).

(٧٣٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٠٧) واللفظ للترمذي.

(٧٣٤) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد من حديث محمود بن لبيد ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١١٥٨).

مَا يَقُولُهُ المَرِيضُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ

(٧٣٥) ـ ﴿أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا عَادَ مَرِيضاً

(٧٣٦) ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، قَالَ: ﴿لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ﴾.

(٧٣٧) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى مِنَّا إِنْسَانٌ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَذْهِبْ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا﴾.

(٧٣٨) ـ ﴿بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ﴾.

(٧٣٩) ـ ﴿بِاسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ﴾.

(٧٤٠) ـ ﴿اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿إِلَى صَلاَةٍ﴾.

---

(٧٣٥) [حسن موقوف]: أخرجه أحمد (١٢٣/٤) من حديث أبي الأشعث الصنعاني رحمه الله وانظر مشكاة المصابيح (١٥٧٩).

(٧٣٦) أخرجه البخاري (١٣٢٤/٣) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٧٣٧) أخرجه البخاري (٢١٤٧/٥) ومسلم (١٧٢١/٤) واللفظ له من حديث عائشة ﷺ.

(٧٣٨) أخرجه مسلم (١٧١٨/٤) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٧٣٩) أخرجه مسلم (١٧١٨/٤) من حديث عائشة ﷺ.

(٧٤٠) [حسن]: أخرجه أبو داود (١٨٧/٣) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٣٠٤).

(٧٤١) ـ «(اللهُمَّ اشْفِ ...)» (وَيَذْكُرُ اسْمَهُ) (ثَلاَثَ مَرَّاتٍ).

(٧٤٢) ـ «(أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ)» (سَبْعَ مَرَّاتٍ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

«(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ (فَيَقُولُهَا) سَبْعَ مَرَّاتٍ؛ إِلاَّ عُوفِيَ)».

(٧٤٣) ـ «(إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ)».

مَا يَقُولُ عِنْدَ تَعْوِيذِ الصَّبِيِّ

(٧٤٤) ـ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «(إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ)».

النَّهْيِ عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ

(٧٤٥) ـ «(إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ)».

---

(٧٤١) أخرجه البخاري (٥/٢١٤٢) ومسلم (٣/١٢٥٣) واللفظ له من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ.

(٧٤٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/١٨٧) والترمذي (٤/٤١٠) واللفظ له من حديث ابن عباس ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٥٥٢).

(٧٤٣) أخرجه مسلم (٢/٦٣٣) من حديث أم سلمة ﷺ.

(٧٤٤) أخرجه البخاري (٣/١٢٣٣) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٧٤٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٤٠٢) وابن ماجه (٢/١١٦٦) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٨٤٥).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى

(٧٤٦) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ (فَقَالَهُ)؛ إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ﴾.

(٧٤٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ﴾، وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبَرَانِيِّ: ﴿كَانَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا كَرِهَ الحَيَاةَ

(٧٤٨) ـ ﴿لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ، اللهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي﴾.

---

(٧٤٦) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٩٣) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٣٤٣١).

(٧٤٧) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٩٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٥٥).

(٧٤٨) أخرجه البخاري (٥/٢١٤٦) واللفظ له ومسلم (٤/٢٠٦٤) من حديث أنس ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا تَمَنَّى المَوْتَ بِالمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ

(٧٤٩) ـ ﴿اللهُمَّ ارْزُقْنِي شَـهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ﴾.

فَضْلُ مَنْ مَاتَ بِالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ:

(٧٥٠) ـ ﴿مَنِ اسْـتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا﴾.

(٧٤٩) أخرجه البخاري (٦٦٨/٢) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ موقوفاً عليه.

(٧٥٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٧١٩/٥) واللفظ له وابن ماجه (١٠٣٩/٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر دفاع عن الحديث النبوي (ص/١٠٧).

أَذْكَارُ الجَنَائِزِ

مَا يَقُولُ عِنْدَ الاِحْتِضَارِ

(٧٥١) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى﴾.

مَا يَقُولُ لِلْمُحْتَضَرِ

﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

(٧٥٢) ـ ﴿مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾.

(٧٥٣) ـ ﴿لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلِمَتِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ تَغْمِيضِ المَيِّتِ

(٧٥٤) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِـ (وَيَذْكُرُ اسْمَهُ)، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ﴾.

---

(٧٥١) أخرجه البخاري (٤/١٦١٤) واللفظ له ومسلم (٤/١٨٩٣) من حديث عائشة ﷺ.

(٧٥٢) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٥٣).

(٧٥٣) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٥٢) ولفظه هنا لابن حبان (٧/٢٧٢).

(٧٥٤) أخرجه مسلم (٢/٦٣٤) من حديث أم سلمة ﷺ.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ الْمَيِّتِ

(٧٥٥) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ﴾، (فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﷺ): فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ؛ مُحَمَّدًا ﷺ.

مَا يَقُولُ مَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥/١٥٧].

(٧٥٦) ـ ﴿إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ؛ إِلاَّ أَخْلَفَ اللهُ لَهُ

---

(٧٥٥) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٧٤٣).

(٧٥٦) أخرجه مسلم (٢/٦٣١) من حديث أم سلمة ﷺ.

خَيْرًا مِنْهَا)، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ.

(٧٥٧) ـ (الْحَمْدُ لِلهِ، إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

فَضْلُ مَنْ قَالَ وَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ:

(إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ، قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟، فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ).

(٧٥٨) ـ (يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ؛ إِلاَّ الْجَنَّةُ).

مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاتِهِ

(٧٥٩) ـ (اللهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ).

---

(٧٥٧) [حسن]: أخرجه الترمذي (٣٤١/٣) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وانظر رياض الصالحين (٩٢٧).

(٧٥٨) أخرجه البخاري (٢٣٦١/٥) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٧٥٩) أخرجه مسلم (٦٦٢/٢) من حديث عوف بن مالك الأشعجي ﷺ.

(٧٦٠) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، اللهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ﴾.

(٧٦١) ـ ﴿اللهُمَّ إِنَّ (فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ) فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

(٧٦٢) ـ ﴿اللهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ﴾.

(٧٦٣) ـ ﴿اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاغْفِرْ لَهُ، وَأَوْرِدْهُ حَوضَ نَبِيِّكَ ﷺ﴾.

(٧٦٤) ـ ﴿اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ مِنْ إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ﴾.

---

(٧٦٠) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٢١١) واللفظ له وابن ماجه (١/٤٨٠) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٦٧٥).

(٧٦١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٢١١) واللفظ له وابن ماجه (١/٤٨٠) من حديث واثلة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٦٧٧).

(٧٦٢) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/٥١١) من حديث يزيد بن عبد الله المطلبي ﷺ وانظر تلخيص الجنائز.

(٧٦٣) [صحيح موقوف]: أخرجه الإمام إسماعيل الجهضمي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (ص/٧٧) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ (٩٢).

(٧٦٤) [صحيح موقوف]: أخرجه الإمام إسماعيل الجهضمي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (ص/٧٨) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ (٩٣).

مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا لِلطِّفْلِ

(٧٦٥) ـ ﴿اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾.

(٧٦٦) ـ ﴿اللهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا زَارَ القُبُورَ

(٧٦٧) ـ ﴿السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلاَحِقُونَ﴾.

(٧٦٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ﴾.

(٧٦٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلاَحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ﴾.

(٧٧٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ﴾.

---

(٧٦٥) [صحيح موقوف]: أخرجه مالك في الموطأ (١/٢٢٨) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١٦٨٩).

(٧٦٦) أخرجه البخاري معلقاً مجزوماً (٢/٦٣١) من حديث الحسن البصري رحمه الله تعالى.

(٧٦٧) أخرجه مسلم (٢/٦٦٩) من حديث عائشة ﷺ.

(٧٦٨) أخرجه مسلم (٢/٦٦٩) من حديث عائشة ﷺ.

(٧٦٩) أخرجه مسلم (٢/٦٧١) من حديث بريدة الأسلمي ﷺ.

(٧٧٠) أخرجه مسلم (١/٢١٨) من حديث أبي هريرة ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ المَيِّتُ القَبْرَ

(٧٧١) ـ ﴿بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ﴾، وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ﴾، وَفِي رِوَايَةٍ: ﴿بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ﴾.

مَا يَقُولُ بَعْدَ دَفْنِ المَيِّتِ

(٧٧٢) ـ ﴿اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ﴾.

(٧٧٣) ـ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّت فِي الْقَبْر أَنْ يَقُولُوا: ﴿اللهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ الشَّيْطَان﴾.

مَا يَقُولُ مَنْ رَآهُ يَبْكِي جَزَعاً عِنْدَ القَبْرِ

(٧٧٤) ـ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: ﴿اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي﴾، قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى﴾.

---

(٧٧١) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٢١٤) والترمذي (٣/٣٦٤) وابن ماجه (١/٤٩٤) واللفظ له من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٧٩٦).

(٧٧٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٣/٢١٥) من حديث عثمان بن عفان ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٣٥١١).

(٧٧٣) [حسن موقوف]: أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث عمرو بن مرة رحمه الله كما في فتح الباري (٣/٢٣٦).

(٧٧٤) أخرجه البخاري (١/٤٣٠) واللفظ له ومسلم (٢/٦٣٧) من حديث أنس ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ القُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ

(٧٧٥) ـ رَأَى ﷺ رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا مَرَّ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ

(٧٧٦) ـ ﴿حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ﴾.

(٧٧٥) [حسن]: أخرجه أبو داود (٣/٢١٧) والنسائي (٩/٤) واللفظ له وابن ماجه (١/٤٩٩) من حديث بشير بن الخصاصية ﷺ وانظر صحيح النسائي (٢٠٤٨).

(٧٧٦) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/٥٠١) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح السيرة النبوية (ص/٢٧).

الأَذْكَارُ المُتَفَرِّقَةُ

مَا يَقُولُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ [الإسراء: ٩٣].

(٧٧٧) ـ لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَانْسَلَلْتُ فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: (أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ؟) فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: (سُبْحَانَ اللهِ يَا أَبَا هِرٍّ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ).

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٣/٢٤].

مَا يَقُولُ لِلتَّحْذِيرِ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ

(٧٧٨) ـ (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى أَخَاهُ المُسْلِمَ يَضْحَكُ

(٧٧٩) ـ (أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ).

---

(٧٧٧) أخرجه البخاري (١/١٠٩) واللفظ له ومسلم (١/٢٨٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٧٧٨) أخرجه البخاري (٦/٢٦٢٣) واللفظ له ومسلم (٤/١٧١٢) من حديث صفية بنت حيي ﷺ.

(٧٧٩) أخرجه البخاري (٣/١١٩٩) ومسلم (٤/١٨٣) من قول عمر بن الخطاب ﷺ لرسول الله ﷺ وهو من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ.

مَا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ

(٧٨٠) ـ ﴿اللهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، مَنْ يُرِدْ اللهُ بِهِ الْخَيْرَ يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

(٧٨١) ـ قُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ﴿بِخَيْرٍ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا﴾.

(٧٨٢) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: ﴿كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلاَنُ؟﴾ قَالَ: أَحْمَدُ اللهَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ﴾.

(٧٨٣) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لاَ نُشْرِكُ بِاللهِ﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ أَتَى بِصَدَقَةِ مَالِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١٠٣].

(٧٨٤) ـ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ:

---

(٧٨٠) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/٩٣) من حديث معاوية ﷺ وانظر ظلال الجنة (٣٨٥).

(٧٨١) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٢٢) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (١١٣٣).

(٧٨٢) [صحيح]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥١٣) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٩٥٢).

(٧٨٣) [أثر حسن]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٣٨٧) من حديث مهاجر الصائغ رحمه الله وهو من قول صحابي لم يذكر اسمه ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (١١٣٤).

(٧٨٤) أخرجه البخاري (٢/٥٤٤) ومسلم (٢/٧٥٦) واللفظ له من حديث عبد الله بن أبي أوفى ﷺ.

﴿اللهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ﴾، فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: ﴿اللهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى﴾.

(٧٨٥) ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَى رَجُلاً فَأَتَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿بَعْثَنَا مُصَدِّقَ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلاَنًا أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، اللهُمَّ لاَ تُبَارِكْ فِيهِ، وَلاَ فِي إِبِلِهِ﴾، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ ﷻ، وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَفِي إِبِلِهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا بُشِّرَ بِالأَمْرِ السَّارِ

(٧٨٦) ـ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾.

(٧٨٧) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ شَيْئًا

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤].

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ

(٧٨٨) ـ ﴿قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ﴾.

---

(٧٨٥) [صحيح]: أخرجه النسائي (٥/ ٣٠) من حديث وائل بن حجر ﷺ وانظر صحيح النسائي (٢٤٥٨).

(٧٨٦) أخرجه البخاري (١/ ٤٦) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

(٧٨٧) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٢٥٠) من حديث عائشة ﷺ وانظر الكلم الطيب (١٤٠).

(٧٨٨) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٥٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٧٨٩) ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ﴾.

النَّهْيُ عَنْ قَولِ: لَوْ

(٧٩٠) ـ ﴿وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيكَةِ وَنَهِيقَ الحَمِيرِ وَنِبَاحَ الكِلاَبِ

(٧٩١) ـ ﴿إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا﴾.

(٧٩٢) ـ ﴿إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ﴾.

النَّهْيُ عَنْ سَبِّ الدِّيكِ

(٧٩٣) ـ ﴿لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ﴾.

(٧٩٤) ـ أَنَّ دِيكًا صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَبَّهُ رَجُلٌ، فَنَهَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ.

---

(٧٨٩) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٧٨٧).

(٧٩٠) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٧٨٨).

(٧٩١) أخرجه البخاري (٣/١٢٠٢) واللفظ له ومسلم (٤/٢٠٩٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٧٩٢) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢٧) من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٥١٠٣).

(٧٩٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٢٧) من حديث زيد بن خالد ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٤١٣٦).

(٧٩٤) [صحيح]: أخرجه البزار (٥/١٦٨) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٧٩٨).

مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

۞ - ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [فصلت: ٣٦].

(٧٩٥) - اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ؛ لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ.

مَا يَقُولُ إِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَمَا يَقُولُ لَهُ إِذَا أَعْلَمَهُ

(٧٩٦) - أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَعْلَمْتَهُ؟﴾ قَالَ: لاَ، قَالَ: ﴿أَعْلِمْهُ﴾، قال: فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

---

(٧٩٥) أخرجه البخاري (٥/٢٢٦٧) واللفظ له ومسلم (٤/٢٠١٥) من حديث سليمان بن صرد ﷺ.

(٧٩٦) [حسن]: أخرجه أبو داود (٤/٣٣٣) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح أبي داود (٥١٢٥).

(٧٩٧) ـ ﴿إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ﴾.

(٧٩٨) ـ ﴿إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لِلَّهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

(٧٩٩) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ: ﴿وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا شَرِقَ فِي إِزَالَةِ الْمُنْكَرِ

(٨٠٠) ـ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلاَثُ مِائَةِ نُصُبٍ، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ، وَيَقُولُ: ﴿﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾﴾.

---

(٧٩٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٤/٣٣٢) واللفظ له والترمذي (٢٣٢٨) من حديث المقدام بن معدي ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٥٠١٦).

(٧٩٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (٥/١٤٥) من حديث أبي ذر ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٧٩٧).

(٧٩٩) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٩١) واللفظ له وابن ماجه (٢/٧٥٢) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٧٢٦).

(٨٠٠) أخرجه البخاري (٤/١٥٦١) واللفظ له ومسلم (٣/١٤٠٨) من حديث ابن مسعود ﷺ.

مَا يَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفاً

(٨٠١) ـ ﴿جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ (فَقَالَه) لِفَاعِلِهِ؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ﴾.

(٨٠٢) ـ ﴿مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ، فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ﴾.

(٨٠٣) ـ ﴿وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ﴾.

(٨٠٤) ـ ﴿مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللهَ﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ أَوَّلِ الثَّمَرِ

(٨٠٥) ـ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ، جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: ﴿اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ، وَخَلِيلُكَ، وَنَبِيُّكَ، ...، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ، بِمِثْلِ مَا

---

(٨٠١) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤/٣٨٠) من حديث أسامة بن زيد ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٣٠٢٤).

(٨٠٢) [حسن]: أخرجه أبو داود (٢/٦٧١) والترمذي (٤/٣٧٩) واللفظ له من حديث جابر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٩٦٨).

(٨٠٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٥٢٤) واللفظ له والنسائي (٥/٨٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٤٦٨).

(٨٠٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٦٧١) والترمذي (٤/٣٣٩) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٤١٦).

(٨٠٥) أخرجه مسلم (٢/١٠٠٠) من حديث أبي هريرة ﷺ.

دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَمِثْلِهِ مَعَهُ﴾، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ التَّمَرَ.

مَا يَقُولُ مَنْ دَعِيَ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٥١].

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يُعْجِبُهُ وَخَافَ مِنْهُ العَيْنَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾ [الكهف: ٣٩].

(٨٠٦) ـ ﴿اسْتَعِيذُوا بِاللهِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ﴾.

(٨٠٧) ـ ﴿إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ بِشَيْءٍ

(٨٠٨) ـ ﴿اللهُمَّ لاَ خَيْرَ، إِلاَّ خَيْرُكَ، وَلاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ﴾.

فضل من قال ذلك:

(أَنَّهَا) ﴿كَفَّارَةُ ذَلِكَ﴾.

---

(٨٠٦) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١١٥٩) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٨٢٧).

(٨٠٧) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١١٦٠) من حديث أسعد بن سهل ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٢٨٢٨).

(٨٠٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٢٢٠) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر إصلاح المساجد (ص/١١٦).

النَّهْيُ عَنْ قَوْلِ: هَا عِنْدَ التَّثَاؤُبِ

(٨٠٩) ـ ﴿التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ الشَّيْطَانُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً أَوْ سَيَّارَةً

(٨١٠) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا وَقَعَ لَهُ مَا لَا يَرْضَاهُ

(٨١١) ـ ﴿الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ شَكٌّ فِي إِيمَانِهِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

(٨١٢) ـ ﴿يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟، مَنْ خَلَقَ كَذَا؟، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟، فَإِذَا بَلَغَهُ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ، وَلْيَنْتَهِ﴾

---

(٨٠٩) أخرجه البخاري (٣/١١٩٧) واللفظ له ومسلم (٤/٢٢٩٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨١٠) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٧١٣).

(٨١١) أخرجه مسلم (٤/٢٠٥٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨١٢) أخرجه البخاري (٣/١١٩٤) ومسلم (١/١١٩) من حديث أبي هريرة ﷺ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: ﴿فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللهِ﴾ زَادَ الإِمَامُ أَحْمَدُ: ﴿وَبِرُسُلِهِ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لأَبِي دَاوُدَ: ﴿فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾.

(٨١٣) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ﴾.

❁ ـ كَثْرَة ذِكْر الله ﷻ.

فَضْلُ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ:

(٨١٤) ـ ﴿وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لاَ يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ﴾.

(٨١٥) ـ يَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

مَا يَقُولُ لِقَضَاءِ دَيْنِهِ

(٨١٦) ـ ﴿اللهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ﴾.

---

(٨١٣) [صحيح]: أخرجه أحمد (٦/٢٥٧) من حديث عائشة ﵂ وانظر صحيح الجامع (١٥٤٢).

(٨١٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٣).

(٨١٥) [حسن موقوف]: أخرجه أبو داود (٢/٧٥٠) من حديث ابن عباس ﵄ وانظر الكلم الطيب (١٣٦).

(٨١٦) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٦٠) من حديث علي بن أبي طالب ﵁ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٢٢).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَيْنًا؛ أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ﴾.

(٨١٧) ـ ﴿اللهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تُعْطِيهُمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ دَيْنًا؛ لأَدَّى اللهُ عَنْكَ﴾.

مَا يَقُولُ عِنْدَ سَدَادِ الدَّيْنِ

(٨١٨) ـ ﴿بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْد﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَصْعَبَ عَلَيهِ أَمْرٌ

(٨١٩) ـ ﴿اللهُمَّ لاَ سَهْلَ إِلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلاً إِذَا شِئْتَ﴾.

---

(٨١٧) [حسن]: أخرجه الطبراني في الصغير (٣٣٦/١) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٨٢١).

(٨١٨) [حسن]: أخرجه النسائي (٣١٤/٧) وابن ماجه (٨٠٩/٢) واللفظ له من حديث عبد الله المخزومي ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (١٩٦٨).

(٨١٩) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٢٥٥/٣) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٨٨٦).

مَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ وَمَا يُقَالُ لَهُ

(٨٢٠) ـ ﴿إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ﴾.

(٨٢١) ـ ﴿إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللهَ، فَشَمِّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلاَ تُشَمِّتُوهُ﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ عَطَسَ فِي الثَّالِثَةِ

(٨٢٢) ـ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: ﴿يَرْحَمُكَ اللهُ﴾، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿الرَّجُلُ مَزْكُومٌ﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لِلتِّرْمِذِيِّ: أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: ﴿أَنْتَ مَزْكُومٌ﴾.

مَا يَقُولُ لِلْكَافِرِ إِذَا عَطَسَ

(٨٢٣) ـ كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَيَقُولُ: ﴿يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ﴾.

مَا يَقْرَأُ لِيُعْصَمَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ

(٨٢٤) ـ ﴿مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ ﴿الْكَهْفِ﴾؛ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ﴾.

(٨٢٠) أخرجه البخاري (٥/٢٢٩٨) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٢١) أخرجه مسلم (٤/٢٢٩٢) من حديث أبي موسى ﷺ.

(٨٢٢)أخرجه مسلم (٤/٢٢٩٢) والترمذي (٥/٨٤) من حديث سلمة بن الأكوع ﷺ.

(٨٢٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (٢/٧٢٧) والترمذي (٥/٨٢) واللفظ له من حديث أبي موسى ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٤٧٤٠).

(٨٢٤) أخرجه مسلم (١/٥٥٥) من حديث أبي الدرداء ﷺ.

(٨٢٥) ـ ﴿فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ ﴿الْكَهْفِ﴾﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْكَ مَالَهُ

(٨٢٦) ـ ﴿بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ قِيلَ لَهُ: بَارَكَ اللَّه فِيكَ

(٨٢٧) ـ ﴿وَفِيكَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ الرِّيَاءُ

(٨٢٨) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ﴾.

مَا يَقُولُ لِمَنْ سَبَبْتُهُ بِظَهْرِ الغَيْبِ

(٨٢٩) ـ ﴿اللهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا﴾.

---

(٨٢٥) أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٥٠) من حديث النواس بن سمعان ﷺ.

(٨٢٦) أخرجه البخاري (٢/ ٧٢٢) من قول عبد الرحمن بن عوف ﷺ وهو من حديث أنس ﷺ.

(٨٢٧) [صحيح موقوف]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٣٨١) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (١١١٣).

(٨٢٨) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٥٠) من حديث معقل بن يسار المزني ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٧١٦).

(٨٢٩) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٠٧) من حديث عائشة ﷺ.

مَا يَقُولُ إِذَا مَدَحَ أَخَاهُ

(٨٣٠) ـ ﴿أَحْسِبُ (فُلاَنًا) وَاللهُ حَسِيبُهُ وَلاَ أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا زَكَّاهُ أَحَداً

(٨٣١) ـ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا زَكَّى قَالَ: ﴿اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ

۞ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

(٨٣٢) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً (فَقَالَهَا)؛ إِلاَّ كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ، أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ﴾.

(٨٣٣) ـ ﴿مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَيْهَا؛ إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ الْحَمْدُ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ﴾.

---

(٨٣٠) أخرجه البخاري (٢/٩٤٦) واللفظ له ومسلم (٤/٢٢٩٦) من حديث أبي بكرة ﷺ.

(٨٣١) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٦٧) من حديث عدي بن أرطاة رحمه الله وانظر صحيح الأدب المفرد (٧٦١).

(٨٣٢) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٥٠) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣٠٦٧).

(٨٣٣) [حسن]: أخرجه الطبراني (٨/١٩٣) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٥٥٦٢).

(٨٣٤) ـ ﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنَ الْحَمْدِ﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْلِفَ بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [يونس: ٥٣].

(٨٣٥) ـ ﴿وَرَبِّي﴾.

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ﴾ [يوسف: ٧٣].

(٨٣٦) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿تَاللهِ﴾.

(٨٣٧) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ﴾.

(٨٣٨) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ﴾.

(٨٣٩) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿آللهُ﴾.

(٨٤٠) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿وَايْمُ اللهِ﴾.

(٨٤١) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿وَاللهِ﴾.

---

(٨٣٤) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٨١).

(٨٣٥) أخرجه البخاري (٥/٢٣٧٨) ومسلم (٤/٢١١١) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٨٣٦) أخرجه البخاري (٥/٢٣٣٢) ومسلم (٤/١٤٢٧) من قول سلمة بن الأكوع ﷺ.

(٨٣٧) أخرجه البخاري (١/٢٣١) ومسلم (١/٤٥١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٣٨) أخرجه البخاري (٦/٢٤٤٠) من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٨٣٩) أخرجه البخاري (١/٣٥) ومسلم (١/٤١) من حديث أنس ﷺ.

(٨٤٠) أخرجه البخاري (٣/١٣٦٥) ومسلم (٤/١٨٨٤) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٨٤١) أخرجه البخاري (١/٣٥٤) ومسلم (٢/٦١٨) من حديث عائشة ﷺ.

(٨٤٢) ـ أَوْ يَقُولُ تَارَةً: ﴿لَعَمْرُ اللهِ﴾.

فَضْلُ مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ الْمُؤْمِنُ

(٨٤٣) ـ ﴿مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ؛ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

(٨٤٤) ـ ﴿مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِالْغَيْبِ؛ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾.

(٨٤٥) ـ ﴿مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغِيبَةِ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ﴾.

(٨٤٢) أخرجه البخاري (٢/٩٤٢) ومسلم (٤/٢١٢٩) من قول سعد بن عبادة وأسيد بن حضير ﷺ وهو من حديث عائشة ﷺ.

(٨٤٣) [حسن]: أخرجه الترمذي (٤/٣٢٧) من حديث أبي الدرداء ﷺ وانظر غاية المرام (٤٣٢).

(٨٤٤) [حسن]: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/١١١) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٥٧٤).

(٨٤٥) [صحيح]: أخرجه أحمد (٦/٤٦١) من حديث أسماء بنت يزيد ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢٨٤٧).

أَذْكَارُ الاِسْتِغْفَارِ

فَضْلُ الاِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:١٩٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ [آل عمران:١٣٥/١٣٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:٦٤]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:١٠٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:١١٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٧٤]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال:٣٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ [هود:٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود:٦١]، وَقَالَ تَعَالَى:

﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [هود: ٩٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [يوسف: ٩٧/٩٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧:٨٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٦٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [النمل: ٤٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الممتحنة: ١٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾ [نوح: ١٠/١٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [المزمل: ٢٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ٣].

(٨٤٦) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي؛ أَغْفِرْ لَكُمْ﴾.

(٨٤٧) ـ ﴿قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً﴾.

---

(٨٤٦) أخرجه مسلم (٤/١٩٩٤) من حديث أبي ذر ﷺ.

(٨٤٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٤٨) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٠٥).

(٨٤٨) ـ ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي﴾.

(٨٤٩) ـ ﴿طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا﴾.

(٨٥٠) ـ ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾﴾ [المطففين: ١٤].

(٨٥١) ـ ﴿مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ؛ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ﴾.

(٨٥٢) ـ ﴿مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ؛ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ﴾.

(٨٥٣) ـ ﴿يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي؛ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي؛ فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي؛ فَأَغْفِرَ لَهُ﴾.

---

(٨٤٨) [حسن]: أخرجه أحمد (٣/٢٩) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٦٥٠).

(٨٤٩) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٥٤) من حديث عبد الله بن بسر ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣٠٧٨).

(٨٥٠) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٣٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٦٥٤).

(٨٥١) [صحيح]: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٢٥٦) من حديث الزبير بن العوام ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٢٩٩).

(٨٥٢) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٤٧٥) والترمذي (٢/٢٥٧) وابن ماجه (١/٤٤٦) واللفظ له من حديث أبي بكر الصديق ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (١١٤٤).

(٨٥٣) أخرجه البخاري (١/٣٨٤) واللفظ له ومسلم (١/٥٢١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٥٤) ـ ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ؛ فَيَغْفِرُ لَهُمْ﴾.

(٨٥٥) ـ ﴿أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ، فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ، فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَادِرٌ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ

(٨٥٦) ـ ﴿قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾.

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَغْفَرَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [البقرة:٢٨٥]، ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة:٢٨٦]، ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦]، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران:١٤٧]، ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ

---

(٨٥٤) أخرجه مسلم (٤/٢١٠٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٥٥) أخرجه البخاري (٦/٢٧٢٥) ومسلم (٤/٢١١٢) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٥٦) [حسن]: أخرجه الطبراني (١١/٢٤١) والحاكم (٤/٢٩١) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٤٣٣٠).

رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران:١٩٣]، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣]، ﴿سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٩]، ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥١]، ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، ﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [هود:٤٧]، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم:٤١]، ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٩]، ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٨]، ﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ ﴾ [الشعراء: ٥١]، ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى ﴾ [القصص: ١٦]، ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [غافر: ٧]، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠]، ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الممتحنة: ٥]، ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم: ٨]، ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ [نوح: ٢٨].

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَغْفَرَ مِنَ السُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ

(٨٥٧) ـ ﴿اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ

(٨٥٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٤٦٩).

بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ﴾.

(٨٥٨) ـ ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَجَهْلِي، وَهَزْلِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٨٥٩) ـ ﴿اسْتَغْفِرُ اللهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾ (أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً).

(٨٦٠) ـ ﴿اسْتَغْفِرُ اللهُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

(٨٦١) ـ ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

(٨٦٢) ـ ﴿أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ﴾.

---

(٨٥٨) أخرجه البخاري (٥/٢٣٥٠) ومسلم (٤/٢٠٨٧) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٨٥٩) أخرجه البخاري (٥/٢٣٢٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٦٠) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٥) من حديث الأغر المزني ﷺ.

(٨٦١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٥٦٧).

(٨٦٢) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٦٨) من حديث أبي عبد الرحمن الجهني ﷺ وانظر رياض الصالحين (١٨٨٣).

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ﴾.

النَّهْيُ عَنْ قَولِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ

(٨٦٣) ـ ﴿لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمْ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ﴾.

(٨٦٣) أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٣٤) واللفظ له ومسلم (٤/ ٢٠٦٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

فَضْلُ قِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة:١/٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [البقرة: ١٢١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء: ٨٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ طسٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝١ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النمل: ٢/١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر: ٣٠/٢٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر: ٢٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ۝٢٩ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الأحقاف: ٢٩/٣٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ [يس: ١١]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص: ٢٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر: ٢٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ [الجن: ١/ ٢].

(٨٦٤) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ﴾.

(٨٦٥) ـ ﴿يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا﴾.

(٨٦٦) ـ ﴿يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً﴾.

(٨٦٧) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ؛ أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا

---

(٨٦٤) أخرجه البخاري (٤/١٩١٩) من حديث عثمان ﷺ.

(٨٦٥) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٦٣) والترمذي (٥/١٧٧) واللفظ له من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٠٠).

(٨٦٦) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/١٧٨) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٨٠٣٠).

(٨٦٧) [حسن]: أخرجه الحاكم (١/٧٥٦) من حديث بريدة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٣٤).

مِنْ نُورٍ، ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لاَ يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولانِ: بِمَا كُسِينَا؟، فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ».

(٨٦٨) ـ «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ».

(٨٦٩) ـ «عَلَيْكَ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللهِ؛ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ، وَذُخْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ».

(٨٧٠) ـ «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

(٨٧١) ـ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ، فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ؟».

(٨٧٢) ـ «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ؛ لَهُ أَجْرَانِ».

---

(٨٦٨) أخرجه مسلم (١/٥٥٣) من حديث أبي أمامة ﷺ.

(٨٦٩) [حسن]: أخرجه ابن حبان (٢/٧٦) من حديث أبي ذر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٢/٧٨).

(٨٧٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٧٥) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢١٣٧).

(٨٧١) أخرجه مسلم (١/٥٥٢) من حديث عقبة بن عامر ﷺ.

(٨٧٢) أخرجه البخاري (٤/١٨٨٢) ومسلم (١/٥٤٩) واللفظ له من حديث عائشة ﷺ.

(٨٧٣) ـ ﴿الْقُرْآنُ مُشَفَّعٌ، وَمَا حِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ﴾.

(٨٧٤) ـ ﴿لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ﴾.

(٨٧٥) ـ ﴿لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ، فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلاَنٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلاَنٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ﴾.

(٨٧٦) ـ ﴿وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ﴾.

(٨٧٧) ـ ﴿مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ﴾.

---

(٨٧٣) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٣٣١/١) من حديث جابر ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٠١٩).

(٨٧٤) أخرجه البخاري (٢٧٣٧/٦) واللفظ له ومسلم (٥٥٨/١) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٨٧٥) أخرجه البخاري (١٩١٩/٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٧٦) أخرجه مسلم (٢٠٧٤/٤) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٧٧) أخرجه البخاري (٢٠٧٠/٥) ومسلم (٥٤٩/١) من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

(٨٧٨) ـ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، قَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي، إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ﴾، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ﴾، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ﴾، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ﴾.

(٨٧٩) ـ ﴿إِنَّ لِلهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: ﴿هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ﴾.

(٨٨٠) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ﴾.

(٨٨١) ـ ﴿الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: الصِّيَامُ أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ﴾.

---

(٨٧٨) أخرجه مسلم (١/٥٤٨) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٨٧٩) أخرجه مسلم (١/٥٤٨) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

(٨٨٠) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (١/٧٨) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (١٧٨).

(٨٨١) [حسن]: أخرجه أحمد (٢/١٧٤) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر تمام المنة (ص/٣٩٤).

(٨٨٢) ـ ﴿وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ يُقَوَّمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَيَقُولاَنِ: بِمَ كُسِينَا هَذِهِ؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ، وَاصْعَدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ، هَذًّا كَانَ، أَوْ تَرْتِيلاً﴾.

(٨٨٣) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ؛ لَمْ يَرُدْ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٥] وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [التين: ٥/٦] قَالَ: إِلاَّ الَّذِينَ قَرءُوا الْقُرْآنَ﴾.

التَّغْلِيظ لِمَنْ تَرَكَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الكَرِيمَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٥٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ۝١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ۝١٢٥ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ۝١٢٦ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [طه: ١٢٤/١٢٧]، وَقَالَ

(٨٨٢) [حسن]: أخرجه أحمد (٥/٣٤٨) من حديث بريدة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٨٢٩).

(٨٨٣) [صحيح]: أخرجه الحاكم (٢/٨١) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٣٥).

تَعَالَى: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢].

فَضْلُ الاسْتِمَاعِ والإِنْصَاتِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

مَا يَقُولُ قَبْلَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

فَضْلُ مَا وَرَدَ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿الفَاتِحَةِ﴾

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].

(٨٨٤) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي».

(٨٨٥) ـ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ».

---

(٨٨٤) أخرجه البخاري (٤/١٦٢٣) من حديث أبي سعيد الأنصاري ﷺ.

(٨٨٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٥٥) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (١/٤٨٥).

(٨٨٦) ـ ﴿أَلا أُخْبِرُكُ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ؟﴾ فَتَلا عَلَيْه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾﴾.

(٨٨٧) ـ ﴿أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمَئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ﴾.

(٨٨٨) ـ ﴿بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ، فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، ﴿فَاتِحَةُ الْكِتَابِ﴾ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ ﴿الْبَقَرَةِ﴾، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ﴾.

فَضْلُ قِرَاءَةُ سُوْرَةِ ﴿البَقَرَةِ﴾

(٨٨٩) ـ ﴿لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ ﴿الْبَقَرَةِ﴾﴾.

(٨٩٠) ـ ﴿اقْرَءُوا سُورَةَ ﴿الْبَقَرَةِ﴾ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ﴾.

(٨٩١) ـ ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ ﴿الْبَقَرَةِ﴾﴾.

---

(٨٨٦) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١١/٥) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٤٩٩).

(٨٨٧) [حسن]: أخرجه أحمد (١٠٧/٤) من حديث واثلة بن الأسقع ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٤٨٠).

(٨٨٨) أخرجه مسلم (٥٥٤/١) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٨٨٩) أخرجه مسلم (٥٣٩/١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٨٩٠) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٨٦٨).

(٨٩١) [حسن]: أخرجه الترمذي (١٥٧/٥) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٦١).

(٨٩٢) ـ يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ ﴿الْبَقَرَةِ﴾ إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً مِنْ خَلْفِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي انْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿اقْرَأْ يَا أَبَا عَتِيكٍ﴾، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا مِثْلُ الْمِصْبَاحِ مُدَلًّى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: ﴿اقْرَأْ يَا أَبَا عَتِيكٍ﴾، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿الْبَقَرَةِ﴾، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ﴾.

(٨٩٣) ـ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمْرٌ فَكَانَتْ تَجِيءُ الْغُولُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ، قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿فَاذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا، فَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ ﷺ﴾، قَالَ: فَأَخَذَهَا، فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟﴾، قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَقَالَ: ﴿كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ﴾، قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ﴿مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟﴾ قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَقَالَ: ﴿كَذَبَتْ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ﴾، فَأَخَذَهَا فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكِ حَتَّى أَذْهَبَ بِكِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا، آيَةَ ﴿الْكُرْسِيِّ﴾ اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ فَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ وَلاَ غَيْرُهُ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ﴿مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟﴾ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ: قَالَ: ﴿صَدَقَتْ، وَهِيَ كَذُوبٌ﴾.

(٨٩٤) ـ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ جُرْنٌ فِيهِ تَمْرٌ، وَكَانَ أُبَيٌّ يَتَعَاهَدُهُ فَوَجَدَهُ

---

(٨٩٢) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٥٨/٣) من حديث أسيد بن حضير ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٦٤).

(٨٩٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (١٥٨/٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٦٩).

(٨٩٤) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٢٣٩/٦) من حديث أبي بن كعب ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٢٤٥).

يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ تُشْبِهُ الْغُلامَ الْمُحْتَلِمَ، قَالَ: فَسَلَّمَتْ فَرَدَّ السَّلامَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ، أَجِنٌّ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: جِنٌّ، قَالَ: فَنَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَنِي يَدَهُ، فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنَّ، مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ لَهُ أُبَيٌّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ فَأَحْبَبْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ أُبَيٌّ: فَمَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الآيَةُ آيَةُ ﴿الْكُرْسِيِّ﴾، ثُمَّ غَدَا أُبَيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «صَدَقَ الْخَبِيثُ».

(٨٩٥) ـ «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ» زَادَ الإِمَامُ أَحْمَد: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ».

فَضْلُ قِرَاءَةِ خَوَاتِيمَ سُورَةِ ﴿البَقَرَةِ﴾

(٨٩٦) ـ «بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ، فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، ﴿فَاتِحَةُ الْكِتَابِ﴾ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ ﴿الْبَقَرَةِ﴾، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ».

---

(٨٩٥) أخرجه مسلم (١/٥٥٦) من حديث أبي بن كعب ﷺ.

(٨٩٦) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٨٨٨).

(٨٩٧) ـ ﴿إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ ﴿الْبَقَرَةِ﴾، وَلاَ يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ﴾.

(٨٩٨) ـ ﴿اقْرَءُوا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ ﴿الْبَقَرَةِ﴾، فَإِنَّ رَبِّي ﷻ أَعْطَاهُنَّ أَوْ أَعْطَانِيهِنَّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ﴾.

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿البَقَرَةِ﴾ وَ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾

(٨٩٩) ـ ﴿اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ ﴿الْبَقَرَةَ﴾ وَسُورَةَ ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا﴾.

(٩٠٠) ـ ﴿يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ ﴿الْبَقَرَةِ﴾ وَ ﴿آلُ عِمْرَانَ﴾﴾ وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثَلاَثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: ﴿كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا﴾.

(٩٠١) ـ ﴿تَعَلَّمُوا سُورَةَ ﴿الْبَقَرَةِ﴾ وَ ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾؛ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ﴾.

---

(٨٩٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٥٩) من حديث النعمان بن بشير ﷺ وانظر صحيح الترمذي.
(٨٩٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (٤/١٥٨) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر مختصر العلو (ص/٧٥).
(٨٩٩) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٨٦٨).
(٩٠٠) أخرجه مسلم (١/٥٥٤) من حديث النواس بن سمعان ﷺ.
(٩٠١) [حسن]: سبق تخريجه برقم (٨٨٢).

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الكَهْفِ﴾

(٩٠٢) ـ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ﴾.

(٩٠٣) ـ ﴿مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ ﴿الْكَهْفِ﴾؛ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ﴾.

(٩٠٤) ـ ﴿مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿الْكَهْفِ﴾ كَمَا أُنْزِلَتْ؛ كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ﴾.

فَضْلُ قِرَاءَةُ سُوْرَةِ ﴿الفَتْحِ﴾

(٩٠٥) ـ ﴿لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا﴾.

(٩٠٦) ـ ﴿لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ﴾، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾.

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿المُلْكِ﴾

(٩٠٧) ـ ﴿إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾﴾.

---

(٩٠٢) أخرجه البخاري (٤/١٩١٤) واللفظ له ومسلم (١/٥٤٧) من حديث البراء ﷺ.

(٩٠٣) أخرجه مسلم (١/٥٥٥) من حديث أبي الدرداء ﷺ.

(٩٠٤) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (١٥٦).

(٩٠٥) أخرجه مسلم (٣/١٤١٣) من حديث أنس ﷺ.

(٩٠٦) أخرجه البخاري (٤/١٥٣١) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ.

(٩٠٧) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٤٤) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣٠٥٣).

(٩٠٨) ـ ﴿يُؤْتَى الرَّجُلُ فِيْ قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رِجْلاَهُ فَتَقُولُ رِجْلاَهُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلِي سَبِيْلٌ كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ: بَطْنُهُ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلِي سَبِيْلٌ؛ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ ﴿الْمُلْكِ﴾، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبْلِي سَبِيْلٌ؛ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُوْرَةَ ﴿الْمُلْكِ﴾ قَالَ: فَهِيَ المَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُوْرَةُ ﴿الْمُلْكِ﴾ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ؛ فَقَدْ أَكْثَرَ وَ أَطْنَبَ﴾.

(٩٠٩) ـ ﴿سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هِيَ إِلاَّ ثَلاثُونَ آيَةً خَاصَمَتْ عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ؛ وَهِيَ سُورَةُ ﴿تَبَارَكَ﴾﴾.

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الكَافِرُوْنَ﴾

(٩١٠) ـ ﴿﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾؛ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ﴾.

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الإِخْلاَصِ﴾

(٩١١) ـ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟﴾ فَقَرَأَ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

(٩١٢) ـ أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ رَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ﴾.

---

(٩٠٨) [حسن موقوف]: أخرجه الحاكم (٢/٥٤٠) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٧٥).

(٩٠٩) [حسن]: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٧٦) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٦٤٤).

(٩١٠) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/١٦٦) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٥٨٦).

(٩١١) أخرجه مسلم (١/٥٥٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٩١٢) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٣١٧) ولفظ هذا الحديث للبخاري.

(٩١٣) ـ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

(٩١٤) ـ «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

(٩١٥) ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلاَتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ»، فَسَأَلُوهُ؟، فَقَالَ: لأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ».

فَضْلُ قِرَاءَةُ سُوْرَةِ ﴿الفَلَقِ﴾ وَ﴿النَّاسِ﴾

(٩١٦) ـ «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ، لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

(٩١٧) ـ «اقْرَأْ يَا جَابِرُ»، قُلْتُ: وَمَاذَا أَقْرَأُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»، فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: «اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا».

---

(٩١٣) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/١٦٧) والنسائي (٢/١٧١) واللفظ له من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وانظر صحيح الترمذي.

(٩١٤) [صحيح]: أخرجه مسلم (١/٥٥٦) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(٩١٥) أخرجه البخاري (٦/٢٦٨٦) ومسلم (١/٥٥٧) واللفظ له من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٩١٦) أخرجه مسلم (١/٥٥٨) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(٩١٧) [صحيح]: أخرجه النسائي (٨/٢٥٤) من حديث جابر رضي الله عنه وانظر صحيح النسائي.

فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الفَلَقِ﴾

(٩١٨) ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرِئْنِي مِنْ سُورَةِ ﴿يُوسُفَ﴾، أَوْ سُورَةِ ﴿هُودٍ﴾، قَالَ: ﴿يَا عُقْبَةُ، اقْرَأْ بِـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ ﷻ، وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ، فَافْعَلْ﴾.

(٩١٨) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٤/٤٣٨) من حديث عقبة بن عامر ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٤٨٥).

كِتَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

(٩١٩) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

(٩٢٠) ـ «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

(٩٢١) ـ «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا بِهَا، مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا حَتَّى يُبَلِّغْنِيهَا».

(٩٢٢) ـ «إِنَّ لِلهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلامَ».

(٩٢٣) ـ «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً».

(٩٢٤) ـ «لاَ تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي».

---

(٩١٩) أخرجه مسلم (١/٣٠٦) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٩٢٠) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦/٢١) من حديث عمير الأنصاري ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣٣٦٠).

(٩٢١) [حسن]: أخرجه الطبراني (٨/١٣٤) من حديث أبي أمامة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٦٣).

(٩٢٢) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١/٣٨٠) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر التوسل (ص/٥٩).

(٩٢٣) [حسن]: أخرجه الترمذي (٢/٣٥٤) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٦٨).

(٩٢٤) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٣٦٧) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر تلخيص الجنائز (ص/٨٨).

(٩٢٥) ـ ﴿مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ؛ إِلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ﴾.

(٩٢٦) ـ ﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ؛ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِيُكْثِرْ﴾.

(٩٢٧) ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي؟ فَقَالَ: ﴿مَا شِئْتَ﴾، قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: ﴿مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ﴾، قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: ﴿مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ﴾، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: ﴿مَا شِئْتَ؛ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ﴾، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتِي كُلَّهَا، قَالَ: ﴿إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ﴾.

(٩٢٨) ـ ﴿مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ﴾.

(٩٢٩) ـ ﴿إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ﴾.

(٩٣٠) ـ أَنَّ رَجُلاً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاَتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ إِنْ شِئْتَ﴾، قَالَ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: ﴿نَعَمْ﴾، قَالَ: فَصَلاَتِي كُلَّهَا؟

---

(٩٢٥) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٦٢٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٧٩٥).
(٩٢٦) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (١/٢٩٤) من حديث عامر العنزي ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٧٣٩).
(٩٢٧) [حسن]: أخرجه الترمذي (٤/٦٣٦) من حديث أبي بن كعب ﷺ وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ (١٤).
(٩٢٨) [صحيح]: أخرجه النسائي (٣/٥٠) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٣٥٩).
(٩٢٩)[حسن]: أخرجه أحمد (١/١٩١) من حديث عبد الرحمن بن عوف ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٩٣٧).
(٩٣٠) [حسن]: أخرجه الطبراني (٤/٣٥) من حديث حبان بن منقذ الأنصاري ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٧١).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَنْ يَكْفِيكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ﴾.

(٩٣١) ـ ﴿إِنَّ لِلهِ مَلَكًا أَعْطَاهُ سَمْعَ الْعِبَادِ، فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلاَّ أَبْلَغَنِيهَا، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَبْدٌ صَلاَةً؛ إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا﴾.

(٩٣٢) ـ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ، قَالَ: ﴿أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ﷻ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا﴾.

ثَمَرَاتُ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (*)

الأُولَىٰ: امْتِثَالُ أَمْرِ اللهِ ﷻ.

الثَّانِيَةُ: مُوَافَقَتُهُ سُبْحَانَهُ فِي الصَّلاَةِ عَلَيهِ، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الصَّلاَتَانِ فَصَلاَتُنَا عَلَيهِ دُعَاءٌ وَسُؤَالٌ، وَصَلاَةُ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَيهِ ثَنَاءٌ وَتَشْرِيفٌ.

الثَّالِثَةُ: مُوَافَقَةُ مَلاَئِكَتِهِ فِيهَا.

الرَّابِعَةُ: حُصُولُ عَشْرِ صَلَوَاتٍ مِنَ اللهِ عَلَى المُصَلِّي مَرَّةً.

الخَامِسَةُ: أَنَّهُ يُرْفَعُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ.

---

(٩٣١) [حسن]: أخرجه الطبراني كما في الجامع الصغير من حديث عمار بن ياسر ﷺ وانظر صحيح الجامع (٣٩٣٩).

(٩٣٢) [حسن]: أخرجه أحمد (٤/٢٩) من حديث أبي طلحة الأنصاري ﷺ وانظر فضل الصلاة على النبي ﷺ.

(*) انظر: «جلاء الأفهام» (ص/٤٤٥) للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى.

السَّادِسَةُ : أَنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

السَّابِعَةُ : أَنَّهُ يُمْحَىٰ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ.

الثَّامِنَةُ : أَنَّهُ يُرْجَىٰ إِجَابَةُ دُعَائِهِ إِذَا قَدِمَهَا أَمَامَهُ فَهِيَ تَصَاعُدُ الدُّعَاءِ إِلَى عِنْدِ رَبِّ العَالَمِينَ.

التَّاسِعَةُ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِشَفَاعَتِهِ إِذَا قَرَنَهَا بِسُؤَالِ الوَسِيْلَةَ لَهُ أَو أَفْرَدَهَا.

العَاشِرَةُ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ.

الحَادِيَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِكِفَايَةِ اللهِ العَبْدَ مَا أَهَمَّهُ.

الثَّانِيَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِقُرْبِ العَبْدِ مِنْهُ يُومَ القِيَامَةِ.

الثَّالِثَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا تَقُومُ مَقَامَ الصَّدَقَةِ لِذِي العُسْرَةِ.

الرَّابِعَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِقَضَاءِ الحَوَائِجِ.

الخَامِسَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِصَلَاةِ اللهِ عَلَى المُصَلِّي وَصَلَاةُ مَلَائِكَتِهِ عَلَيهِ.

السَّادِسَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا زَكَاةٌ لِلْمُصَلِّي وَطَهَارَةٌ لَهُ.

السَّابِعَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَبْشِيرِ العَبْدِ بِالجَنَّةِ قَبْلَ مُوتِهِ.

الثَّامِنَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِلنَّجَاةِ مِنْ أَهْوَالِ يُومِ القِيَامَةِ.

التَّاسِعَةُ عَشْرَة : أَنَّهَا سَبَبٌ لِرَدِّ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى المُصَلِّي وَالمُسَلِّمُ عَلَيهِ.

العُشْرُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَذَكُّرِ العَبْدِ مَا نَسِيَهُ .

الحَادِيَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِطيبِ المَجْلِسِ وَأَنْ لَا يَعُودَ حَسْرَةً عَلَىٰ أَهْلِهِ يُومَ القِيَامَةِ .

الثَّانِيَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِنَفْيِ الفَقْرِ .

الثَّالِثَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهَا تَنْفِي عَنِ العَبْدِ اسْمُ البُخْلِ إِذَا صَلَّىٰ عَلَيهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ﷺ.

الرَّابِعَةُ وَالعُشْـرُونَ : أَنَّهَا تَرْمِي صَاحِبَهَا عَلَـى طَرِيقِ الجَنَّةِ وَتُخْطِئ بِتَارِكِهَا عَنْ طَرِيقِهَا.

الخَامِسَـةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهَا تُنْجِي مِنْ نَتَنِ المَجْلِسِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ فِيهِ اللهِ وَرَسُولَهُ وَيَحْمِدُ وَيَثْنِي عَلَيهِ فِيهِ وَيُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ.

السَّادِسَـةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِتَمَامِ الكَلَامِ الَّذِي ابْتُدِئَ بِحَمْدِ اللهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ.

السَّابِعَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِوُفُورِ نُورِ العَبْدِ عَلَى الصِّرَاطِ.

الثَّامِنَةُ وَالعُشْرُونَ : أَنَّهُ يُخْرِجُ بِهَا العَبْدُ عَنِ الجَفَاءِ.

التَّاسِـعَةُ وَالعُشْـرُونَ : أَنَّهَا سَـبَبٌ لِإِبْقَاءِ اللهِ سُـبْحَانَهُ الثَّنَاءَ الحَسَنِ لِلْمُصَلِّي عَلَيهِ بَينَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لِأَنَّ المُصَلِّي طَالِبٌ مِنَ اللهِ أَنْ يُثْنِي عَلَى رَسُـولِهِ وَيُكْرِمُهُ وَيُشَـرِّفُهُ وَالجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْصُلَ لِلْمُصَلِّي نَوعٌ مِنْ ذَلِكَ.

الثَّلَاثُونَ : أَنَّهَا سَبَبُ البَرَكَةِ فِي ذَاتِ المُصَلِّي وَعَمَلُهُ وَعُمْرُهُ وَأَسْبَابُ مَصَالِحِهِ لِأَنَّ المُصَلِّي دَاعٍ رَبَّهُ يُبَارِكَ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَهَذَا الدُّعَاءُ مُسْـتَجَابٌ وَالجَزَاءُ مِنْ جِنْسِهِ.

الحَادِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِنَيلِ رَحْمَةِ اللهِ لَهُ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ إِمَّا بِمَعْنَىٰ الصَّلَاةِ كَمَا قَالَهُ طَائِفَةٌ وَإِمَّا مِنْ لَوَازِمِهَا وَمُوجِبَاتِهَا عَلَى القَولِ الصَّحِيحِ فَلَا بُدَّ لِلْمُصَلِّي عَلَيهِ مِنْ رَحْمَةٍ تَنَالُهُ.

الثَّانِيَةُ وَالثَّلاَثُونَ : أَنَّهَا سَبَبٌ لِدَوَامِ مَحَبَّتِهِ لِلْرَسُولِ وَزِيَادَتِهَا وَتَضَاعُفِهَا وَذَلِكَ عَقْدٌ مِنْ عُقُودِ الإِيْمَانِ الَّذِي لَا يَتِمُّ إِلاَّ بِهِ لِأَنَّ العَبْدَ كُلَّمَا أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ المَحْبُوبِ وَاسْتِحْضَارُهُ فِي قَلْبِهِ وَاسْتِحْضَارُ مَحَاسِنِهِ وَمَعَانِيهِ الجَالِبَةُ لِحُبِّهِ تَضَاعَفَ حُبُّهُ وَتَزَايَدَ شَوقُهُ إِلِيهِ وَاسْتَوْلَىٰ عَلَى جَمِيعِ قَلْبِهِ وَإِذَا أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهْ وَاحْضَارِ مَحَاسِنِهِ بِقَلْبِهِ نَقَصَ حُبُّهُ مِنْ قَلْبِهِ وَلاَ شَيءَ أَقَرُّ لِعَينِ المُحِبِّ مِنْ رُؤْيَةِ مَحْبُوبِهِ وَلاَ أَقَرُّ لِقَلْبِهِ مِنْ ذِكْرِهِ وَاحْضَارِ مَحَاسِنِهِ.

التَّغْلِيظُ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ ذِكْرِهِ

(٩٣٣) ـ ﴿احْضَرُوا الْمِنْبَرَ﴾، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَى دَرَجَةً، قَالَ: ﴿آمِينَ﴾، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّانِيَةَ، قَالَ: ﴿آمِينَ﴾، فَلَمَّا ارْتَقَى الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ، قَالَ: ﴿آمِينَ﴾، فَلَمَّا نَزَلَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ، قَالَ: ﴿إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَرَضَ لِي، فَقَالَ: بُعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ، قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّانِيَةَ، قَالَ: بُعْدًا لِمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، قُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقِيتُ الثَّالِثَةَ، قَالَ: بُعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: آمِينَ﴾.

(٩٣٤) ـ ﴿كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ، حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ﴾.

---

(٩٣٣) [صحيح]: أخرجه الحاكم (٤/ ١٧٠) من حديث كعب بن عجرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٩٩٥).

(٩٣٤) [حسن موقوفا]: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٢٠) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٢٠٣٥).

(٩٣٥) ـ ﴿إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ﴾.

(٩٣٦) ـ صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا رَقِيَ عَتَبَةً، قَالَ: ﴿آمِينَ﴾ ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً أُخْرَى، فَقَالَ: ﴿آمِينَ﴾ ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً ثَالِثَةً، فَقَالَ: ﴿آمِينَ﴾ ثُمَّ، قَالَ: ﴿أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْتُ: آمِينَ، قَالَ: وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْتُ: آمِينَ، فَقَالَ: وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ﴾.

(٩٣٧) ـ ﴿رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ﴾.

(٩٣٨) ـ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: ﴿آمِينَ آمِينَ آمِينَ﴾ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ قُلْتَ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، قَالَ: ﴿إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ﴾.

---

(٩٣٥) [حسن موقوفاً]: أخرجه الترمذي (٢/٣٥٦) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ وانظر صحيح الترمذي.

(٩٣٦) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٢/١٤٠) من حديث مالك بن الحويرث ﷺ وانظر صحيح الترغيب (٩٩٦).

(٩٣٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٥٠) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨١٠).

(٩٣٨) [صحيح]: أخرجه ابن حبان (٣/١٨٨) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٧٩).

(٩٣٩) ـ ﴿مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ﴾.

(٩٤٠) ـ ﴿الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ﴾.

(٩٣٩) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٩٤) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٧٤٠).

(٩٤٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/ ٥٥١) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨١١).

كِتَابُ الدُّعَاءِ

فَضْلُ الدُّعَاءِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٦٣/٦٤]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥/٥٦]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [غافر: ٦٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

(٩٤١) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَالَ اللهُ ﷻ: «يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي، إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ».

---

(٩٤١) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٨٤٦).

(٩٤٢) ـ ﴿إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي﴾ .

(٩٤٣) ـ ﴿الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾﴾ .

(٩٤٤) ـ ﴿مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ؛ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ﴾ .

(٩٤٥) ـ ﴿مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ ؛ إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ﴾، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذًا نُكْثِرَ، قَالَ: ﴿اللهُ أَكْثَرُ﴾ .

(٩٤٦) ـ ﴿لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ﴾ .

(٩٤٧) ـ ﴿قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِي﴾ .

(٩٤٨) ـ ﴿مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﷻ فِي مَسْأَلَةٍ؛ إِلاَّ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ﴾ .

(٩٤٩) ـ ﴿إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ؛ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ﴾ .

---

(٩٤٢) أخرجه مسلم (٤/٢٠٦٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٩٤٣) [صحيح]: أخرجه أبـو داود (١/٤٦٦) واللفظ له والترمذي (٥/٢١١) وابن ماجه (٢/١٢٥٨) من حديث النعمان بشير ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣١٢).

(٩٤٤) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٦٢) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٦٩٣).

(٩٤٥) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٦٦) من حديث عبادة بن الصامت ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٢٧).

(٩٤٦) [حسن]:أخرجه الترمذي (٥/٤٥٥) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٥٨) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣٠٨٧).

(٩٤٧) [صحيح]: سبق تخريجه برقم (٨٤٧).

(٩٤٨) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٤٤٨) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٣٢).

(٩٤٩) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥٥٢) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٢٣٩).

(٩٥٠) ـ ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا﴾ .

(٩٥١) ـ ﴿إِنَّ اللهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ لا يَضَعُ فِيهِمَا خَيْرًا﴾ .

(٩٥٢) ـ ﴿مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ، لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ ؛ فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ﴾ .

(٩٥٣) ـ ﴿ لاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاءُ ﴾.

(٩٥٤) ـ ﴿ لاَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ ﴾ .

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ

(٩٥٥) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ .

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿ لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ﴾ .

---

(٩٥٠) [صحيح]: أخرجه أبـو داود (١/٤٦٨) واللفظ له والترمذي (٥/٥٥٦) وابن ماجه (٢/١٢٧١) من حديث سلمان ﷺ وانظر مختصر العلو (ص/٧٥).

(٩٥١) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/٦٧٥) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٧٦٨).

(٩٥٢) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤/٥٦٣) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الجامع (٦٥٦٦).

(٩٥٣) [حسن]: أخرجه ابن ماجه (١/٣٥) من حديث ثوبان ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٧٣).

(٩٥٤) [حسن]: أخرجه الترمذي (٤/٤٤٨) من حديث سلمان ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٥٤).

(٩٥٥) [صحيح]: أخرجه أبـو داود (١/٤٦٩) واللفظ له والترمذي (٥/٥١٥) وابن ماجه (٢/١٢٦٧) من حديث بريدة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٢٤).

(٩٥٦) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى﴾.

(٩٥٧) ـ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ:

﴿دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ﴾.

(٩٥٨) ـ ﴿اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾﴾ [آل عمران: ١/٢].

فَضْلُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ

(٩٥٦) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٧٠) والترمذي (٥/٥٥٠) والنسائي (٣/٥٢) واللفظ له من حديث أنس ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٢٢٩٠).

(٩٥٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٢٩) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٧٨٥).

(٩٥٨) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٤٧٠) والترمذي (٥/٥١٧) وابن ماجه (٢/١٢٦٧) من حديث أسماء بنت يزيد ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٢٧).

فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾ [الإسراء: ١١٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ [طه: ٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ [الحشر: ٢٤].

(٩٥٩) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ حَفِظَهَا؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

التَّغْلِيظُ عَلَى مَنْ تَرَكَ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ [يونس: ١٢]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ ﴾ [الزمر: ٨]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ [الزمر: ٤٩/٥٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦۖ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ﴾ [فصلت: ٥١].

(٩٦٠) ـ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ».

---

(٩٥٩) أخرجه البخاري (٢/٩٨١) ومسلم (٤/٢٠٦٢) واللفظ له من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٩٦٠) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٤٥٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وانظر صحيح الترمذي (٢٦٨٦).

التَّغْلِيظُ الشَّدِيْدُ لِمَنْ اسْتَبْطَأَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ

(٩٦١) ـ ﴿ يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي ﴾.

(٩٦٢) ـ ﴿ لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ﴾ قَالُوا: يَا نبيَّ الله، كَيْفَ يَسْتَعْجِلُ ؟ قَالَ: ﴿ يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي ﴾.

التَّغْلِيظُ أَنْ يَدْعُوَ الإِنْسَانُ وَهُوَ غَافِلٌ لاَهٍ

(٩٦٣) ـ ﴿ ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ ﴾.

(٩٦٤) ـ ﴿ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللهَ ﷻ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ ﴾.

التَّغْلِيظُ مِنْ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ وَمَالِهِ

(٩٦٥) ـ ﴿ لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً، يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ ﴾.

---

(٩٦١) أخرجه البخاري (٥/٢٣٣٥) ومسلم (٤/٢٠٩٥) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٩٦٢) [صحيح]: أخرجه أحمد (٣/٢١٠) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٥٠).

(٩٦٣) [حسن]: أخرجه الترمذي (٥/٥١٧) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٧٦٦).

(٩٦٤) [حسن]: أخرجه أحمد (٢/١٧٧) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٦٥٢).

(٩٦٥) أخرجه مسلم (٤/٢٣٠٤) من حديث جابر بن عبد الله ﷺ.

آدَابٌ لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ(*)

وَإِذَا اجْتُمِعَ مَعَ الدُّعَاءِ حُضُورَ القَلْبِ وَجَمْعِيَّتُهُ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَى المَطْلُوبِ، وَصَادَفَ وَقْتاً مِنْ أَوْقَاتِ الإِجَابَةِ السِّتَّةِ وَهِيَ: الثُّلُثُ الأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، وَعِنْدَ الأَذَانِ، وَبَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، وَأَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ، وَعِنْدَ صُعُودِ الإِمَامِ يُومَ الجُمْعَةِ عَلَى المِنْبَرِ حَتَّىٰ تُقْضَىٰ الصَّلَاةُ، وَآخِرُ سَاعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ مِنْ ذَلِكَ اليُومِ، وَآخِرُ سَاعَةٍ مِنْ بَعْدِ العَصْرِ، وَصَادَفَ خُشُوعاً فِي القَلْبِ، وَانْكِساراً بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ، وَذَلَالَه وَتَضَرُّعاً وَرِقَّةً، واسْتُقْبِلَ الدَّاعِيَ القِبْلَةَ، وَكَانَ عَلَى طَهَارَةٍ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللهِ تَعَالَىٰ، وَبَدَأَ بِحَمْدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ، ثُمَّ ثَنَىٰ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدَهُ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ التَّوبَةَ وَالاسْتِغْفَار، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى اللهِ وَأَلَحَّ عَلَيهِ فِي المَسْأَلَةِ وَتَمَلُّقُهُ وَدَعَاهُ رَغْبَةً وَرَهْبَةً، وَتَوَسَّلَ إِلَيهِ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَتَوحِيدِهِ، وَقَدَّمَ بَينَ يَدَي دُعَائِهِ صَدَقَةً؛ فَإِنَّ هَذا الدُّعَاءَ لَا يَكَادُ يُرَدُّ أَبَداً، وَلَا سِيَّمَا إِنْ صَادَفَ الأَدْعِيَةَ الَّتِي أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهَا مَظَنَّةُ الإِجَابَةِ، أَو أَنَّهَا مُتَضَمِّنَةً لِلاسْمِ الأَعْظَمِ.

الأَدْعِيَةُ الصَّرِيحَةُ مِنَ القُرْآنِ العَظِيمِ

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة:١/٧]، ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ

(*) انظر: «الداء والدواء» (ص/٩) للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى.

هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ [البقرة: ١٢٦]، ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧/١٢٨]، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٠١]، ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠]، ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [البقرة:٢٨٥]، ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:٢٨٦]، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ٩/٨]، ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [آل عمران: ١٦]، ﴿ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [آل عمران: ٢٧/٢٨]، ﴿ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [آل عمران:٣٥]، ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [آل عمران:٣٨] ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣]، ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٧]، ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا

لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٠/١٩٤]، ﴿ وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٧٥]، ﴿رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٥]، ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [المائدة: ٨٣] ﴿وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٤]، ﴿ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الأنعام: ٧٧]، ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٩]، ﴿ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢/١٦٣]، ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣]، ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٤٧] ﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩]، ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٦]، ﴿ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٩]، ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥١]، ﴿ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، ﴿ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٩]، ﴿رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [يونس: ٤٧]، ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [يونس: ٨٥/٨٦]، ﴿ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [هود: ٤١]، ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمْ ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود: ٥٦]،

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨]، ﴿ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦]، ﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [يوسف:١٠١]، ﴿ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ [الرعد: ٣٠]، ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم: ٣٥]، ﴿ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [إبراهيم:٣٧]، ﴿ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٣٨]، ﴿ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [إبراهيم:٣٩]، ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم:٤٠/٤١]، ﴿ رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٤]، ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠]، ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾ [الكهف: ١٤]، ﴿ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٣٨]، ﴿ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ [مريم: ٤]، ﴿ فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥]، ﴿ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴾ [مريم: ٤٨]، ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴾ [طه: ٢٥/٢٨]، ﴿ رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]، ﴿ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء:٨٣]، ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء:٨٧]، ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ [الأنبياء:٨٩]، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المؤمنون:٢٨]، ﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ [المؤمنون:٢٩]،

﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ٩٤]، ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٧/٩٨]، ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٩]، ﴿ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٨]، ﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٥/٦٧]، ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤]، ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل: ١٩]، ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ [القصص: ١٦]، ﴿ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [القصص: ٢١]، ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤]، ﴿ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [العنكبوت: ٣٠]، ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الصافات: ١٠٠]، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الصافات ١٨٠/١٨٢]، ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥]، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر: ٣٤]، ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم: ٨]، ﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾ [التحريم: ١١]، ﴿ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [التحريم: ١١]، ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠]، ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾

[نوح: ٢٨/٢٦]، ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]، ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢/٢٤]، ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٥/٤].

الأدعية العامة من صحيح السنة

(٩٦٦) - ﴿ اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ ﴾ .

(٩٦٧) - ﴿رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا لَكَ، ذَاكِرًا لَكَ، رَاهِبًا لَكَ، مِطْوَاعًا إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي ﴾ .

(٩٦٨) - ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ﴾ .

(٩٦٩) - ﴿اللهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ﴾ .

(٩٧٠) - ﴿اللهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ .

---

(٩٦٦) أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٧) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٩٦٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٧٤) واللفظ له والترمذي (٥/٥٥٤) وابن ماجه (٢/١٢٥٩) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٣٧).

(٩٦٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٨٣) والنسائي (٨/٢٦٣) وابن ماجه (٢/١٢٦١) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٦٩).

(٩٦٩) أخرجه مسلم (١/٤١٣) من حديث ابن عباس ﷺ.

(٩٧٠) أخرجه البخاري (٤/١٦٤٤) ومسلم (٤/٢٠٧٠) من حديث أنس ﷺ.

(٩٧١) ـ ﴿اللهُـمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَـلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ﴾ .

(٩٧٢) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾ .

(٩٧٣) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّـي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ﴾ .

(٩٧٤) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ﴾ .

(٩٧٥) ـ ﴿اللهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ﴾ .

(٩٧٦) ـ ﴿اللهُـمَّ إِنِّـي أَعُـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَـرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ﴾ .

(٩٧٧) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي﴾ .

(٩٧٨) ـ ﴿اللهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي﴾ .

---

(٩٧١) أخرجه البخاري (٣/١٠٥٩) من حديث أنس ﷺ.

(٩٧٢) أخرجه البخاري (٣/١٠٣٩) واللفظ له ومسلم (٤/٢٠٧٩) من حديث أنس ﷺ.

(٩٧٣) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٨٢) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٦٥).

(٩٧٤) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٨٢) واللفظ له والنسائي (٨/٢٦١) وابن ماجه (٢/١٢٦٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٦٦).

(٩٧٥) [صحيح]: أخرجه أحمد (٢/٢٩٩) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الجامع (٨١).

(٩٧٦) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٥) من حديث عائشة ﷺ.

(٩٧٧) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٨٣) والترمذي (٥/٥٢٣) والنسائي (٨/٢٥٥) من حديث شكل بن حميد العبسي ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٧٢).

(٩٧٨) أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٠) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

(٩٧٩) ـ ﴿اللهُـمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِـكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّـيْطَانُ عِنْـدَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَـبِيلِكَ مُدْبِـرًا وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا﴾ .

(٩٨٠) ـ ﴿اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْـدِي، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْـرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

(٩٨١) ـ ﴿اللهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَـدِي، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي، اللهُمَّ إِنِّي أَسْـلَمْتُ نَفْسِـي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ﴾ .

(٩٨٢) ـ ﴿اللهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَـمْعِي وَبَصَـرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي﴾ .

---

(٩٧٩) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/ ٤٨٤) واللفظ له والنسائي (٨/ ٢٨٢) من حديث أبي اليسر ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٧٣).

(٩٨٠) أخرجه البخاري (٥/ ٢٣٥٠) ومسلم (٤/ ٢٠٨٧) واللفظ له من حديث أبي موسى ﷺ.

(٩٨١) [صحيح]: أخرجه الحاكم (١/ ٧٠٩) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٢٦٩).

(٩٨٢) [حسن]: أخرجه الترمذي (٣٥٦٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٥٤).

(٩٨٣) ـ ﴿اللهُـمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِـي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَأَهْلِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاحْفَظْنِـي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ يَسَـارِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي﴾ .

(٩٨٤) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللهُمَّ آتِ نَفْسِـي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْـتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِـنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا﴾ .

(٩٨٥) ـ ﴿اللهُـمَّ إِنِّـي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَـلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْـرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّـالِ، اللهُمَّ اغْسِـلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَـاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَـقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَـا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ .

(٩٨٦) ـ ﴿اللهُمَّ لَكَ أَسْـلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْـتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِعِزَّتِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ﴾ .

---

(٩٨٣) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٤٣) من حديث ابن عمر ﷺ وانظر صحيح الأدب المفرد (٦٩٨).

(٩٨٤) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٨) من حديث زيد بن أرقم ﷺ.

(٩٨٥) أخرجه البخاري (٥/٢٣٤١) من حديث عائشة ﷺ.

(٩٨٦) أخرجه البخاري (٦/٢٦٨٨) ومسلم (٤/٢٠٨٦) واللفظ له من حديث ابن عباس ﷺ.

(٩٨٧) - ﴿إِنْ تَغْفِرِ اللهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا، وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا﴾.

(٩٨٨) - ﴿اللهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ﴾.

(٩٨٩) - ﴿اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي﴾.

(٩٩٠) - ﴿اللهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ﴾.

(٩٩١) - ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾.

(٩٩٢) - ﴿يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ﴾.

(٩٩٣) - ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ﴾.

(٩٩٤) - ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ﴾.

(٩٩٥) - ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ﴾.

---

(٩٨٧) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٣٩٦) من حديث ابن عباس ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٦١٨).

(٩٨٨) [صحيح]: أخرجه النسائي (٨/٢٧٨) من حديث عائشة ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٥٤٤).

(٩٨٩) [حسن]: أخرجه الطبراني (٤/٨١) من حديث خباب الخزاعي ﷺ وانظر صحيح الجامع (١٢٦٢).

(٩٩٠) أخرجه مسلم (٣/١٤٥٨) من حديث عائشة ﷺ.

(٩٩١) [صحيح]: أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٦٦) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣١٠٦).

(٩٩٢) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٤/٤٤٨) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٦٠) من حديث أنس ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣٠٩٢).

(٩٩٣) أخرجه البخاري (٤/١٧٤١) ومسلم (٤/٢٠٧٩) واللفظ له من حديث أنس ﷺ.

(٩٩٤) أخرجه البخاري (٣/١٠٥٩) من حديث أنس ﷺ.

(٩٩٥) [حسن]: أخرجه النسائي (٨/٢٦٥) من حديث ابن عمرو ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (١٥٤١).

(٩٩٦)ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى﴾.

(٩٩٧) ـ ﴿ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَـرِيكَ لَـهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُـبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي﴾.

(٩٩٨) ـ ﴿اللهُمَّ أَصْلِحْ لِـي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِـي دُنْيَـايَ الَّتِي فِيهَـا مَعَاشِـي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِـي الَّتِي فِيهَـا مَعَادِي، وَاجْعَـلِ الْحَيَـاةَ زِيَـادَةً لِـي فِـي كُلِّ خَيْـرٍ، وَاجْعَـلِ الْمَـوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ﴾.

(٩٩٩) ـ ﴿ اللهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي ﴾.

(١٠٠٠) ـ ﴿ اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ ﴾.

(١٠٠١) ـ ﴿ اللهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْـرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَـاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ ﴾.

---

(٩٩٦) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٧) من حديث ابن مسعود ﷺ.

(٩٩٧) أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٢) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ.

(٩٩٨) أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٧) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٩٩٩) [صحيح]: أخرجه أحمد (١/٤٠٣) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر إرواء الغليل (٧٤) وأخرجه أيضاً (٦/٦٨) من حديث عائشة ﷺ وانظر مشكاة المصابيح (٥٠٩٩).

(١٠٠٠) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٥٧٥) من حديث قطبة بن مالك الثعلبي ﷺ وانظر صحيح الترمذي (٢٨٤٠).

(١٠٠١) [صحيح]: أخرجه الترمذي (٥/٣٦٨) من حديث معاذ بن جبل ﷺ وانظر ظلال الجنة (٣٨٨).

(١٠٠٢) ـ ﴿ اللهُمَّ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ ﴾.

(١٠٠٣) ـ ﴿اللهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلامِ رَاقِدًا، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ﴾.

(١٠٠٤) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ فِي وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ﴾.

(١٠٠٥) ـ ﴿اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ﴾.

(١٠٠٦) ـ ﴿اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ ﴾.

(١٠٠٧) ـ ﴿ اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ ﴾.

(١٠٠٢) [صحيح]: أخرجه ابن أبي عاصم في تخريج السنة (١/٢٠٤) من حديث عمار بن ياسر ﷺ وانظر ظلال الجنة (٤٢٤).

(١٠٠٣) [حسن]: أخرجه الحاكم (١/٧٠٦) من حديث ابن مسعود ﷺ وانظر صحيح الجامع (٢١٤٠).

(١٠٠٤) [صحيح]: أخرجه ابن أبي عاصم في تخريج السنة (١/٢٠٦) من حديث فضالة بن عبيد ﷺ وانظر ظلال الجنة (٤٢٧).

(١٠٠٥) [حسن]: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٩٧) من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ وانظر صحيح الترغيب (١٥٧٦).

(١٠٠٦) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٥٤) واللفظ له والنسائي (٨/٢٧٤) وانظر صحيح الجامع (٥٢٧٨).

(١٠٠٧) [حسن]: أخرجه أبو داود (١/٤٨٣) والنسائي (٨/٢٦٣) وابن ماجه (٢/١١١٣) من حديث أبي هريرة ﷺ وانظر صحيح أبي داود (١٣٦٨).

(١٠٠٨) ـ ﴿ اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهِرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، وَالْعِيلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ ﴾.

(١٠٠٩) ـ ﴿ اللهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ ﴾.

وَإِلاَّ اخْتَصَرَ مِنْ هَذِهِ الأَدْعِيَةِ العَامَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الأَدْعِيَةِ المَخْصُوصَةِ، بِهَذَا الدُّعَاءِ الأَخِيرِ، فَإِنَّهُ قَدْ شَمِلَ مِنْ جَمِيعِ الفَضَائِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ، أَعْنِي بِهَذَا الدُّعَاءِ الأَخِيرِ، وَبِهِ يَكُونُ نِهَايَةَ الكِتَابِ؛ وَلِلهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةِ.

(١٠١٠) ـ ﴿ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا ﴾.

(١٠٠٨) [صحيح]: أخرجه أبو داود (١/٤٨٤) والنسائي (٨/٢٧٠) والحاكم واللفظ له (١/٧١٢) من حديث أنس ﷺ وانظر إرواء الغليل (٣/٣٥٧).

(١٠٠٩) [صحيح]: أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٤/٤٤٤) من حديث أنس ﷺ وانظر السلسلة الصحيحة (٣١٥١).

(١٠١٠) [صحيح]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٢٢) واللفظ له وابن ماجه (٢/١٢٦٤) من حديث عائشة ﷺ وانظر صحيح ابن ماجه (٣١٠٢).

ثبت المراجع

١- القرآن الكريم: مصحف المدينة النبوية ـ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

٢- تفسير ابن كثير: المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ـ المحقق: سامي بن محمد سلامة ـ الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ـ الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩ م .

٣- موطأ الإمام مالك: (رواية يحيى الليثي) ـ المؤلف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ـ الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ مصر ـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .

٤- موطأ الإمام مالك: (رواية محمد بن الحسن) ـ الناشر: دار القلم ـ دمشق ـ الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩١ م ـ تحقيق: د. تقي الدين الندوي .

٥- صحيح البخاري: المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ـ الناشر: دار ابن كثير، اليمامة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ـ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا .

٦- صحيح مسلم: المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ـ الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي .

٧- سنن أبي داود: المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ـ الناشر: دار الفكر ـ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مع الكتاب: تعليقات كَمَال يوسُفْ الحوُت .

٨- سنن الترمذي: المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ـ الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون .

٩- سنن النسائي: المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ـ الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ـ الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ـ تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة .

١٠- سنن ابن ماجه: المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ـ الناشر: دار الفكر ـ بيروت ـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

١١- مسند الإمام أحمد بن حنبل: المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ـ الناشر: مؤسسة قرطبة ـ القاهرة ـ الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها .

١٢- سنن الدارمي: المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي ـ الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٧ تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ـ الأحاديث مذيلة بأحكام حسين سليم أسد عليها .

١٣- مسند أبي عوانة: المؤلف: يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الأسفرائني ـ الناشر: دار المعرفة ـ بيروت .

١٤- صحيح ابن خزيمة: المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٣٩٠ ـ ١٩٧٠ تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي ـ الألباني .

١٥- صحيح ابن حبان: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ـ الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الثانية، ١٤١٤ ـ ١٩٩٣ تحقيق: شعيب الأرنؤوط .

١٦- مستدرك الحاكم: المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ـ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤١١ ـ ١٩٩٠ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا .

١٧- الأدب المفرد: المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ـ الناشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

١٨- الأحاديث المختارة: المؤلف: الضياء المقدسي ـ الناشر: السعودية ـ تحقيق: عبد الملك بن دهيش .

١٩- البحر الزخار: المؤلف: أحمد بن عمرو البزار ـ الناشر: مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤١٨ ـ ١٩٩٧ تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله .

٢٠- مسند البزار: المؤلف: أحمد بن عمرو البزار ـ الناشر: مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، المدينة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٩هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله .
٢١- سنن الدارقطني: المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ـ الناشر: دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٨٦ ـ ١٩٦٦ تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني .
٢٢- المعجم الكبير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ـ الناشر: مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل الطبعة الثانية، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٣ تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي .
٢٣- المعجم الأوسط: المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ـ الناشر: دار الحرمين ـ القاهرة، ١٤١٥ تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .
٢٤- المعجم الصغير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار ـ بيروت ، عمان ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير .
٢٥- مسند أبي يعلى: المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ـ الناشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤ تحقيق: حسين سليم أسد .
٢٦- مصنف عبد الرزاق: المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الثانية، ١٤٠٣ تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي .
٢٧- مصنف ابن أبي شيبة: المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ـ الناشر: مكتبة الرشد ـ الرياض ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٩ تحقيق: كمال يوسف الحوت .
٢٨- شعب الإيمان: المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ـ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤١٠ تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول .
٢٩- سنن البيهقي الكبرى: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ـ الناشر: مكتبة دار الباز ـ مكة المكرمة، ١٤١٤ ـ ١٩٩٤ تحقيق: محمد عبد القادر عطا .

٣٠- السنن الكبرى: المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ـ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤١١ـ ١٩٩١ تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

٣١- مسند الشاميين: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ـ الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٥ ـ ١٩٨٤ تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي .

٣٢- الدعاء: المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ـ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ١٤١٣ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا .

٣٣- عمل اليوم والليلة: المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّينَوَرِيُّ المعروف بابن السني ـ الناشر: ابن حزم ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤٢٢ ـ ٢٠٠١ .

٣٤- نوادر الأصول في أحاديث الرسول: المؤلف: محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي ـ الناشر: دار الجيل ـ بيروت ـ ١٩٩٢ تحقيق: عبد الرحمن عميرة .

٣٥- الدعوات الكبير: المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي ـ الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت ـ بتحقيق بدر بن عبد الله البدر، ١٤٠٩ هـ .

٣٦- الخامس من الأفراد: المؤلف: عمر بن أحمد بن شاهين ـ الناشر: دار ابن الأثير ـ الكويت .

٣٧- مجمع الزوائد: المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ـ الناشر: دار الفكر بيروت ـ ١٤١٢هـ .

٣٨- كنز العمال: المؤلف: علي بن حسام الدين المتقي الهندي ـ الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٩م .

٣٩- فتح الباري: المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ـ الناشر: دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٧٩ .

٤٠- الفرج بعد الشدة: المؤلف: ابن أبي الدنيا ـ الناشر: دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٤١- زاد المعاد: المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ـ الناشر: مؤسسة الرسالة ـ مكتبة المنار الإسلامية ـ بيروت ـ الكويت ـ الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٦ تحقيق: شعيب الأرناؤوط ـ عبد القادر الأرناؤوط .

٤٢- الوابل الصيب ـ المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ـ الناشر: دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى، ذ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض .

٤٣- جلاء الأفهام: المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ـ الناشر: دار العروبة ـ الكويت ـ الطبعة الثانية، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧ تحقيق: شعيب الأرناؤوط ـ عبد القادر الأرناؤوط .

٤٤- الجواب الكافي: (الداء والدواء) ـ المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ـ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٥- الترغيب والترهيب: المؤلف عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ـ الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤١٧ .

٤٦- سلاح المؤمن في الدعاء: المؤلف: محمد بن محمد بن علي ـ الناشر: دار ابن كثير ـ دمشق، بيروت ـ محي الدين ديب مستو ـ الطبعة الأولى ـ ١٤١٤ .

٤٧- الأسماء والصفات: المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ـ الناشر: مكتبة السوادي ـ جدة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤١٣-١٩٩٣ تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي .

٤٨- الأمالي الخميسية: المؤلف: المرشد بالله الشجري ـ الناشر: الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى: ١٤٢٢-٢٠٠١ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل .

٤٩- فيض القدير شرح الجامع الصغير: المؤلف: عبد الرؤوف المناوي ـ الناشر: المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ـ الطبعة الأولى، ١٣٥٦ ـ مع الكتاب: تعليقات يسيرة لماجد الحموي .

٥٠- الشرح الممتع على زاد المستقنع: المؤلف: محمد بن صالح العثيمين ـ الناشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين .

٥١- الأذكار: المؤلف: الإمام الحافظ شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حِزَام النووي .

٥٢- الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة: المؤلف: مصطفى بن العدوي أحمد ـ الناشر: دار ابن عفان .

٥٣- إرواء الغليل: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الثانية ـ ١٤٠٥ .

٥٤- صحيح الجامع الصغير: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي .

٥٥- ضعيف الجامع الصغير: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي .

٥٦- مشكاة المصابيح: المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الثالثة ـ ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥ تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .

٥٧- إصلاح المساجد: المؤلف: علامة الشام محمد جمال الدين القاسمي ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الخامسة ـ ١٤٠٣ ـ تحقيق وعلق عليه محمد ناصر الدين الألباني .

٥٨- صحيح الترغيب: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض .

٥٩- ضعيف الترغيب: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض .

٦٠- السلسلة الصحيحة: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض .

٦١- السلسلة الضعيفة: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض .

٦٢- ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الثالثة ـ ١٤١٣-١٩٩٣ .

٦٣- كتاب العلم: المؤلف: الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي - الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض تحقيق: حققه وقدم له وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد ناصر الألباني .
٦٤- آداب الزفاف في السنة المطهرة: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني -الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٩ .
٦٥- الأجوبة النافعة لجنة مسجد الجامعة: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني .
٦٦- الإيمان: المؤلف: ابن تيمية - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الرابعة - ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م تحقيق: خرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني .
٦٧- الإيمان لابن سلام (معالمه وسننه واستكماله ودرجاته): الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة: الأولى - ١٤٢١هـ-٢٠٠٠ م - تحقيق: تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني .
٦٨- التوسل أنواعه وأحكامه: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثالثة تحقيق: آلف بينها ونسقها محمد عيد العباسي .
٦٩- الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الطبعة: الأولى .
٧٠- صحيح السيرة النبوية:المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن - الطبعة: الأولى .
٧١- الكلم الطيب: المؤلف: شيخ الإسلام ابن تيمية - تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثالثة .
٧٢- شرح العقيدة الطحاوية: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثانية - ١٤١٤ .
٧٣- تلخيص أحكام الجنائز: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة: الثالثة - ١٤١٠ .
٧٤- تمام المنة في التعليق على فقه السنة: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - الناشر: المكتبة الإسلامية، دار الراية للنشر - الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩ .

٧٥- حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها عنه جابر ﷺ: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الخامسة ـ ١٣٩٩.

٧٦- خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٤٠٠ .

٧٧- دفاع عن الحديث النبوي والسيرة: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني .

٧٨- رياض الصالحين: المؤلف: الإمام النووي ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني .

٧٩- صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها ـ المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض .

٨٠- صلاة التراويح: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض ـ الطبعة: الأولى ـ ١٤٢١.

٨١- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الثالثة ـ ١٤٠٥ .

٨٢- فضل الصلاة على النبي ﷺ: المؤلف: إسماعيل بن إسحاق الجهضي القاضي المالكي ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت الطبعة: الثالثة ـ ١٩٧٧تحقيق: تحقيق العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني .

٨٣- قيام رمضان فضله وكيفية أدائه ومشروعية الجماعة فيه، ومعه بحث قيم عن الاعتكاف: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ الأردن ـ الطبعة: الثانية ـ ١٣٩٦ .

٨٤- كلمة الإخلاص وتحقيق معناها: المؤلف: الحافظ ابن رجب الحنبلي ـ الطبعة: الرابعة تحقيق: العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني .

٨٥- مختصر الشمائل المحمدية: المؤلف: أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي صاحب السنن ـ الناشر: المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ الأردن ـ تحقيق: اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني .

٨٦- مختصر العلو للعلي الغفار: المؤلف: الحافظ الذهبي ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة: الثانية ـ ١٤١٢ تحقيق: اختصره وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني .

٨٧- مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف وسرد ما ألحق الناس بها من البدع: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ الأردن ـ الطبعة: الثالثة ـ ١٣٩٧.

٨٨- آداب الزفاف: المؤلف: الألباني ـ الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٤٠٦.

٨٩- الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها من سقيمها: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ الأردن ـ الطبعة: الخامسة ـ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٩٠- فقه السيرة: المؤلف: محمد الغزالي ـ الناشر: دار القلم ـ دمشق ـ الطبعة: السابعة ـ ١٩٩٨ ـ تحقيق العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني.

٩١- صحيح الأدب المفرد: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني.

٩٢- ضعيف الأدب المفرد: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني.

٩٣- صحيح سنن أبي داود: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٩٤- ضعيف سنن أبي داود: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٩٥- صحيح سنن الترمذي: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٩٦- ضعيف سنن الترمذي: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٩٧- صحيح سنن ابن ماجه: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٩٨- ضعيف سنن ابن ماجه: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

٩٩- صحيح سنن النسائي: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

١٠٠- ضعيف سنن النسائي: المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ـ الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ الرياض.

الفهرس

العنوان **الصفحة**

مقدمة الكتاب ٣

فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ ﷻ ٥

فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ٩

فَوَائِدُ ذِكْرِ اللهِ تَعَالى ١٢

التَّغْلِيظُ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ مَجْلِساً لاَ يُذْكَرُ اللهَ فِيهِ وَلاَ يُصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ٢٢

أَذْكَارٌ غَيرُ مُقَيَّدَةٌ بِوَقْتٍ ٢٤

فَضْلُ مَا يَقُولُ فِي أَذْكَارٍ غَيرِ مُقَيَّدَةٍ بِوَقْتٍ ٢٤

فَضْلُ مَنْ قَالَ بِالشَّهَادَتَينِ ٢٤

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ٢٦

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ٢٦

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٢٧

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ٢٧

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ ٣٢

فَضْلُ مَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ ٣٢

فضل من قال: الله أكبر ٣٣

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ٣٣

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٣٧

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمَ ٣٧

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمَ وَبِحَمْدِهِ ٣٨

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ ٣٨

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ٣٨

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ ٣٨

فَضْلُ مَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ٣٩

فَضْلُ مَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ كَثِيراً ٣٩

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ٣٩

فَضْلُ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ٤١

فَضْلُ مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ٤١
فَضْلُ مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ٤٢
فَضْلُ مَنْ قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ٤٢
فَضْلُ مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ٤٣
التَّغْلِيظُ لِمَنْ تَرَكَ ذِكْرَ اللهِ ﷻ ٤٣
أَذْكَارُ اليَقَظَةِ ٤٤
مَا يَقُولُ إِذَا استَيقَظَ مِنَ النَّومِ ٤٤
أَذْكَارُ اللبَاسِ ٤٦
مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوبَهُ ٤٦
مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوباً جَدِيداً ٤٦
مَا يَقُولُ لِمَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً ٤٦
مَا يَقُولُ إِذَا وَضَعَ ثَوْبَهُ ٤٧
فَضْلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ: ٤٧
أَذْكَارُ المَنْزِلِ ٤٨
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَنْزِلِ ٤٨
التَّغْلِيظُ لِمَنْ مَشَى وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ ٤٨
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَنْزِلَ ٤٨
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلاً غَيْرَ مَسْكُونٍ ٤٩
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيلِ وَخَرَجَ مِنَ المَنْزِلِ ٥٠
أَذْكَارُ الطهَارَةِ ٥١
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ ٥١
النَّهْيُ عَنِ الكَلَامِ عِنْدَ قَضَاءِ الحَاجَةِ ٥١
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ ٥١
مَا يَقُولُ قَبْلَ الوُضُوءِ ٥٢
مَا يَقُولُ بَعْدَ الوُضُوءِ ٥٢
أَذْكَارُ الصَّلَاةِ ٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ إِلى المَسْجِدِ ٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ ٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ ٥٥
فَضْلُ إِتْيَانِ المَسَاجِدِ ٥٦
مَا يَقُولُ لِمَنْ يَنْشِدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ ٥٦
مَا يَقُولُ لِمَنْ يَبِيعُ فِي المَسْجِدِ ٥٦

فَضِيلَةُ الأَذَانِ ٥٧
فَضْلُ المُؤَذِّنُونَ ٥٧
فَضْلُ المُؤَذِّنُونَ المُحْتَسِبُونَ ٥٩
فَضْلُ الأَئِمَّةِ وَالمُؤَذِّنُونَ ٥٩
صِفَةُ الأَذَانِ ٦٠
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ ٦١
مَا يَقُولُ عِنْدَ تَشَهُّدِ المُؤَذِّنِ ٦٢
مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِ الحَيْعَلَتَيْنِ ٦٢
مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِهِ: الصَّلَاةُ خَيرٌ مِنَ النَّومِ ٦٢
مَا يَقُولُهُ المُؤَذِّنُ فِي اليَومِ أَو اللَّيْلَةِ ذَاتَ المَطرِ أَوِ البَرْدِ أَوِ الرِّيحِ ٦٣
مَا يَقُولُهُ المُؤَذِّنُ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَو خُسُوفِ القَمَرِ أَوْ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ ٦٣
مَا يَقُولُ بَعْدَ الأَذَانِ ٦٣
فَضْلُ الدُّعَاءِ بَينَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ٦٤
مَا يَقُولُ عِنْدَ قِيَامِهِ لِلصَّلَاةِ ٦٥
صِفَةُ الإِقَامَةِ ٦٦
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الإِقَامَة ٦٦
مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِهِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاة ٦٧
فَضْلُ الإِقَامَة ٦٧
فَضْلُ الدُّعَاءُ عَنْدِ إِقَامَةِ الصَّلَاة ٦٧
مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ لِلْمُصَلِّينَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِم ٦٧
مَا يَقُولُ إِذَا أَحْرَمَ بِالصَّلَاة ٦٨
مَتَى يُكَبِّرُ المَأْمُوم ٦٩
مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَام ٦٩
مَا يَقُولُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْل ٧١
مَا يَقُولُ قَبْلَ القِرَاءَةِ ٧٣
مَا يَقْرَأُ بَعْدَ البَسْمَلَة ٧٣
مَا يَقُولُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الفَاتِحَة ٧٤
مَا يَقُولُ إِذَا عَجِزَ عَنْ قِرَاءَةِ الفَاتِحَة ٧٥
مَا يَقْرَأُهُ فِي رَكْعَتَي سُنَّةِ الفَجْر ٧٥
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ ٧٧
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ مِنْ يُومِ الجُمُعَةِ ٧٩
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ٨٠
مَا يَقْرَأُهُ الإِمَامُ فِي صَلَاةِ الجُمُعَةِ ٨١

مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ العَصْرِ ٨١
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ المَغْرِبِ ٨٢
مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ ٨٣
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ العِشَاءِ ٨٣
مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ٨٤
مَا يَقُولُ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ٨٤
مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ ٨٤
مَا يَقُولُ لِلإِمَامِ إِذَا أَطَالَ بِالصَّلَاةِ ٨٤
فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ ٨٥
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ٨٦
مَا يَقْرَأُهُ مِنَ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ٨٨
مَا يَقُولُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ أَو بِآيَةِ عَذَابٍ ٨٩
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ الوِتْرِ ٨٩
مَا يَقُولُ إِذَا قَنَتَ فِي الوِتْرِ ٨٩
مَا يَقُولُ فِي آخِرِ الوِتْرِ ٩٠
مَا يَزِيدُ فِي دُعَائِهِ إِذَا انْتَصَفَ رَمَضَانَ ٩٠
مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الوِتْرِ ٩١
مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الوِتْرِ ٩١
مَا يَقْرَأُهُ فِي صَلَاةِ العِيدَيْنِ ٩١
مَا يَقُولُ إِذَا وَسْوَسَ فِي صَلَاتِهِ ٩١
تَكْبِيرَاتُ الانْتِقَالِ ٩٢
مَا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ ٩٢
مَا يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ ٩٢
مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ٩٣
مَا يَقُولُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ ٩٤
مَا يَقُولُ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ ٩٥
مَا يَقُولُ تَارَةً فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ٩٥
مَا يَقُولُ إِذَا هَوَى إِلَى السُّجُودِ ٩٦
مَا يَقُولُ فِي سُجُودِهِ ٩٦
مَا يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ٩٧
مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ التِّلَاوَةِ ٩٨
النَّهْيُ عَنْ قِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٩٨
مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ٩٩

مَا يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٩٩
مَا يَقُولُ إِذَا سَجَدَ مَرَّةً أُخْرَى أَو قَامَ إِلى بَقِيَّةِ الصَّلَاةِ ٩٩
مَا يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ ١٠٠
مَا يَقُولُ إِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِي ﷺ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ ١٠١
التَّغْلِيظُ لِمَنْ رَفَعَ بَصَرُهُ إِلى السَّمَاءِ وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ١٠٣
مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ ١٠٣
مَا يَقُولُ مَنْ نَابَهُ شَيءٌ فِي صَلَاتِهِ ١٠٦
مَا يَقُولُ إِذَا تَحَلَّلَ مِنَ الصَّلَاةِ ١٠٦
مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ إِذَا سُئِلَ عَنْ خَطَأٍ فِي الصَّلَاةِ ١٠٧
مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ إِذَا تَأَثَّرَ بِنُقْصَانِ صَلَاتِهِ ١٠٧
مَا يَقُولُهُ المَأْمُومُ لِلإِمَامِ إِذَا نَسِيَ آيَةً فِي صَلَاتِهِ ١٠٨
مَا يَفْعَلُهُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيهِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ١٠٨
مَا يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ ١٠٨
عَقْدُ التَّسْبِيحِ كَيْفَ يَكُونُ؟ ١١٥
مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ خَاصَّةً ١١٥
فَضْلُ مَنْ جَلَسَ بَعْدَ صَلَاةِ الفَجْرِ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ١١٨
فَضْلُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ١١٨
مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ العَصْرِ خَاصَّةً ١١٩
فَضْلُ مَنْ جَلَسَ بَعْدَ صَلَاةِ العَصْرِ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى تَغْرُبُ الشَّمْسُ ١٢٠
مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ خَاصَّةً ١٢٠
أَذْكَارُ صَلَاةِ الكُسُوفِ وَالخُسُوفِ ١٢٢
ذِكْرُ اللهِ وَالدُّعَاءُ وَالاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الكُسُوفِ أَوِ الخُسُوفِ ١٢٢
كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الكُسُوفِ أَوِ الخُسُوفِ ١٢٢
أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ ١٢٤
مَا يَقُولُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَعِنْدَ المَسَاءِ ١٢٥
مَا يَقُولُ فِي الصَّبَاحِ خَاصَّةً ١٣٠
مَا يَقُولُ فِي المَسَاءِ أَو فِي اللَّيْلِ خَاصَّةً ١٣١
مَا يَقُولُ فِي الصَّبَاحِ أَو فِي المَسَاءِ ١٣٤
أَذْكَارُ يُومِ الجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا ١٣٦
مَا يَقْرَأُهُ فِي يُومِ الجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا ١٣٦
مَا جَاءَ فِي وَقْتِهَا وَتَعْيِينِهَا ١٣٨
أَذْكَارُ الاسْتِسْقَاءِ ١٤٠

مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ فِي خُطْبَةِ صَلَاةُ الاسْتِسْقَاءِ ١٤٠
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَسْقَى بِأَهْلِ الصَّلَاحِ مِنَ الأَحْيَاءِ ١٤١
مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيْحُ ١٤١
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ ١٤٢
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى المَطَرَ ١٤٢
مَا يَقُولُ بَعْدَ نُزُولِ المَطَرِ ١٤٢
مَا يَقُولُ إِذَا تَضَرَّرَ مِنَ المَطَرِ ١٤٣
أَذْكَارُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ١٤٤
صَلَاةُ التَّسْبِيحِ ١٤٤
صَلَاةُ التَّوبَةِ ١٤٥
صَلَاةُ الضُّحَى ١٤٥
مَا يَقُولُ بَعْدَ صَلَاةِ الضُّحَى ١٤٦
صَلَاةُ الاسْتِخَارَةِ ١٤٦
أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ١٤٧
مَا يَقُولُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ١٤٧
مَا يَقُولُ إِذَا نَسِيَ التَّسْمِيَةَ عَلَى طَعَامِهِ ١٤٨
مَا يَقُولُ إِذَا مَدَحَ الطَّعَامَ ١٤٨
مَا يَقُولُ مَن دُعِيَ لِطَعَامٍ وَتَبِعَهُ غَيْرُهُ وَمَا يَقُولُهُ الدَّاعِي ١٤٨
مَا يَقُولُ لِمَنْ يُسِيءُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ١٤٨
مَا يَقُولُ لِمَنْ رَآهُ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ١٤٩
مَا يَقُولُ لِضَيْفِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَهُ عَنِ الطَّعَامِ أَو الشَّرَابِ ١٤٩
مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ ١٤٩
مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ ١٥١
مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ قَومٍ ١٥١
مَا يَقُولُ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُكْرِمَ ضَيْفَهُ عَلَى أَحَدٍ ١٥١
أَذْكَارُ السَّلَامِ ١٥٢
فَضْلُ السَّلَامِ ١٥٢
فَضْلُ مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ ١٥٣
مَا يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ ١٥٣
مَا يَقُولُ إِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَينَ صَاحِبِهِ شَجَرَةٌ أَو شَيءٌ آخَر ١٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَهُ سَلَامُ إِنْسَان ١٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الكِتَابِ ١٥٤

مَا يَقُولُ إِذَا مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ ١٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالكَافِرِينَ ١٥٤
مَا يَقُولُ إِذَا بَعَثَ بِرِسَالَةٍ إِلَى كَافِرٍ ١٥٥
مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي المَجْلِسِ ١٥٥
مَا يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنَ المَجْلِسِ ١٥٥
مَا يَقُولُ إِذَا غَادَرَ المَجْلِسَ ١٥٥
أَذْكَارُ النَّومِ ١٥٧
مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُهُ قَبْلَ نَوْمِهِ ١٥٧
مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ عِنْدَ النَّومِ ١٥٧
التَّغْلِيظُ لِمَنْ نَامَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ تَعَالَى ١٦٣
فَضْلُ مَنْ بَاتَ عَلَى ذِكْرٍ وَطَهَارَةٍ ١٦٣
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ لَيْلاً ١٦٣
التَّغْلِيظُ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا ١٦٤
فَضْلُ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً ١٦٥
مَا يَقُولُ إِذَا تَقَلَّبَ لَيْلاً فِي الفِرَاشِ ١٦٥
مَا يَقُولُ إِذَا فَزِعَ فِي نَومِهِ ١٦٥
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يُحِبُّهَا أَو يَكْرَهُهَا ١٦٥
أَذْكَارُ الكَرْبِ وَالهَمِّ وَالحُزْنِ ١٦٧
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ كَرْبٌ أَو هَمٌّ أَو حُزْنٌ ١٦٧
أَذْكَارُ السَّفَرِ ١٧٠
فَضْلُ دَعْوَةِ المُسَافِرِ ١٧٠
مَا يَقُولُ المُسَافِرُ لِلْمُقِيمِ ١٧٠
مَا يَقُولُ المُقِيمُ لِلْمُسَافِرِ ١٧٠
مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ أَو السَّيَّارَةَ ١٧١
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ إِلَى السَّفَرِ ١٧٢
مَا يَقُولُ إِذَا صَعَدَ الثَّنَايَا أَو هَبَطَ وَادِياً ١٧٣
النَّهْيُ مِنْ رَفْعِ الصَّوتِ فِي التَّكْبِيرِ ١٧٣
مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ السَّفِينَةَ ١٧٣
مَا يَقُولُ إِذَا عَثُرَتِ الدَّابَّةُ ١٧٣
مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ ١٧٤
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ ١٧٤
مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً ١٧٤

مَا يَقُولُ إِذَا عُرِضَ لَهُ شَيْطَانُ ١٧٥
مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ ١٧٦
أَذْكَارُ الصِّيَامِ ١٧٧
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الهِلَالَ ١٧٧
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى القَمَرَ ١٧٧
مَا يَقُولُ إِذَا قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ ١٧٧
مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ ١٧٧
مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ ١٧٨
مَا يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ ١٧٨
مَا يَقُولُ إِذَا صَادَفَ لَيْلَةَ القَدْرِ ١٧٨
أَذْكَارُ الحَجِّ ١٧٩
مَا يَقُولُ إِذَا أَشْتَرَطَ فِيْ الحَجِّ ١٧٩
مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ فِيْ الحَجِّ ١٧٩
مَا يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُلَبِّيَ ١٧٩
مَا يَقُولُ إِذَا لَبَّى ١٧٩
مَا يَقُولُهُ لِلْمُلَبِّي بِأَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ ١٨٠
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى البَيْتَ ١٨١
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الكَعْبَةَ ١٨١
مَا يَقُولُ عِنْدَ الرُّكْنَ وَيَفْعَلُهُ ١٨٢
مَا يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ١٨٢
مَا يَقْرَأُ إِذَا انْتَهَى مِنَ الطَّوَافِ وَأَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيْمَ ﷺ ١٨٢
مَا يَقْرَأُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الطَّوَافِ ١٨٢
مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ ١٨٣
مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا ١٨٣
مَا يَقُولُ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ ١٨٤
مَا يَقُولُ إِذَا غَدَا مِنْ مِنَى إِلَى عَرَفَاتٍ ١٨٤
مَا يَقُولُ فِي يَوْمِ عَرَفَةٍ ١٨٤
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى العَجَلَةَ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةٍ ١٨٥
مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى المَشْعَرِ الحَرَامَ ١٨٥
مَا يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مِنْ المُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَى لِرَمْيِ الجِمَارِ ١٨٥
مَا يَقُولُ إِلَى أَنْ يَرْمِيَ جَمْرَةَ العَقَبَةِ ١٨٥
مَا يَقُولُ إِذَ رَمَى جَمَرَةَ العَقَبَةِ ١٨٦

مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُهُ عِنْدَ الجَمَرَاتِ ١٨٦
مَا يَقُولُ عِنْدَ ذَبْحِ الأُضْحِيَةِ ١٨٦
ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة ١٨٧
أَذْكَارُ الجِهَادِ ١٨٨
مَا يَقُولُ إِذَا سَأَلَ الشَّهَادَةَ ١٨٨
مَا يَقُولُ إِذَا أَرْتَجَزَ ١٨٨
مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ لِسَرِيَّتِهِ أَوْ جَيْشِهِ ١٨٩
مَا يَقُولُ لِمَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ ١٩٠
مَا يَقُولُ عِنْدَ لِقَاءِ العَدُوِّ ١٩٠
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١٩١
مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْماً ١٩٢
مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ مِنَ الإِمَامِ أَو السُّلْطَانِ ١٩٢
مَا يَقُولُ إِذَا حَاصَرَهُمُ العَدُوُّ ١٩٣
مَا يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الكَافِرُ ١٩٤
مَا يَقُولُهُ الإِمَامُ إِذَا انْتَصَرَ جَيْشُهُ ١٩٤
مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الغَزْوِ أَوِ الجِهَادِ ١٩٥
أَذْكَارُ النِّكَاحِ ١٩٦
مَا يَقُولُ فِي خُطْبَةِ الحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ ١٩٦
مَا يَقُولُ لِلزَّوْجِ ١٩٦
النَّهْيُ عَنْ قُولِ: بِالرَّفَاءِ وَالبَنِينِ ١٩٧
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ ١٩٧
مَا يَقُولُ عِنْدَ الجِمَاعِ ١٩٧
مَا يَقُولُ لِلزَّوْجِ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِم ١٩٨
مَا يَقُولُ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ وَالدُّعَاءِ لَهُ بِالبَرَكَةِ ١٩٨
تَسْمِيَةُ المَوْلُودِ ١٩٨
بَيَانُ أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَأَقْبَحُهَا ١٩٨
مَا جَاءَ فِي تَرْخِيمِ الأَسْمَاءِ ١٩٩
اسْتِحْبَابُ اللَّقَبِ الَّذِي يُحِبُّهُ صَاحِبُهُ ١٩٩
كُنْيَةُ مَنْ لَمْ يُولَدْ لَهُ ١٩٩
جَوَازُ تَكْنِيَةِ الكَافِرِ ١٩٩
أَذْكَارُ المَرَضِ ٢٠٠
مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ مَرِيضَهُ كَيْفَ أَصْبَحَ ٢٠٠

مَا يَقْرَأُ وَيَقُولُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا اشْتَكَى ٢٠٠
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ صَبَاحاً وَمَسَاءً ٢٠١
مَا يَقُولُهُ المَرِيضُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ ٢٠٢
مَا يَقُولُ إِذَا عَادَ مَرِيْضاً ٢٠٢
مَا يَقُولُ عِنْدَ تَعْوِيذِ الصَّبِيِّ ٢٠٣
النَّهْيِ عَنْ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ ٢٠٣
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى ٢٠٤
مَا يَقُولُ إِذَا كَرِهَ الحَيَاةَ ٢٠٤
مَا يَقُولُ إِذَا تَمَنَّى المَوْتَ بِالمَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ ٢٠٥
أَذْكَارُ الجَنَائِزِ ٢٠٦
مَا يَقُولُ عِنْدَ الاِحْتِضَارِ ٢٠٦
مَا يَقُولُ لِلْمُحْتَضَرِ ٢٠٦
مَا يَقُولُ بَعْدَ تَغْمِيضِ المَيِّتِ ٢٠٦
مَا يَقُولُ عِنْدَ المَيِّتِ ٢٠٧
مَا يَقُولُ مَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ ٢٠٧
مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاتِهِ ٢٠٨
مَا يَقُولُ إِذَا دَعَا لِلْطِّفْلِ ٢١٠
مَا يَقُولُ إِذَا زَارَ القُبُورَ ٢١٠
مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ المَيِّتُ القَبْرَ ٢١٠
مَا يَقُولُ بَعْدَ دَفْنِ المَيِّتِ ٢١١
مَا يَقُولُ مَنْ رَآهُ يَبْكِي جَزَعاً عِنْدَ القَبْرِ ٢١١
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ القُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ ٢١١
مَا يَقُولُ إِذَا مَرَّ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ ٢١٢
الأَذْكَارُ المُتَفَرِّقَةُ ٢١٣
مَا يَقُولُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ ٢١٣
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً ٢١٣
مَا يَقُولُ لِلتَّحْذِيرِ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ ٢١٣
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى أَخَاهُ المُسْلِمَ يَضْحَكُ ٢١٣
مَا يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ إِذَا خَطَبَ ٢١٤
مَا يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ ٢١٤
مَا يَقُولُ لِمَنْ أَتَى بِصَدَقَةِ مَالِهِ ٢١٤
مَا يَقُولُ إِذَا بُشِّرَ بِالأَمْرِ السَّارِ ٢١٥

مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ شَيْئاً ٢١٥
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ٢١٥
النَّهْيُ عَنْ قَولِ: لَوْ ٢١٦
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيكَةِ وَنَهِيقَ الحَمِيرَ وَنِبَاحَ الكلَابِ ٢١٦
النَّهْيُ عَنْ سَبِّ الدِّيكِ ٢١٦
مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ ٢١٧
مَا يَقُولُ إِذَا أَحَبَّ أَخَاهُ المُؤْمِنَ وَمَا يَقُولُ لَهُ إِذَا أَعْلَمَهُ ٢١٧
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ ٢١٨
مَا يَقُولُ إِذَا شَرَعَ فِي إِزَالَةِ المُنْكَرِ ٢١٨
مَا يَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفاً ٢١٩
مَا يَقُولُ عِنْدَ أَوَّلِ الثَّمَرِ ٢١٩
مَا يَقُولُ مَنْ دَعَي إِلَى حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ٢٢٠
مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مَا يُعْجِبُهُ وَخَافَ مِنْهُ العَيْنَ ٢٢٠
مَا يَقُولُ إِذَا رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ بِشَيءٍ ٢٢٠
النَّهْيُ عَنْ قَوْلِ: هَا عِنْدَ التَّثَاؤُبِ ٢٢١
مَا يَقُولُ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً أَوْ سَيَّارَةً ٢٢١
مَا يَقُولُ إِذَا وَقَعَ لَهُ مَا لَا يَرْضَاهُ ٢٢١
مَا يَقُولُ إِذَا أَصَابَهُ شَكٌّ فِي إِيْمَانِهِ ٢٢١
مَا يَقُولُ لِقَضَاءِ دَيْنِهِ ٢٢٢
مَا يَقُولُ عِنْدَ سَدَادِ الدَّيْنِ ٢٢٣
مَا يَقُولُ إِذَا استَصْعَبَ عَلَيهِ أَمْرٌ ٢٢٣
مَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ وَمَا يُقَالُ لَهُ ٢٢٤
مَا يَقُولُ لِمَنْ عَطَسَ فِي الثَّالِثَةِ ٢٢٤
مَا يَقُولُ لِلْكَافِرِ إِذَا عَطَسَ ٢٢٤
مَا يَقْرَأُ لِيُعْصَمَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ٢٢٤
مَا يَقُولُ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْكَ مَالُهُ ٢٢٥
مَا يَقُولُ لِمَنْ قِيلَ لَهُ: بَارَكَ اللَّه فِيكَ ٢٢٥
مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ الرِّيَاءُ ٢٢٥
مَا يَقُولُ لِمَنْ سَبَبْتُهُ بِظَهْرِ الغَيْبِ ٢٢٥
مَا يَقُولُ إِذَا مَدَحَ أَخَاهُ ٢٢٦
مَا يَقُولُ إِذَا زَكَّاهُ أَحَداً ٢٢٦
مَا يَقُولُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ ٢٢٦
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْلِفَ بِاللَّهِ ﷻ ٢٢٧

فَضْلُ مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ الْمُؤْمِنُ ٢٢٨
أَذْكَارُ الِاسْتِغْفَارِ ٢٢٩
فَضْلُ الِاسْتِغْفَارِ ٢٢٩
فَضْلُ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَادِرٌ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ ٢٣٢
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَغْفَرَ مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٣٢
مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَغْفَرَ مِنَ السُّنَّةِ الشَّرِيفَةِ ٢٣٣
النَّهْيُ عَنْ قَولِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ٢٣٥
كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٣٦
فَضْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٣٦
التَّغْلِيظُ لِمَنْ تَرَكَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٤١
فَضْلُ الاسْتِمَاعِ والإِنْصَاتِ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٤٢
مَا يَقُولُ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٤٢
فَضْلُ مَا وَرَدَ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ ٢٤٢
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿الفَاتِحَةِ﴾ ٢٤٢
فَضْلُ قِرَاءَةُ سُوْرَةِ ﴿البَقَرَةِ﴾ ٢٤٣
فَضْلُ قِرَاءَةِ خَوَاتِيمَ سُورَةِ ﴿البَقَرَةِ﴾ ٢٤٥
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿البَقَرَةِ﴾ وَ﴿آلِ عِمْرَانَ﴾ ٢٤٦
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الكَهْفِ﴾ ٢٤٦
فَضْلُ قِرَاءَةُ سُوْرَةِ ﴿الفَتْحِ﴾ ٢٤٧
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿المُلْكِ﴾ ٢٤٧
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الكَافِرُوْنَ﴾ ٢٤٨
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الإِخْلَاصِ﴾ ٢٤٨
فَضْلُ قِرَاءَةُ سُوْرَةِ ﴿الفَلَقِ﴾ وَ﴿النَّاسِ﴾ ٢٤٩
فَضْلُ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ ﴿الفَلَقِ﴾ ٢٥٠
كِتَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٢٥١
فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٢٥١
ثَمَرَاتُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٣
التَّغْلِيظُ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ ذِكْرِهِ ٢٥٦
كِتَابُ الدُّعَاءِ ٢٥٩
فَضْلُ الدُّعَاءِ ٢٥٩
مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ ٢٦١
فَضْلُ الدُّعَاءِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى ٢٦٢

التَّغْلِيظُ عَلَى مَنْ تَرَكَ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ ٢٦٣
التَّغْلِيظُ الشَّدِيدُ لِمَنْ اسْتَبْطَأَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ ٢٦٤
التَّغْلِيظُ أَنْ يَدْعُوَ الإِنْسَانُ وَهُوَ غَافِلٌ لَاهٍ ٢٦٤
التَّغْلِيظُ مِنْ دُعَاءِ المُسْلِمِ عَلَى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ وَمَالِهِ ٢٦٤
آدَابٌ لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ ٢٦٥
الأَدْعِيَةُ الصَّرِيْحَةِ مِنَ القُرْآنِ العَظِيْمِ ٢٦٥
الأَدْعِيَةُ العَامَّةُ مِنْ صَحِيْحِ السُّنَّةِ ٢٧١
ثبت المراجع ٢٧٩
الفهرس ٢٨٩